

الحكومة تسييس أسعار الأضاحي بدل التدخل لمحاربة المضاربين

الدكتور بدر: استمرار جائحة كوفيد يتطلب عدم نفخ الأضاحي بالفم بعد ذبحها

التجارة الإلكترونية للأغنام والماعز.. رقمنة عيد الأضحى



04

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد
صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري | الجمعة 08 يوليوز 2022 الموافق 08 ذوالحجة 1443 العدد 13.192

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridatil@gmail.com

العيد:
الخاطر

1000 درهم

نشر السلام

الطبقي؟



عبد الحميد
جماهري

hamidjmaehri@yahoo.fr

لأسباب تتعلق بالمزاج العام، قررت أن اسقط بمحض إرادتي في فخ الحكومة وأترك معضلة العضلات المتعلقة بالحروقات لحديث العامة والمعارضة، والذين لا يحسنون التفاوض. وبناء على ما سبق، قررت أيضا أن أبحث عن أضحية العيد التي يبلغ ثمنها..... ألف درهم.

لا شيء قادر على أن يغير مزاجي، وأنا أريد مع سبق الإصرار والترصد أن أجد هذا الحيوان النبيل، الجدير بكل الاحترام، الذي يوجد فيه حل لهذا الاحتقان الاجتماعي... فهو نبيل واستشهادي يستحق الثناء، فهو خروف يدرك أن عليه أن أن يضحي مرتين:

أولها: أن يضمن استمرار رمزيات العيد المبارك الكبير، وينوب عنا في فداء أبنينا إسماعيل عليه الصلاة والسلام، ويفديه في امتحان ريباني أبوي قاس بأن ينوب عنا في الإبقاء على شعله الإيمان في هذا الإيثار الذي بنى أمة التضحية والفداء.

وثانيها: أن يضحي بنفسه من أجل أن ينفس عنا حرقة القلق في الحصول على الأضحية..وان ينشر السلام الطبقي بين الناس، ويعمم الامتنان الجماعي للحكومة ولوزارة الفلاحة والماشية والعلف..

ماذا لو لم يوجد خروف من هذا القبيل يا ترى ؟ هذا الخروف البسيط والعادي والذي يلزم كل واحد فينا بأن يضحي بما لديه ولا ينظر إلى أضاحي الآخرين.. في الواقع كنت أتمنى أبسط وأقل وأجمل وحتى باب البيت !

وكنت قد شرعت في مجهود تطلب تحرك معارفي وأصدقائي والقليل من «الكسابة...» الذين أعرف أشخاصا يعرفونهم، ليتقصوا خبر هذا «الحولي الذهبي» الذي لا يضاهيه في اللغز الديني والندرة سوى عجل بني التوراة !

وعزمت أن أعثر في سبق صحفي خطير على أضحية 800 درهم، لعلي بذلك أدخل سجل غينيس، وأكون أول من كتب الله على يديه حل المعضلة بين الناس وبين حكومتهم، وأثبت لذوي النيات السيئة أن الأضحية هذه السنة أرخص من الأزمئة التي تمت طوال أربعة عشر قرنا !

بذلت «خساري» جهدي... وسدي، مع التصحيح الذي قدمه رئيس حكومتنا الموقرة، ورفع الحد الأدنى للحولي إلى 1000 درهم..

ومن احترامي للدستور، فإنني لا أشك في أي شيء يقال في البرلمان... في عز القناعات الديمقراطية حول الأضحيات... !

بعض الذين أسأوا التأويل غفر الله لهم، حاولوا أن يقحموا ثمن أصوات الناخبين في المعادلة وربطوا بين أثمانه الأصوات في الانتخابات الأخيرة وبين أثمانه الأضاحي، والحق أقول بأن المقارنة مغرية ولكنها صعبة المساج! بالرغم من الرعية التي فتحت في الانتخابات الأخيرة .. وما تلاها أو رافقها من ثغاء وبيععة وذبح وسلخ بل أذهب أبعد من ذلك ويمكن أن نسلم بنفس الثقة بأن هناك ثمن اللتر الواحد في محطات التوزيع ب 5 دراهم...

فقط نحن لا نراه ! الحكومة ترى .. ما لا نراه ! والبعض منا يفضل المزايدات..

والمزايدات هي الجملة السحرية التي ترد بها الحكومة على البعض منا كلما واجهوها بالمزايدات..

المزايدات من عندها والمزايدات من عندنا... والمعادلة تصبح بسيطة حتى ولو وصل الأسطول الروسي إلى مياه .. البوسنة والهرسك (هل لهم بحر) !

عندي سؤال صغير مع ذلك، لا شك أن علي إيجاد الجواب عليه حالا : كيف يكون النقل مرتفع الثمن والغازوال مرتفع الثمن والعلف مرتفع الثمن .. في حين يكون الخروف بهذا الثمن الهزيل والطبقي القادر على تلجيم كل المتربصين ببلادنا؟

أرى والله أعلم أن الجواب هو التسليم بأن الخروف بالمجان .. باطل يعني، وأن 800 درهم هي في حقيقتها المبلغ الذي سندفعه في نقله أو في تنقله من الرعية إلى البيت ..مرده في الواقع إلى الأرشف الحي في ذاكرتي عن الأعياد السابقة هو أن يراجع المتضامنون عائلتي واجتماعيا مبالغ تضامنهم، وعوض العمل بخانة الأثمنة كما يرونها في اليومي، تصبح الجداول أقل من ذلك.. ولا يصدهم باعة الحولي ولا باعة ... الأوهام..

ستصبح بلادنا مصدرة للحولي البسيط والرخيص الثمن، ويكون علينا أن نضع طلبا للانضمام للدول المصدرة للبيد..

من يصدق أن في البلاد غلاء؟ من يصدق بأن الاحتقان موجود؟ من يصدق بأن الغازوال لا يخلف ربعا لمن يبيعه ويوزعه؟

صفقوا للحكومة، وباركوا لها، وعلى عكس ما يقع في العالم، لا تعارضوها بل اطلبوا يدما وعقلها وبرودة دمها وثقتها في السوق وفي الأرباح.. انتظروا صدقتها وخافوا عليها من الريح والانتكاسات كما يقع في العالم، اطلبوا صدقتها ومحبتها ...

لا تصدقوا الإشاعات، وعيد مبارك ... رخيص!

في الملحق الثقافي:



م. بودويك؛
في الشعر
المغربي
الحديث
والمعاصر



م. الحسناوي؛
أطروحات
بصدد
الكرامية



س. عاهد؛
رحلات
الجماهري
إلى الصين



محمد
بوجبيري؛
النحات



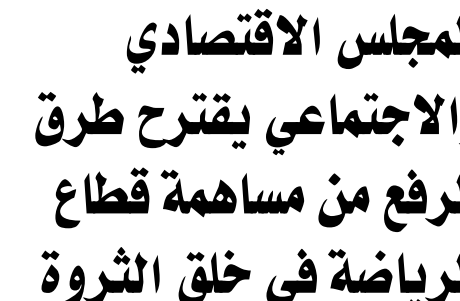
رياضة ص15:
البنررتي يعود إلى
الرجاء برهان المنافسة
القوية على الألقاب



المجلس الاقتصادي
والاجتماعي يقترح طرق
الرفع من مساهمة قطاع
الرياضة في خلق الثروة



تابع ص14



المجلس الاقتصادي
والاجتماعي يقترح طرق
الرفع من مساهمة قطاع
الرياضة في خلق الثروة



تابع ص14

ردا على رسالة شكر من الكاتب الأول للاتحاد

بيدرو سانشير يؤكد أنه أكبر صديق للمغرب



لماذا تتراجع أسعار النفط في السوق الدولي وتظل مشتعلة في المغرب؟

الأسعار المعتمدة في محطات الوقود بالمغرب لا تعكس بالضرورة تقلبات الأسعار في الأسواق الدولية، نظرا لمجموعة من العوامل أولها أن هناك فرقا كبيرا بين سعر النفط الخام في السوق الدولي وسعر المواد النفطية المكررة والتي تكون في الغالب أغلى من سعر الخام، ذلك لأن أسعار التكرير ارتفعت كثيرا خلال الشهور الأخيرة حيث انتقلت من 4 دولارات للبرميل إلى ما يزيد عن 25 دولارا للبرميل، وقد استغلت هذه الزيادة بفعل الحرب الدائرة رحاها في أوكرانيا وما خلفته من ارتفاع الطلب على تخزين المواد النفطية المكررة، والتي أصبحت تخضع للمضاربة.

تصاعدي حيث انتقل سعر الغازوال منذ نهاية العام الماضي من 10 دراهم إلى 16.50 درهما حاليا فيما قفز سعر البنزين من 12 درهما إلى قرابة 18 درهما في الوقت الحالي، وعلى الرغم من انخفاض سعر النفط على المستوى العالمي، في مناسبات كثيرة، إلا أن أسعار المحروقات ما زالت مشتعلة في المغرب، وهو ما يجعل الرأي العام يتساءل حول الأسباب التي تجعل الأسعار في محطات الوقود بالمغرب لا تتأثر بمنحنيات الأسعار الدولية بشكل مباشر.

في الأسابيع الأخيرة، تراجع أسعار النفط في جميع انحاء العالم في ظل تراجع أسعار الفائدة لمحاربة ارتفاع التضخم، ما أثار مخاوف من تباطؤ اقتصادي حاد وتضرر الطلب على السلع. وتراجعت أسعار النفط بأكثر من 3% مع ختام تعاملات جلسة أول الأربعاء، حيث تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 3.25% وفقدت مستويات 100 دولار لأول مرة منذ شهر أبريل، في حين تراجعت العقود الآجلة لخام تكساس 3% وتداولت أدنى مستويات 97 دولار لأول مرة منذ شهر أبريل.

غير أن منحنيات أسعار المحروقات في المغرب لا تعرف منذ عدة أشهر إلا منحنى واحدا في اتجاه

ابتدائية مراكش تؤجل النظر في

شكاية مصطفى حجي ضد الزميل

محمد رامي والمدرّب خاليلوزيتش



عودة أبناء وعائلة مصطفى سلامة إلى وطنهم المغرب من مخيمات تيندوف

لا تنمية محلية دون نظام فعلي للاتمرکز الإداري

فيه، بينما تتعلق الدعامة الثانية، كدعامة رديفة وموضوعة بجانب الدعامة الأولى، بأسلوب اللاتمرکز الإداري، إذ أنه لا يمكن كسب رهان تحقيق التنمية المحلية، من دون وجود وحدات ترابية بصلاحيات وهوامش تدخل واسعة، كما لا يمكن ضمان أداء هذه الوحدات الترابية لمهامها وصلاحياتها، من دون وجود إدارة محلية، بصلاحيات تقريرية، تنتج لها التدخل الفوري والناجع، من دون الارتكان إلى قرارات الإدارة المركزية.

حيث أنه لا يمكن تصور نجاح العملية التنموية على المستوى المحلي، حتى بوجود هيئات منتخبة محلية، بصلاحيات واسعة، في ظل جهاز إداري متميز بالمركزية الشديدة، خصوصا في ما يتعلق بعملية اتخاذ القرارات المرتبطة بالمشاريع التنموية، فالهيئات المنتخبة المحلية، ومن أجل أداء مهامها، وممارسة اختصاصاتها بصفة فعالة، هي في حاجة إلى وجود مصالح إدارية محلية، لها صلاحية اتخاذ القرارات الفورية، فاللاتمرکز الإداري هكذا، ليس فقط أسلوبا ووسيلة لتجويد أداء الإدارة، بل هو شرط أساسي لإنجاح اللامركزية الترابية، وبالتالي تحقيق التنمية المحلية.

إن اللاتمرکز الإداري، لا يعني غير توفير وسائل مادية ومالية وبشرية، لصالح البنيات الإدارية اللامركزية، والتي تشتغل إلى جانب الهيئات المحلية المنتخبة، حتى تلعب أدوارها المحورية في تحقيق التنمية المحلية، وقد شكلت



فتح الله رمضان

المعلوم أن عملية تحقيق التنمية المحلية تقوم على دعامتين أساسيتين، تتعلق الأولى بدعامة اللامركزية الترابية، التي تفرض وجود هيئات منتخبة محلية، قادرة على ضمان مشاركة واسعة للمواطنين في تدبير شؤونهم المحلية، على اعتبار أن المشاركة الشعبية واحدة من ركائز تحقيق التنمية المحلية، وهو ما يستوجب تمتع هذه الهيئات بمجموعة من الاختصاصات والصلاحيات، حتى تطلع بأدوارها كاملة في ما يتعلق بتدبير المجال الترابي الذي تتواجد

على هامش اجتماع الأمم المتحدة للاشتراكية بجنيف

لشكر يبعث رسالة إلى رئيس الحكومة الإسبانية يشكره على مواقفه تجاه المغرب وسانشيز يؤكد أنه أكبر صديق للمغرب ومدافع عنه

مصطفى الإدريسي

تسوية النزاع المفتعل، في إطار تسوية ترضي جميع الأطراف تحت إشراف الأمم المتحدة . كما شكر الوفد رئيس الحكومة الإسباني على موقفه باعتباره رافعة حقيقية للدفع بين الشعبين المغربي والإسباني لمخى جديد بسياسة أكثر شفافية بين الجارين . اجتماع الأمم المتحدة للاشتراكية، سيتناول داخل لجنة الأخلاقيات، التي يعتبر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عضوا فاعلا فيها، مهام الأحزاب الاشتراكية ومال الأمم المتحدة على ضوء المؤتمر الذي سينعقد نهاية هذه السنة. وفي مداخلة عائشة الكرجي باسم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حول السلام والأمن العالمي قالت : « إن السلام قيمة أساسية لتنمية الأشخاص والمجتمعات بشكل عام، ويؤثر هذا على جميع المجالات: الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والأمنية كذلك. وأضافت عضو المكتب السياسي : « إن التحديات التي تواجه إحلال السلام والأمن هي مشتركة بين جميع البلدان، وتتطلب حلولاً مشتركة، بعيداً عن الممارسة السياسية التقليدية ذات الرؤية الأحادية، الناتجة عن ردود أفعال من طرف بعض الشعوب للحفاظ على سراب آملي أثبت عدم نجاعته، كما لم يُعزَز الثقة متبادلة ولم يتمكن من توطيد التعاون بين الدول. وكما نعلم جميعاً، فإن العالم عاش منذ سنوات قليلة، في سياق متشنج واستثنائي بكل المقاييس، بسبب جائحة التي كانت لها



وهبت المملكة المغربية جرعاً من اللقاحات لدول أخرى، خاصة في القارة الإفريقية، تماشياً مع سياسات التعاون والمساعدات الدولية. لقد حافظ المغرب دائماً على وضعه النشط والريادي داخل أروقة الأمم المتحدة، وذلك من خلال تقديمه لمجموعة من المقترحات والتوصيات، وجدول عمل وخارطة طريق من أجل تعزيز السلام والأمن، تماشياً مع ميثاق الأمم المتحدة. ووفاء لهذا الهدف، ولتحقيق السلام والأمن، ظلت المملكة المغربية تساهم منذ عقود من خلال إرسال قواتها في بعثات الأمم المتحدة للحفاظ على السلام والأمن، وتجنب التوترات في مختلف دول العالم .» وأضافت الكرجي : « إن تواجد المغرب في الضفة الجنوبية على بعد 14 كيلومتراً جنوب أوروبا، يتطلب منه بذل مجهود إضافي، لكونه بلد عبور لأمواج من المهاجرين القادمين من إفريقيا جنوب الصحراء، بسبب حالة الحرب أو الأزمات الاقتصادية في بعض البلدان الإفريقية، والتي تستغلها الشبكات الإجرامية التي تنشط في الاتجار بالبشر مُستغلة بآس الناس، وعدم استقرارهم لخلق توترات إنسانية يصعب التعامل معها.

وفي هذا الصدد، يجب أن نذكر أن المغرب، هو أول بلد في البحر الأبيض المتوسط يوقع على اتفاقية «شراكة النقل» مع الاتحاد الأوروبي، من أجل نطاق واسع للتعاون وتكثيف التنسيق، للتعامل مع إشكالات الهجرة غير النظامية وضمان احترام حقوق اللاجئين.

عن حالة الطوارئ الصحية، حيث كانت من بين الدول السباقة لتفقيح مواطنها مجاناً، إذ وصلت إلى تفقيح أكثر من 90 ٪ من المواطنين بجرعتين من اللقاحات، وفي نفس الاتجاه،

وشددت على « إن الجائحة أجبرتنا على نهج تعاون أوفق وضروري. فخلال الجائحة، قامت المملكة المغربية بتزويد سسلة من السياسات لتخفيف الأثر الاقتصادي على الناس، والتأجج

أثار مدمرة على الكوكب برمته، وغيرت تصوراتنا الكامل حول نظرتنا للأمن، مما أثر على جميع فئات المجتمع، بدءاً من الصحة، والتنقل، وصولاً إلى عادات الحياة الأساسية .»

وزير الدفاع الإسباني الأسبق: موقف إسبانيا من الصحراء «يستحق الإشادة»



أشاد وزير الدفاع الإسباني الأسبق والمسؤول السابق بمصالح الاستعلامات، خوسيه بونو، بموقف بلاده بشأن قضية الصحراء المغربية، مؤكداً على الأهمية المحورية التي يكتسبها النهوض بالعلاقات القائمة بين الرباط ومadrid. وقال بونو الذي حل ضيفاً على برنامج بث على قناة «لاسيكستا» الإسبانية، إنه «نتعبن الإشادة بموقف الحكومة الإسبانية بشأن قضية الصحراء». وأوضح المسؤول الإسباني الأسبق، وهو أيضاً الرئيس السابق لمجلس النواب، أنه من خلال اعتراف المبادرة المغربية للحكم الذاتي على أنها الأساس الأكثر جدية، واقعية ومصداقية لحل النزاع حول الصحراء المغربية، فإن الحكومة الإسبانية تكون قد «تصرفت بشكل صحيح»، مشيراً إلى أن «الأطراف الأخرى لم تقدم أي شيء لحل هذا النزاع».

وشدد على أن ساكنة الصحراء «تريد الحلول، وهذه الحلول لا تأتي من +البوليساريو+ أو من الجزائر».

وبالعودة إلى العلاقات بين بلاده والمغرب، دعا بونو إلى الحفاظ على العلاقات لما فيه مصلحة البلدين. وقال «إسبانيا والمغرب، الدولتان المجاورتان، يجب أن تربطهما علاقة جيدة للغاية لأننا في حاجة إلى بعضنا البعض». وخلص وزير الدفاع الإسباني الأسبق إلى أن «إسبانيا بحاجة إلى المغرب لأسباب جوهريّة، لأسما في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب».

ابتدائية مراكش تؤجل النظر في شكاية مصطفى حجي ضد الزميل محمد رامي والمدرّب خاليلوزيتش



مكتب مراكش: ع.ك

الاشتراكي، تعبيراً منهم عن تضامنهم مع موقع «أنوار بريس» ومدير نشره محمد رامي. وصرح الزميل محمد رامي للصحافة أن حضوره للجلسة الأولى رغم علمه المؤكد بأن المحاكمة ستؤجل، يأتي احتراماً لمبدأ الاتحاد الاشتراكي للقضاء، معبراً عن استغرابه لقيام اللاعب الدولي السابق مصطفى حجي باستهداف موقع «أنوار بريس» لوحده، من دون باقي وسائل الإعلام التي نقلت الندوة الصحفية للمدرّب خاليلوزيتش، وهي بالعثرات. وأوضح رامي أن موقع «أنوار بريس» قام بمهمته الصحفية المحضة في تغطية هذه الندوة ولم يضيف تعليلاً بل لم يرق حتى بترجمة تصريحات مدرب المنتخب الوطني. وفي نفس السياق أصدر مكتب فرع النقابة الوطنية للصحافة المغربية بجهة مراكش اسفي، بياناً عبر فيه عن استغرابه للجوء المشتكى إلى متابعة الزميل محمد رامي، وإحقاقه في صراع لا يعنيه من قريب أو بعيد، لا لشئ إلا لقيامه بواجبه المهني ونشر وقائع الندوة الصحفية للناخب الوطني، والتي نشرت تفاصيلها العديد من

الناخب الوطني، والتي نشرت تفاصيلها العديد من «أنوار بريس» ومدير نشره محمد رامي. وصرح الزميل محمد رامي للصحافة أن حضوره للجلسة الأولى رغم علمه المؤكد بأن المحاكمة ستؤجل، يأتي احتراماً لمبدأ الاتحاد الاشتراكي للقضاء، معبراً عن استغرابه لقيام اللاعب الدولي السابق مصطفى حجي باستهداف موقع «أنوار بريس» لوحده، من دون باقي وسائل الإعلام التي نقلت الندوة الصحفية للمدرّب خاليلوزيتش، وهي بالعثرات. وأوضح رامي أن موقع «أنوار بريس» قام بمهمته الصحفية المحضة في تغطية هذه الندوة ولم يضيف تعليلاً بل لم يرق حتى بترجمة تصريحات مدرب المنتخب الوطني. وفي نفس السياق أصدر مكتب فرع النقابة الوطنية للصحافة المغربية بجهة مراكش اسفي، بياناً عبر فيه عن استغرابه للجوء المشتكى إلى متابعة الزميل محمد رامي، وإحقاقه في صراع لا يعنيه من قريب أو بعيد، لا لشئ إلا لقيامه بواجبه المهني ونشر وقائع الندوة الصحفية للناخب الوطني، والتي نشرت تفاصيلها العديد من

أجلت المحكمة الابتدائية بمراكش، في جلستها لصباح يوم الخميس 7 يوليوز الجاري، النظر في الدعوى التي رفعها اللاعب الدولي السابق ومساعد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم سابقاً مصطفى حجي ضد الزميل محمد رامي، مدير نشر موقع «أنوار بريس» والمدرّب وحيد خاليلوزيتش، وقررت إدراج الملف في جلسة 22 شتنبر 2022. وجاء هذا التأخير بسبب تعيب وحيد خاليلوزيتش عن الحضور، وكذا لمنح الدفاع مهلة للاطلاع على الملف، فيما حضر الزميل محمد رامي. وعرفت الجلسة تسجيل عدد من المحامين مؤازرتهم للزميل محمد رامي بتقديمهم الإستاندان الكاكي والعلوي المودني من هيئة مراكش، وكذا حضور ممثل الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية في شخص الزميل عبد الصمد الكباص، الصحفي بجريدة الاتحاد الاشتراكي والكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي عبد الحق غنديلبي ومراسلي مكتب جريدة الاتحاد

نقابات قطاع النقل الطرقي للبضائع تطالب بتسقيف مادة الكازوال وتهدد بإضراب وطني بعد عيد الأضحي



جلال خندالي

طالبت نقابات قطاع النقل الطرقي للبضائع، الحكومة إلى التدخل الفوري من أجل تسقيف مادة الكازوال، واتخاذ بعض الإجراءات الآتية للتخفيف من معاناة مهنيي القطاع. ولم تكف هذه الإطارات النقابية بحث الحكومة على الإقدام على هذه الخطوة التي من شأنها أن تخفف من نيران ارتفاع الأسعار، هدّت فوق بلاغ مشترك، بخوض إضراب وطني يعلن عن تاريخه بعد عيد الأضحي في حال إن بقي الوضع كما هو عليه اليوم.

وشد المهنيون على أن الوضع زاد تعقيداً جراء الارتفاع الموهول والمستمر لأسعار المحروقات، في ظل رفض الحكومة تحمل مسؤولياتها وتسقيف سعر المحروقات في مستوى معقول لفائدة المهنيين على الأقل، داعين إلى انفراج نسبي، وذلك عبر تحديد المحولة القانونية للشاحنات من جميع منابع الشحن، مثل المقالع، مع تفعيل دور شرطة المقلاع والموائ، وكذا أسواق الجملة للخضر والفواكه، وباقي المؤسسات الإنتاجية، بالإضافة إلى دور المراقبة الطرقيّة.

مجلة فرنسية : سعي الجزائر المحموم إلى البحث عن أعداء وهميين ، سياسة «عفا عنها الزمن»

مجالها الجوي على الطائرات العسكرية الفرنسية (مع استدعاء سفيرها)، بعد تصريح لإيمانويل ماكرون حول +ربيع الذاكرة+. وأشار الأكاديمي إلى أن أوجه القطعية مع الشركاء الطبيعيين ينبغي النظر إليها بالموازاة مع العلاقات المعقدة التي تربط النظام الجزائري بدكتاتوريات سبئية، والتي تحظى بموطئ قدم في قصر المرادية، على غرار فنزويلا، الذي استقبل رئيسها مادورو استقبالا كبيرا، معتبرا أنه إذا كانت بعض حالات إغلاق الحدود مفهومة (لأسباب أمنية كما هو الحال بالنسبة للليبيا)، فإن أخرى تظل غير منطقية (...). ما يجسد على نحو جيد +استخفاف+ السلطة الجزائرية». وبحسبه، فضلا عن الجوانب الإنسانية، الاجتماعية أو العلمية، هناك مصالح اقتصادية واستراتيجية تفرّض نفسها على أي مسؤول سياسي يحرص على وقعت معاهدات سلام مع إسرائيل.

تونس والجنوبية مع ليبيا. وفي هذا الصدد، ذكر كاتب المقال بقرار الجزائر، في 8 يونيو الماضي، بقطع جميع العلاقات التجارية مع إسبانيا وتعليق نظام جزائري «بعض حالة سبئية وليس بمقدوره ستر إخفاقاته المتكررة وعجزه عن إيجاد الظروف المواتية لرفاهية شعبه». وأوضحت وسيلة الإعلام الفرنسية، في مقال تحليلي لجمال بوير، الأستاذ الباحث بجامعة «بو»، بعنوان «التحامل على فرنسا وإغلاق حدودها.. استخفاف جزائري تعيش أسوأ حالاتها»، أنه من خلال العيش في نطاق مغلق، أعطت السلطات الجزائرية المعنى الكامل للمقولة الشعبية «من أجل العيش في سعادة، علينا أن نعيش في الخفاء». وبحسبه، حتى إسبانيا لم تسلم من هذه السياسة، بعد أن «أغلق» النظام الجزائري الحدود الغربية مع المغرب، والشرقية مع

كتبت المجلة الفرنسية «ماريان»، أول أمس الأربعاء، أن البحث المحموم عن أعداء وهميين وضجيج تمجيد القومية القبلية، تشكل سياسة «عفا عنها الزمن» لنظام جزائري «بعض حالة سبئية وليس بمقدوره ستر إخفاقاته المتكررة وعجزه عن إيجاد الظروف المواتية لرفاهية شعبه». وأوضحت وسيلة الإعلام الفرنسية، في مقال تحليلي لجمال بوير، الأستاذ الباحث بجامعة «بو»، بعنوان «التحامل على فرنسا وإغلاق حدودها.. استخفاف جزائري تعيش أسوأ حالاتها»، أنه من خلال العيش في نطاق مغلق، أعطت السلطات الجزائرية المعنى الكامل للمقولة الشعبية «من أجل العيش في سعادة، علينا أن نعيش في الخفاء». وبحسبه، حتى إسبانيا لم تسلم من هذه السياسة، بعد أن «أغلق» النظام الجزائري الحدود الغربية مع المغرب، والشرقية مع

مكلما يعود الجدول إلى أبية النهر، عاد منذ أيام قليلة، إلى وطنهم. أفراد عائلة المسؤول الأمني الأسبق بجبهة البوليزاريو مصطفى سلمة (المفتش العام لجهاز الشرطة بمخيمات تيندوف)، الذي اختطف لشهور سنة 2010، بعد إعلان دعمه لمشروع الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب لإيجاد حل سياسي نهائي للنزاع المفتعل حول استكمال وحدتنا الترابية بصرحنا الغربية المغربية، قبل طرحه بضغط دولي صوب الحدود الموريتانية الجزائرية، حيث لا يزال منفيًا بها إلى اليوم. وهي عملية العودة التي تمت عبر مسلسل تدبري جد دقيق، انتهت بوصول أبناء مصطفى سلمة إلى مدينة العيون. وهو الخبر الذي خلف ردود فعل جد قوية داخل المخيمات بتيندوف، تعكس الرغبة الكبيرة لابنائنا الصحراويين المحتجزين هناك في العودة إلى وطنهم المغرب.

تعلقا على خبر وصول عائلته وابنائهُ إلى وطنهم المغرب، كتب مصطفى سلمة يقول: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. في هذه اللحظات نطأ أقدام آخر أفراد عائلتي أرض الآباء والأجداد لأول مرة. ليكتشف ابناي أن العيون مدينة كبيرة راقية تتوفر على كل مرافق الحياة المدنية. وليست ذلك المخيم الذي ولدوا وترعرعوا فيه. شكرا لكل من ساهم أو ساعد أو سهل من داخل المغرب وخارجه في أن ينتقل ابناي من ذل اللجوء إلى عز حضان الوطن. وأنترع إلى الله في هذه الأيام المباركة أن يفك أسر من تبقى من أهاليها في مخيمات تيندوف وأن يعم الإسلام ربوع منطقتنا. وأختم قولي بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا حِزْبُ لَه الدُّنْيَا».



عودة أبناء وعائلة مصطفى سلمة إلى وطنهم المغرب من مخيمات تيندوف

ل.ل

لماذا تهدأ أسعار النفط في السوق الدولي وتظل مشتعلة في المغرب؟

نبيهه اليوم اشتريته حين كانت الأسعار مرتفعة وبالتالي لا يمكن أن نبيهه اليوم بالخسارة) غير أنه حين يتعلق الأمر بارتفاع أسعار المحروقات في السوق الدولي، فإن شركات التوزيع بالمغرب سرعان ما تعدد إلى ترجمة تلك الزيادة في محطاتها.

ويعتبر الخبر اليمني أن هذا الوضع غير الطبيعي الذي يؤزم سوق المحروقات في البلاد، مرده إلى قرار التحرير غير محسوب العواقب الذي اتخذ في نهاية 2015، دون تأطيره باليات المواكبة والمراقبة التي كان من المفروض أن يتولاها مجلس المنافسة، غير أنه في غياب هذه الآليات القانونية لتأطير السوق، أخذت الأمور منزلقا خطيرا تجسد في هيمنة السوق الدولي أي تأثير مباشر على أسعار الاستهلاك النهائي في محطات الوقود، لكون الموزعين يجدون دوما جوابا جاهزا للمهروب إلى الامام بكون (الوقود الذي

الشهور الأخيرة حيث انتقلت من 4 دولارات للبرميل إلى ما يزيد عن 25 دولارا للبرميل، وقد استفحلت هذه الزيادة بفعل الحرب الدائرة رحاها في أوكرانيا وما خلفته من ارتفاع الطلب على تخزين المواد النفطية المكررة، والتي أصبحت تخضع للمضاربة.

ويضيف ذات المصدر أنه في الدول التي لديها تقاليد عريقة في مجال المنافسة وحرية الأسعار، نجد أن سعر الوقود يمكن أن يتغير في نفس المحطة مرتين أو ثلاث مرات في نفس اليوم تبعاً لتقلب أسعار المواد النفطية في الأسواق الدولية، في حين أنه في المغرب الذي يعاني من غياب شروط المنافسة، لا يكون لانخفاض سعر المحروقات في السوق الدولي أي تأثير مباشر على أسعار الاستهلاك النهائي في محطات الوقود، لكون الموزعين يجدون دوما جوابا جاهزا للمهروب إلى الامام بكون (الوقود الذي



حاليا فيما قفر سعر البنزين من 12 درهما إلى قرابة 18 درهما في الوقت الحالي، وعلى الرغم من انخفاض سعر النفط على المستوى العالمي، في مناسبات كثيرة، إلا أن أسعار المحروقات مازالت مشتعلة في المغرب، وهو ما يجعل الرأي العام يتساءل حول الأسباب التي تجعل الأسعار في محطات الوقود بالمغرب لا تتأثر بمنحنيات الأسعار الدولية بشكل مباشر.

جوابا عن هذا السؤال، يعتبر الحسين اليمني، الخبير في مجال الطاقة وقطاع المحروقات، أن الأسعار المعتمدة في محطات الوقود بالمغرب لا تعكس بالضرورة تقلبات الأسعار في الأسواق الدولية، نظرا لمجموعة من العوامل أولها أن هناك فرقا كبيرا بين سعر النفط الخام في السوق الدولي وسعر المواد النفطية المكررة والتي تكون في الغالب أعلى من سعر الخام، ذلك لأن أسعار التكرير ارتفعت كثيرا خلال

عماد عادل

في الأسابيع الأخيرة، تراجع أسعار النفط في جميع أنحاء العالم في ظل تراجع أسعار الفائدة لمحاربة ارتفاع التضخم، ما أثار مخاوف من تباطؤ اقتصادي حاد وتضرر الطلب على السلع. وتراجعت أسعار النفط بأكثر من 3% مع ختام تعاملات جلسة أول الأربعاء، حيث تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 3.25% وفقدت مستويات 100 دولار لأول مرة منذ شهر أبريل، في حين تراجعت العقود الآجلة لخام تكساس 3% وتداولت أدنى مستويات 97 دولار لأول مرة منذ شهر أبريل.

غير أن منحنيات أسعار المحروقات في المغرب لا تعرف منذ عدة أشهر إلا منحنى واحدا في اتجاه تصاعدي حيث انتقل سعر الغازوال منذ نهاية العام الماضي من 10 دراهم إلى 16.50 درهما

دعا إلى تخفيف سريع وكامل لديون القارة والتنفيذ السريع للالتزامات قمة مجموعة السبع

اجتماع «التجمع الإفريقي 2022» لوزراء المالية

ومحافظي البنوك المركزية يصدر «إعلان مراكش»

اختتمت، أول أمس الأربعاء، بمراكش، أشغال اجتماع التجمع الإفريقي لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية للدول الإفريقية الـ54 الأعضاء في البنك وصندوق النقد الدوليين، باعتماد وثيقة ختامية أطلق عليها اسم «إعلان مراكش».

ودعا المشاركون، من خلال هذه الوثيقة، مجموعة البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، إلى تخفيف «سريع»، «كامل» و«هام» للدين قصد مساعدة إفريقيا على التعافي من الابعكاسات السلبية الناجمة عن الأزمة الوبائية المرتبطة ب(كوفيد19-)، وعن الأزمة الأوكرانية، والتقليل من المخاطر على آفاق النمو.

وأكد المشاركون في هذا اللقاء، الذي عقد على مدى يومين، تحت شعار «نحو إفريقيا صامدة»، على ضرورة الحرص على التنفيذ السريع للالتزام الذي تم اتخاذه خلال قمة مجموعة السبع (يونيو 2022)، المتعلق، على الخصوص، بالحاجة الملحة لتحسين الأطر متعددة الأطراف لإعادة هيكلة الدين ورفع تحديات الهشاشة المرتبطة بالديونية.

كما دعوا مؤسسات «بريتون وودز» إلى تسريع التشغيل التي تخص هندسة عالمية للدين ومساندة دءاء المنطقة الموجه إلى مجموعة الـ20 من أجل تمديد مبادرة تعليق خدمة الدين.

وجاء في إعلان مراكش، أن المشاركين حثوا، فضلا عن ذلك، مؤسسات بريتون وودز على تسريع الإصلاحات التي قد تدعم تمديد الأمانة للبلدان الإفريقية ذات الدخل المتوسط الأكثر ميونة، وتعليق خدمة الدين في فترة المفازات، وتحسين عمليّة اتخاذ القرارات التي تضمن مشاركة الدائنين من خارج نادي باريس بشروط مشابهة، وشفافية شروط القرض والعقود.

كما حث وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية للدول الإفريقية الـ54 الأعضاء في البنك وصندوق النقد الدوليين مؤسسات بريتون وودز، باعتبارها أعضاء في مجموعة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بتمويل التنمية، على إصلاح الهيكلية المالية الدولية لجعلها شاملة، فعالة ومنصفة، ومنح إفريقيا تمثيلية أكبر وصوت أكثر قوة داخل هيئات الحكامة لهذه البلدان.

ولهذا الغرض، دعوا خصبيا مؤسسات بريتون وودز إلى التطبيق المرن لمنح الديون للبلدان ذات الإمكانيات المالية المحدودة، ورفع من الدعم الموجه لتعزيز قدرات تدبير الدين والاستثمارات العمومية، وتطوير أسواق الرساميل الوطنية، ومحاربة التدفقات المالية غير المشروعة، والتهرب الضريبي، مع تعزيز الجهاز المالي والمؤسساتي لكيانات المرة للداخليل العمومية.

وأضافوا أن الأمر يتعلق أيضا باستكشاف إمكانيّة تحويل الدين إلى برامج استثمارية لتمكين البلدان من الوصول إلى البات تمويل إضافية دون الرفع من مستوى مديونيته، ومساعدة إفريقيا على تسريع وتيرة الإصلاحات الهيكلية الناجمة عن الأزمة.

كما أوصى المشاركون، من خلال إعلان مراكش، بتنفيذ مقاربة إقليمية لتمويل مشاريع كهرومائية، وللطاقات المتجددة وتحويل الغاز إلى كهرباء في القارة برمتها، قصد ضمان الأمن الطاقى، ولولوج الجمع إلى الكهرباء.

ودعوا، في هذا الاتجاه، مجموعة البنك الدولي إلى الريادة في تمويلها للاستثمارات العمومية في قطاع الطاقة بإفريقيا، وكذا مؤسسة التمويل الدولية، وكالة

ضمان الاستثمارات متعددة الأطراف إلى تعبئة المزيد من الرساميل الخاصة والتمويلات التجارية، مشددين على ضرورة نشر الأدوات المالية واليات تقليص المخاطر على الصعيد التجاري بالنسبة للمستثمرين الخواص.

وحتوا أيضا مجموعة البنك الدولي على تسريع تمويل بناء بنيات تحتية، ومنصات ومنظومات شبكات رقمية بالنسبة للتكنولوجيات والحلول الرقمية التي يمكنها أن تقلص بشكل جذري من الفجوة الرقمية، وتوسيع اللولوج إلى التمويل، وتحسين تقديم الخدمات وخلق فرص اقتصادية جديدة لإفريقيا.

وطلبت الوثيقة، من جهة أخرى، من مؤسسات بريتون وودز الاستفادة من منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية، ومن تكتلات تجارية جهوية أخرى، قصد مساعدة إفريقيا على مواعة سياساتها وتشريعاتها وتنظيماتها لفائدة تطوير سوق رقمية موحدة ومؤمنة بإفريقيا.

وأوضح المشاركون أنهم حثوا، أيضا، مؤسسات بريتون وودز على دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة النشيط، ومنظومات المقاولات الناشئة الإفريقية، حتى تتمكن من الازدهار داخل اقتصاد رقمي يشهد توسعا كبيرا، ودعم انتشار الثقافة الرقمية واكتساب المهارات الرقمية، وذلك بهدف الاستجابة لطلب سوق الشغل ومساعدة المقاولين على تطوير مقاولاتهم داخل وخارج الحدود الوطنية.

وفي ما يتعلق بالأزمة المناخية، دعمت وثيقة مراكش نداء مجموعة السبع من أجل ولوج أفضل لوسائل تمويل العمل المناخي، وإبلاء اهتمام خاص للبلدان المعرعة أكثر لها، بما فيها البلدان ذات الدخل المتوسط ودعا المشاركون، في هذا الإطار، مجموعة البنك الدولي إلى إعطاء الأولوية لدعم إفريقيا في تنفيذها لخطط عملها الثاني حول تغير المناخ، وصندوق النقد الدولي إلى دعم الانتقال العادل لإفريقيا نحو اقتصادات خضراء أكثر.

ودعا المشاركون، كذلك، مجموعة البنك الدولي إلى تسهيل اللولوج إلى تمويل مناخي أخضر وفي المتناول، وتوسيع احتياطها من مشاريع التكيف لكي لا تدفع إفريقيا + الأقل تلويثا في العالم+ الثمن بشكل غير متناسب في ما يتعلق بتغير المناخ.

ومنح هذا الاجتماع، الذي نظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، تحت شعار «نحو إفريقيا صامدة»، الفرصة لتحليل التحديات المطروحة على البلدان الإفريقية، وللتبادل حول السبل الكفيلة بمساعدتها على مواجهتها.

وتميز حفل افتتاح هذا اللقاء الكبير بالرسالة الملكية التي وجهها لجلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين، والتي تلقتها وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح العلوي.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع العديد من القضايا، وعلى الخصوص، إشكالية المديونية وتحديات الرقمنة والتغير المناخي.

ويجتمع «التجمع الإفريقي»، الذي يتولى المغرب رئاسته برسم السنة الجارية، مرة في السنة بهدف تنسيق ومواعة مواقف محافظي البنوك المركزية الإفريقية بخصوص المذكرة السنوية، الموجهة لصندوق النقد الدولي لمجموعة البنك الدولي، والمقدمة بمناسبة الاجتماعات السنوية لهاتين المؤسساتين.



من ضمنها مهارات القفطان المغربي والعادات المرتبطة بالكسكس وفن الملحون

26 عنصرا مغربيا ضمن قائمة الإيسيسكو للتراث المادي واللامادي

جلال كندالي

غير المشروعة. وكانت لجنة التراث في العالم الإسلامي، التابعة ل(الإيسيسكو)، أعلنت في التقرير الختامي لاجتماعها العاشر تسجيل 141 موقعا تاريخيا وعنصرا ثقافيا، على قوائم التراث في العالم الإسلامي النهائية، والتمهيدية، للتراث المادي وغير المادي، وهو ما يرفع عدد المواقع والعناصر المسجلة على قوائم الإيسيسكو إلى 473 موقعا وعنصرا موزعة على 34 دولة.

وتم توزيع شهادات التسجيل على قوائم الإيسيسكو للتراث في العالم الإسلامي خلال حفل حضره على الخصوص المدير العام للإيسيسكو، سالم بن محمد المالك، ووزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بسعيد، ورئيس لجنة التراث في العالم الإسلامي، وليد السيف، وعدد من سفراء وممثلي الدول الأعضاء في الإيسيسكو.

فن الملحون المغربي، معارف وممارسات المحظرة، الخبيمة الصحراوية، الخط المغربي، فنون الطبخ المغربي، فن الدقة المراكشية، تقنية ومعارف الخطاطرة الراشيدية، موسم أسا وموسم مولاي عبدالله مغار.

وأوضحت الوزارة، أنها ضمت أيضا كلا من فن الغناء البلدي بتافيلالت، الغناء السنائي لتارودانت، تقنيات التوزيع التقليدي للمياه، رقصة الكدرة الصحراوية، زخرفة الحلي الفضية بالننيل الزجاجي تيزنيت، تقنيات الجلالة الوزائية، رقص الغلاوي بالشرق، طرب الآلة، الفلوة الصويرية، الفخار الشنائي الريفي، الزخرفة على الخشب، الصيد بالسلوقي، منحلة أيزركي بمنطقة سوس، زهرية مراكش، بروكار فاس.

وخلص بلاغ الوزارة إلى أنه سيتم العمل على تسجيل مزيد من العناصر التراثية في إطار سياسة الوزارة الرامية للحفاظ على التراث المغربي في ظل تنامي بعض الممارسات

أدرجت الإيسيسكو للتراث المادي واللامادي، عقب الاجتماع العاشر للجنة التراث التابعة لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، 26 عنصرا مغربيا خالصا ضمن قائمة هذه المنظمة الدولية .

وكشفت وزارة الشباب والثقافة والتواصل، في بيان لها، أن المملكة المغربية سجلت 46 عنصرا تراثيا، بالإضافة إلى 31 عنصرا في اللائحة التمهيدية ينتظر المصادقة خلال الاجتماع القادم، وذلك بطلب من مصالح مديرية التراث التابعة للوزارة.

ووفق ذات البيان، فإن لائحة الإيسيسكو للتراث المادي واللامادي ضمت مجموعة من المهارات والفنون والرقصات والمواسم، أبرزها المهارات والعادات المرتبطة بالكسكس المغربي، وكذلك فنون ومهارات القفطان المغربي،

بعد عشرة أسابيع من البحث والتقصي واللقاءات والنقاشات

وزارة التربية الوطنية تعلن عن انتهاء مشاورات تجويد المدرسة المغربية

ينتصر لقيم الإنصاف وتكافؤ الفرص ويخدم المصلحة الفضلى للمناشئة التربوية، عرفت تنظيم 360 ورشة مفتوحة مع أطر الإدارة التربوية و360 مجموعة تركيز مع هيئة المراقبة والتأطير التربوي.

ولم يفت الوزارة الوصية ، كذلك، الإشارة بالانخراط الجاد للفاعلين على المستوى الترابي من سلطات وجماعات ترابية وممثلي المصالح الخارجية للقطاعات الحكومية والمؤسسات الوطنية وشركاء اجتماعيين وهيئات وجمعيات أولياء الأمور وخبراء، حيث تم عقد 83 لقاء ترابيا و249 ورشة تشاورية، يقول البلاغ لافتا إلى أن هذه اللقاءات تميرت بالمشاركة المسؤولة لحوالي 4500 فاعل إقليمي ومحلي وانخراط 20 ألفا و666 مشاركا من أمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ في 1756 مجموعة تركيز، بالإضافة إلى اجتماعات لجن المشاور، فضلا عن مشاركة المتعلمات والمتعلمين في مختلف المستويات الدراسية، والذين أبانوا بحسب ما جاء في بلاغ الوزارة الوصية، عن وعي كبير برهانات مدرسة الجودة وبرهنوا عن حس نقدي كبير يسائل واقع المدرسة اليوم ويرسم معالم مدرسة المستقبل، حيث تم تنظيم 6270 ورشة عمل عرفت مشاركة ما يفوق 33 ألف تلميذة وتلميذ بمختلف الأسلاك التعليمية، وتوزعت المشاركات بين ورشات الخيال الإبداعي وجمعيات التركيز، أشرف على تأطيرها حوالي 3163 مشطشة ومنشطا من داخل منظومة التربية والتكوين، في احترام للمعايير المنصوص عليها في إشراك الأطفال.

الوزارة لم يفقتها الإشارة بالمشاركة المواطنة لمختلف الشركاء الذين أسهموا في تيسير عمل هذه المشاورات

في افق الكشف عما توصلت إليه من حلول وما استطاعت جمعه من آراء لإنقاذ التعليم المغربي وإيجاد مخارج للمشاكل التي يتخبط فيها، هاهي وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة تعلن نهاية رحلة البحث والتقصي والتي ابتدأتها منذ عشرة أشهر، في مشاورات عبات لها حسب بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، 7000 من الأطر الإدارية والتربوية وشارك فيها ما يفوق 80.000 مشارك في الورشات من تلاميذ وأساتذة وأطر وأولياء الأمور، مع مساهمة تزيد من 100 000مشاركة فعلية للفاعلين التربويين وشركاء المدرسة المغربية في نقاشات بناءة، حسب البلاغ، حول الإجراءات العملية والملموسة لتفزيل خارطة الطريق لتجويد المدرسة المغربية، وفق منهجية تشاركية موسعة، والتي اختتمتها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أول أمس، بلقاء مفتوح مع الأطر التربوية والإدارية بالإكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة اللمنجيم»، والتي أطلقتها، في نفس البلاغ بالمشاركة الواسعة لأطر التربية والإدارية وجميع الفاعلين من داخل منظومة التربية والتكوين في مختلف أطوار هذه المشاورات التي أطلقتها، من 5 ماي إلى 6 يوليوز الجاري، تحت شعار «من أجل تعليم ذي جودة للجميع»، والتي عرفت مشاركة 21 ألفا و837 أستاذة وأستاذات في إطار 1761 مجموعة تركيز، أكدت أن هذه المشاورات الرامية إلى إغناء خارطة الطريق وتفزيل الأوراش ذات الأولوية خلال الخمس سنوات المقبلة، من أجل تعليم ذي جودة

خديجة مشنري

استطاعت جمعه من آراء لإنقاذ التعليم المغربي وإيجاد مخارج للمشاكل التي يتخبط فيها، هاهي وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة تعلن نهاية رحلة البحث والتقصي والتي ابتدأتها منذ عشرة أشهر، في مشاورات عبات لها حسب بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، 7000 من الأطر الإدارية والتربوية وشارك فيها ما يفوق 80.000 مشارك في الورشات من تلاميذ وأساتذة وأطر وأولياء الأمور، مع مساهمة تزيد من 100 000مشاركة فعلية للفاعلين التربويين وشركاء المدرسة المغربية في نقاشات بناءة، حسب البلاغ، حول الإجراءات العملية والملموسة لتفزيل خارطة الطريق لتجويد المدرسة المغربية، وفق منهجية تشاركية موسعة، والتي اختتمتها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أول أمس، بلقاء مفتوح مع الأطر التربوية والإدارية بالإكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة اللمنجيم»، والتي أطلقتها، في نفس البلاغ بالمشاركة الواسعة لأطر التربية والإدارية وجميع الفاعلين من داخل منظومة التربية والتكوين في مختلف أطوار هذه المشاورات التي أطلقتها، من 5 ماي إلى 6 يوليوز الجاري، تحت شعار «من أجل تعليم ذي جودة للجميع»، والتي عرفت مشاركة 21 ألفا و837 أستاذة وأستاذات في إطار 1761 مجموعة تركيز، أكدت أن هذه المشاورات الرامية إلى إغناء خارطة الطريق وتفزيل الأوراش ذات الأولوية خلال الخمس سنوات المقبلة، من أجل تعليم ذي جودة

المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينخرط

في ترافع دولي لمطالبة الحكومات بالاعتراف

بالحق في بيئة سليمة

والفاعلين المدنيين وغير الحكوميين، من أجل دفع الدول الأعضاء في الجمعية العامة للاعتراف بالحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة. لكل فرد منا الحق في طبيعة وهواء وماء صحي وسليم، معتبرة أن الاعتراف بهذا الحق الأساسي طريق لوقف هذه الوفيات والحد من هذا الرقم المفرع»

ويعتبر المنخرطون في هذه الحملة الدولية، بحسب البلاغ، الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة فرصة مواتية وأنسب وقت للدول الأعضاء لتوجيه رسالة قوية وتأكيد التزامهم بحماية حقوق الإنسان في مواجهة التهديدات البيئية، خاصة بعد أن كان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قد أعلن في 8 أكتوبر 2021، أن التمتع ببيئة نظيفة وسليمة ومستدامة يعد حقا من حقوق الإنسان،

ضمت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش بصفتها نائبة لرئيسة التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (GANHRI)، أول أمس الأربعاء، صوتها لأصوات الفاعلين غير الحكوميين والمدنيين والسكان الأصليين عبر العالم في ترافع دولي لحد الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاعتراف بالحق في بيئة سليمة.

وذكر بلاغ للمجلس الوطني لحقوق الإنسان أنه بمناسبة انطلاق الحملة الدولية، قالت أمينة بوعياش إن «9 ملايين شخص يموتون كل سنة لأسباب وإشكالات ترتبط بعدم توفر بيئة نظيفة وصحية ومستدامة». وأضافت بالقول «نقود اليوم حملة على الصعيد الدولي، رفقة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان



داعيا الدول في قرار رقم 13/48 للملح معا، ومع مختلف المتدخلين، لتفزيل هذا الحق على أرض الواقع وتمكين ساكنة العالم من الاستفادة منه كباقي حقوق الإنسان الكونية، في إطار الجبل الثالث من حقوق الإنسان.

وقالت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان «حان الوقت لتقتضي الجمعية العامة للأمم المتحدة بمجلس حقوق الإنسان للاعتراف بالحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة. لأن التمتع ببيئة سليمة وصحية شرط أساسي لفعالية أعمال جميع حقوق الإنسان». ونوهت

بوعياش بانخراط المغرب وريادته، سواء من أجل اعتراف مجلس حقوق الإنسان أو اليوم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. تجدر الإشارة إلى أن المملكة المغربية تشكل رفقة كوستاريكا وجنر المالديف وسلوفينيا وسويسرا نواة هذه المبادرة، باروقة الجمعية العامة، بعد أن قادت هذه الدول بنجاح الترافع على مستوى مجلس حقوق الإنسان.

وخلص البلاغ إلى أن أمل المدافعين عن حقوق الإنسان والمشاركين في هذه الحملة الدولية أن تلقى مسودة قرار الاعتراف بهذا الحق، بريادة الدول الخمس، نفس المصير.

الحكومة تسييس أسعار الأضاحي بدل التدخل لمحاربة المضارين

■ محمد الطالبي

لفترة ما بعد العيد، يضاف إليها استمرار موجة الجفاف ونذرة المياه وغياب دعم الحكومة بشكل كاف للفلاحين من أجل الاستمرار في إنتاج الثروة الحيوانية ببلادنا وربما بطل قطاعات فلاحية واسعة وذات صلة .

لأول مرة في تاريخ المغرب سعت اطراف حكومية رسمية ومن داخل قبة البرلمان إلى تسييس سعر أكباش العيد بإدعاء توفرها بآئمة زهيدة لا أثر لها في السوق الغرض منه إلهاء الرأي العام عن الارتفاع الموهل للمحروقات بكل أصنافها، والتي لها تأثير مباشر على كافة مناحي الحياة، وهي التي مس حريقها كل القطاعات سواء الفلاحة ، النقل أو الصناعة وغيرها . وتركت هذه التصريحات أثرا سلبيا في أوساط الرأي العام بل وتحولت إلى مادة للتهكم والسخرية عبر كل وسائل الإعلام والوسائط الاجتماعية .

إلى ذلك عرفت أسعار وسائل النقل ارتفاعا كبيرا وصل الضعف عن المعتاد ارتباطا بما يعرفه المغرب خلال هذه الفترة من حالة تنقل داخلي بين القرى والمدن والمدائر تعتبر الأكبر من نوعها حيث تقضي العادة الاجتماعية بلم شمل العائلات بمناسبة عيد الأضحى.

عرفت أسعار أضاحي العيد ارتفاعا ملموسا قدره عدد من الفلاحين والتجار بأكثر من 20 في المئة . هذا الارتفاع راجع أساسا إلى دور المضاربين (الشناقفة) الذين يعملون على اقتناء الأضاحي من الفلاح الذي بذل مجهودا كبيرا في ظل الجفاف وجائحة كورونا للحفاظ على القطيع بكل أنواعه رغم غلاء مواد العلف بشكل غير مسبوق ارتباطا بموجة غلاء شملت جميع المواد التي تدخل ضمن سلسلة تربية القطيع .

وشدد عدد من من استقينا أراهم على أن الفلاح المنتج لا يستفيد من أي مداخيل إضافية بل تقلص هامش ربحه عن السابق، وأوضحت نفس المصادر أن موجة غلاء كبيرة جدا ستعرفها الأسواق المغربية ما بعد العيد على اعتبار أن القطيع سيكون غير كاف لتمويل السوق باللحوم الحمراء . وستزداد الأمور خطورة بعد تشجيع بشكل غير مباشر من طرف مسؤولين حكوميين على اقتناء أضاحي يروج أن ثمنها لا يتعدى 800 درهم مما يعنى إعداما لصغار القطيع من مختلف الأصناف وخاصة الأغنام والماعز ، وهي التي تساهم عادة في تطويرالقطيع

الدكتور بدر الطنشري الوزاني يكشف لقراء «الاتحاد الاشتراكي» عن الشروط التي يجب اتباعها أثناء اقتنائها وخلال نحرها وطريقة تخزينها

استمرار جائحة كوفيد يتطلب عدم نفخ الأضاحي بالفم بعد ذبحها

■ وحيد مبارك

أكد الدكتور بدر الطنشري الوزاني في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن هناك مجموعة من الشروط التي يجب الانتباه إلى ضرورة توفرها قبل الإقدام على اقتناء أضحية العيد، على رأسها حمل الخروف أو غيره لشارة على مستوى الأذن تتوسطها خماسية العلم المغربي وتحمل رقما معيناً، تسمح بالرجوع إلى المسار الذي قطعه في حال تسجيل أي شائبة، داعياً إلى التمييز بينها وبين شارات الترقيم العادية التي قد يستعملها الكسابة وباعة رؤوس الأغنام والماعز، المرتبطة بعدد الرؤوس التي يتوفرون عليها.

وشدد رئيس المجلس الوطني للهئية الوطنية للأطباء البيطرة في تصريحه للـجريدة، على أن اقتناء رؤوس الأغنام أو الماعز يجب أن يتم داخل الفضاءات المرخص لها والمعروفة، سواء كانت خاصة أو عامة، إضافة إلى ضرورة التدقيق في لون عين الخروف المراد اقتنائه، ومعاينة الأنف وطبيعة اللعاب داخل الفم وكذا الأسنان، إضافة إلى استواء ظهره من الجانبين، وكذا التأكد من شكل البراز، وهي الخطوات التي تعطي فكرة عن الوضع الصحي للخروف. وأوضح المتحدث أنه يجب ترك الخروف طليقا للوقوف على مدى حركيته ونشاطه، لأن هذه الخطوة تكشف عن بنيته، فإذا كان حركيا قادرا على الركض والتحرك بكل طلاقة فإن هذا يعتبر علامة إيجابية وإن



دبدر الطنشري

كان خاملا فالعكس.

وعلى مستوى الذبح يوم عيد الأضحى، دعا الخبير البيطري إلى ضرورة تعقيم الأدوات المستعملة في عملية النحر ونفس الأمر بالنسبة للفضاء الذي يتم تخصيصه لذلك، مشددا على أن يقوم بالعملية شخص مهني أو اعتاد ذبح الأضاحي، وأن يترك الأضحية إلى أن تستفرغ من الدماء كاملة ولا يُجَزَّ رأسها قبل ذلك، وأن تتم عملية السليخ بكيفية نظيفة وسريعة دون استعمال الفم والاعتماد إذا ما تطلبت الضرورة ذلك على وسائل النفخ



الصناعية، تفاديا لنقل ملوثات وفيروسات، خاصة وأن الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19 لا تزال حاضرة. وأوضح الدكتور بدر الطنشري أنه يجب إزالة الأحشاء والأمعاء ونفس الأمر بالنسبة للرئة وباقي الأعضاء الأخرى ومعالجتها إن كانت سليمة أو بها علامة من العلامات، وكذا إزالة المثانة والمعي الغليظ، مبرزا أنه في حالة تسجيل أي شائبة فإنه يتعين التواصل مع المصالح البيطرية التي ستكون حاضرة باعتماد نظام للعمل بالناوبة، والتي تضع نفسها رهن إشارة المواطنين.

واختتم رئيس المجلس الوطني للهئية الوطنية للأطباء البيطرة تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي» بالتأكيد على أنه بالنظر لتزامن عيد الأضحى وفرة الصيف، حيث ترتفع درجات الحرارة خلال هذه الأيام، فإنه يتعين عدم تغطية الذبيحة بعد ذبحها بأي غطاء، سواء أكان بلاستيكا أو من الثوب، مشددا على ضرورة تعليقها في الظل والشروع في ذبحها، ثم تخزينها بكيفية عمودية وليست أفقية، بما يسمح بتجريد كامل لكافة الأيكاس التي يتم وضعها في المجمدات.

التجارة الإلكترونية للأغنام والماعز . . رقمنة عيد الأضحى

■ زين العابدين التيموري

(ع.م.و)

منذ عهد قريب، لم يعد عيد الأضحى يفلت من ظاهرة الرقمنة مع ظهور منصات إلكترونية تعرض بيع الأغنام والماعز. هذا النمط الاستهلاكي، الممارس بشكل أوسع بين أوساط الشباب، والذي بات يهيمن اليوم على ثقافة «العيد الكبير»، يبرز التحول العميق في سلوك الشراء.

فمن كان يظن أن أضاحي العيد ستسوق يوما عبر الإنترنت ويتم توصيلها إلى البيت؟ وبما أن عيد الأضحى لا يقتصر على يوم النحر فحسب، فإن التأثير الذي لا يمكن كبحه لشبكة الإنترنت على سلوك المستهلكين يصيب حتى أسس التقاليد.

وفي عصر الرقمنة، لم تعد هناك حاجة للتجول في «الرحبات» المغربة عند أطراف المدن من أجل معاينة القطيع، والاستعلام عن

الأسعار وأخذ فكرة عن ثمن الأضحية. فهذه المنصات الجديدة تقترح الآن أضاحي قابلة للتوصيل لكل الأنواق وفي متناول القدرة الشرائية لجميع الشرائح.

ومع اقتراب العيد، يقتحم المربون الذين يتحولون مؤقتا إلى مؤثرين، قنوات التواصل الاجتماعي. وبينما يبيع البيض مواشيههم على مواقع الإعلانات الصغرى المجانية، ينشط آخرون على «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تيك توك»، أو يوظفون مواقع إلكترونية من أجل نشاط منتظم.

ذاك حال «My ANOC»، المتجر الإلكتروني الجديد للأغنام والماعز الذي تم إطلاقه الأسبوع الماضي بمبادرة من الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز. فهذه المنصة تعد ثمرة مقاربة مزدوجة للداء الجماعي والابتكار المصمم إبان الحجر الصحي.

وفي حوار خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، أبرز رئيس الجمعية، عبد الرحمان الجدوبي، أن فكرة هذا المشروع التعاوني نابعة من إرادة مربي الماشية في تنظيم

صفوفهم على شكل تعاونيات وتطوير بدائل جديدة لمسارات التوزيع التقليدية المتضررة خلال الأزمة الصحية.

وأوضح أن المشتريين يمكنهم، عبر المنصة، التواصل مباشرة مع المربين المعتمدين من لدن الجمعية التي ينتشر تقنيوها عبر مختلف جهات المملكة من أجل تتبع النشاط التجاري وتبدير الطلبات وتزويد الموقع.

وتابع الجدوبي بالقول إن الميزة الأساسية لهذه المبادرة تتمثل في التصدي لنشاط الوسطاء والمضاربين الذي ينشطون في الأسواق التقليدية والمعروفين بـ«الشناقفة»، والذين ترفع مضارباتهم أسعار المواشي.

من خلال المنصة، يمكن للزبون الولوج إلى مجموعة واسعة من الخيارات من حيث السلالات والأسعار، دون الحاجة للانتقال إلى الأسواق، التي تكون أحيانا سيئة التنظيم، وبذلك، تكون التجارة الإلكترونية عبارة عن وسيلة لشراء الأضحية مباشرة من المصدر مع ضمان إمكانية تتبعها.

وفي هذا الصدد، ذكر رئيس الجمعية بأن

جميع مربي المواشي في «My ANOC» يقدمون أضاحي تم ترقيمتها، بعد أن خضعت، بشكل مستمر، لفحوصات بيطرية تشهد على صلاحية القطيع.

وإذا كان استخدام شبكة الإنترنت لا يتيح ملاسة الخروف، والتحقق من سنه وسمنته، أو ببساطة تقييم حجمه وبيداته، فإن الجدوبي يطمئن الزبائن في ما يتعلق بجودة الأضاحي المقترحة وشمولية المعلومات المتعلقة بها والمتاحة في ورققتها التعريفية.

إن تتيج المنصة للمشتريين معاينة المواشي صغيرة الحجم المتاحة للبيع بخصائصها، بما في ذلك السلالة والوزن والسن، والأطلاع على بيانات المربين عبر الإنترنت مع إمكانية إجراء عمليات بحث متقدمة متعددة المعايير. وقبل الشروع في عملية الإداء، وهي إلزامية على المنصة قبل إنهاء الشراء عند التسليم، يتوفر المشتري كذلك على إمكانية الحصول على معلومات من المربي.

وعلاوة على ذلك، تهم منصة «My ANOC»، المصممة أساسا كتجارة مأماسة حقيقية، تعمل على مدار السنة، الجرازين وجزاري الجملة الذين يرغبون في شراء أنعام ذات خصائص محددة.

وتهدف هذه المبادرة المبتكرة، التي تنسجم مع أهداف التحول الرقمي للمنظومة الفلاحية، إلى توفير منصة منظملة ومستدامة لفائدة المستغلين تمكنهم من زيادة مبيعاتهم والولوج إلى أسواق جديدة.

كما تروم «My ANOC»، التي تندرج ضمن أهداف استراتجية تنمية القطاع الفلاحي في أفق سنة 2030 «الجيل الأخضر»، إعطاء دفعة لهيكلة سلسلة إنتاج الأغنام والماعز واللحوم الحمراء بشكل عام على الصعيد الوطني.

تجدر الإشارة إلى أن عرض عيد الأضحى لهذا العام يقدّر بحوالي 8 ملايين رأس، مقابل طلب لا يتعدى 5,6 مليون. أما الأسعار فتظل متباينة حسب كل منطقة، لكنها قريبة في المجمل من الأسعار المقترحة خلال السنة المنصرمة.

الطلب المرتقب على الأضاحي يقدر بحوالي 5,6 مليون رأس

المراقبة ستتواصل إلى حدود يوم العيد، حيث سيتم القيام بمداومة من طرف 460 من الأطباء البيطريين والتقنيين

أفادت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، بأن الطلب المرتقب على الأغنام والماعز بمناسبة عيد الأضحى، يقدر بحوالي 5,6 مليون رأس، منها 5,1 مليون رأس من الأغنام و 500 ألف من الماعز.

وأضافت أن العرض من الأضاحي يصل إلى حوالي 8 ملايين رأس «وبالتالي فإن العرض يغطي الطلب بكثير».

وأعدت الوزارة منذ بداية سنة 2022، حسب بلاغ لها، مخططا وطنيا خاصا لمراقبة جودة لحوم الأضاحي والأعلاف وبرنامجا للتتبع المستمر لوضعية تموين السوق بالماشية المخصصة للعيد والحالة الصحية للقطيع، مشيرا في هذا الصدد، إلى أنه تم تسجيل 242 ألف وحدة

في إطار برنامج تسجيل وحدات تربية وتسمين المواشي الموجهة للأضاحي. كما تم إلى حدود فاتح يوليوز الجاري، ترقيم 7,2 مليون رأس من الأغنام والماعز بمجموع التراب الوطني.

ونذكر الوزارة أن عملية الترقيم تتم باستخدام حلقة لونها أصفر تحمل رقما تسلسليا وحيدا لكل حيوان إلى جانب عبارة «عيد الأضحى»، حيث يتم تثبيتها على إحدى أذني الأضحية، مبرزا أن عملية الترقيم تهدف إلى تمكين المواطن من اقتناء أضحية مرقمة يمكن تتبع مسارها عند الضرورة.

وبالإضافة إلى عملية الترقيم، يقوم المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية «أونسا» بتعزيز عمليات المراقبة والتتبع والتي تشمل مراقبة جودة مياه شرب الأضاحي وأعلاف الماشية والأدوية المستعملة في الضيعات ووحدات التسمين، وكذا مراقبة تنقلات فضلات الدجاج، التي تتم عبر ترخيص مسبق من المصالح البيطرية للمكتب بهدف تتبع مسارها.

وأفادت في هذا الإطار أنه تم القيام بحوالي 3000 عملية مراقبة، ثم خلالها أخذ حوالي 600 عينة لمراقبة جودة الأعلاف، و 62 عينة لمراقبة جودة مياه شرب الأضاحي، و1.113 عينة لمراقبة جودة اللحوم. وكشفت الوزارة أن هذه العمليات أسفرت عن تسجيل عدة خروقات حرج بشانها 15 محضرا، تم إرسالها للنيابة العامة لمباشرة المسطرة القضائية حسب القوانين الجاري بها العمل، مؤكدا أن هذه المراقبة ستتواصل إلى حدود يوم العيد، حيث سيتم القيام بمداومة من طرف 460 من الأطباء البيطريين والتقنيين.



الملحق الثقافي

05

الجمعة 8 يوليوز 2022 الموافق 8 ذوالحجة 1443 - العدد 13.192

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

حديث محبرة

في الشعر المغربي الحديث والمعاصر



محمد بودويك

عرف الشعر المغربي المعاصر كباقي الشعر العربي، والشعر العالمي، تبدلات، وتغيرات وتحولات، طالت لغته وبناءه، وكيفيات صوغه، وامتدت تلك الأحوال التي اقتضاها منطق التطور، إلى رؤياه. ويمكن تحديد تلك الحقبة التي شهدت هذا التطور اللغوي والجمالي، في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، وفي ما تلاء من عقود بالقوة والفعل. ولئن كانت السبعينيات قد عرفت حراكا غير مسبوق، على مستوى السياسة والاجتماع والثقافة والحقوق الإنسانية، تغفل إلى المنظومة التعليمية والثقافية، وتسرب إلى الشعر، وأساليب التعبير والتشكيل الأخرى، ما أفرز منظورا جديدا للواقع السياسي، والاجتماعي والثقافي قوامه مضارعة التقليد، وخلخلة البنى المجتمعية المتكسبة، وزعزعة نظام سياسي أحادي لا ديمقراطي لا شعبي، فإن الثمانينيات تلقت منتوج وحاصل هذه الصراعات، وذلك التجديد الذي تحقق في العيش والدم والياس والأمل والحلم. أي أن العقد الثماني حل، والمهادت ناجزة تقريبا، والمعارك السياسية والثقافية، خافتة نسبيا، والعنفوان الأدبي متحصل ومنتمن من أجناس أدبية وفنية مختلفة، وفي مقدمتها الشعر والتشكيل. لقد تصافرت عوامل ذاتية وعوامل موضوعية من أجل عصريته برانبات وجوانبات وبراديفمات مؤسساتية، وأنظمة فكرية، وثقافية، وأدبية، وفنية مختلفة، واشتكت معطيات واقعية ورمزية لتحدث أثرها في بنيان وعقلية وذهنية المجتمع بعمامة، وفي بنيان وعقلية وذهنية النخب الثقافية والنخب السياسية بخاصة.

فالشعر الذي نتحدث عنه ونقصد، أوتي لغة تصورية جديدة، وبناء لغوي جماليا مختلفا عما عرفه العقد الستيني تعيينا، إذ لا شعر قبل زمن الستينيات عدا نثرا يسيرا جدا، وعدا كاما من النظم، والتقليدية القهيبة- إذا استثنينا الرومانسيين المغاربة - الذين كانوا صدى «لأبولو» والرابطة القلمية»، ولم يخلفوا شعرا رومانسيا ذا طابع مغربي صرف عليه من وعاء البحث والتقيب، والتأصيل والبناء، ما لا تخطئه العين. ومع ذلك فإن شعر محمد الحلو (المشاء نقديا)، وعبد المجيد بن جلون، وعبد الكريم بن ثابت، وعبد الملك البلغي، ومصطفى العدادي، وعبد القادر حسن، يشكل، مجتمعا، نقطة الضوء في مسير ومسار الشعر المغربي.

إن السبعينيات هي الحقبة التي تحقق فيها جديد شعري، وتحديث لغوي، ومضاء ثقافي، وقوة مرجعية، وانصهار لأفاق شعرية مختلفة غذت التجربة الشعرية المغربية، ومنحتها العنفوان والميزان والقياس نظير شبيهاتها العربيات في العراق والشام ومصر. ولا يخفى مقدار الغنى الذي عاناه شعراء الحقبة المذكورة، إذ الأمر يتعلق بـ: «المواجهة والتأسيس»، مواجهة «الفرغ»، وسقوط السند، والنظر بغضب إلى الخلف كما يعبر «جون أوزبورن»، وهو ما دفع إلى التأسيس، والتأسيس من البدء، والتأسيس - من وجهة نظر متفائلة وواقعية- على جهد شعري مشع على قلته، وتفرقه، ووحديته، جهد ستيني كان على السبعينيين أن يبزوه، ويفسحوا المجال لأصواتهم حتى ينصهر معهم، وينصهروا ضمنه أخذا بعين البصر والبصيرة، التحولات والإبدالات التي لا مناص منها للتحديث، والتجريب، وكتابة نص شعري مغربي.

واقضى منطق التطور، وانقلاب المعايير والقيم الفنية، بروز كتابة جديدة، هي كتابة الجيل الثماني، وهو الجيل الذي كثر حوله اللغط، لأنه أكثر من اللغط. إذ كانت له الشجاعة والجرأة في أن يكتب نصا شعريا مبدلا، ويؤازره بنص نقدي ونظري، حرك الساحة الثقافية، والرأي الشعري العام، وحرك، بالتالزم، كتابة نصية متعددة انتصرت للذات والأنا، وانتصرت للكتابة الجمالية، أي للشعر، معتبرة أن السبعينية، وإن صنعت فجرا ناجرا للقصيدة المغربية، فإن الجمالي فيها طمس تحت أسمال «السياسي»، وزعيق المباشرة الكلاسيكية، و«الباقطات» الشعارية. والحال أن دمع الشعرية السبعينية كاملة ب«السياسي» هو تجن وتعال. أو خطأ في توصيف القيمة المركورة داخل النص الشعري السبعيني، فالأمر لا ينبغي أن يطول السياسي بقدر ما ينبغي أن يطول «الحربي» الضيق أو «السياسوي». هو، إذا، خطأ مصطلحي، ونثو مفهومي، وأصل حضوره في المدونة النقدية الثمانيينية والتسعينية، وتلقفه بعض «النقاد» من دون قراءة هادئة ولا تمحيص.

لا نخفي حضور الحربي والإيديولوجي الفج في نصوص السبعينيين الشعرية بشكل معيب، حول القاصدين إلى منشورات وبيانات وبلغات سياسية، غير أن هذا «الشعر» مات، بموت «الإيديولوجيا» الضيقة التي تغنت ب «المركزية الديمقراطية»، وتهيج الممرجات الجامعية، والساحات العمومية.

لكن السياسي المنصهر بالجمالي والذين حققا النص الشعري السبعيني، وكتباه، لم يكن عبيا ولا مثلية يرمي بها الشعر، أي شعر، فالسياسي، كعنصر بان، كعضفة كاملة في النص، ضرورة وحاجة ماسة، وتحصيل حاصل، لا يقوم الشعر الرفيع من دونه، إذ هو عمد وعمود، وصوت الذات وهي تواجه جحيم الواقع، وأنيثها وهي تدارس، وجوهرها وهو يشير ويرمز إلى الحلم الحاف، والرفيف الأني. يقول سعدي يوسف : «السياسي صار أكثر اتصالا بالمعرفة منه بالسياسة كحركة يومية، وصار هذا المفهوم المغربي يقود النص ولكن من الداخل، أي الباطن، ويمكن اعتباره نهرا خفيا يجري تحت النص».

هو ذا «السياسي» الذي عيب به الشعر السبعيني كاملا، بينما هو رافد وأُس، ونسج داخلي يغذي النص الشعري بالرؤية التي لا محيد عنها في التوقف من قضية أو مسألة، مهما صغرت القضية، وضؤل حجمها وقيمتها، ودربة الشاعر، ومراسه، وحققه، وبناءه الشعرية، هو ما يرفع من قيمة النص الفنية، ويضفي عليه العذوبة والجمالية، ويجعل معناه لامعني، غير مطاوع للعارب المتعجل، قريب الماتى على تأنيبه من القارئ الذكي. والناقد الأعلي. ولعل «السياسي» هو ما أعلى تجربة محمود درويش، وأدونيس، وسعدي يوسف، وصلاح عبد الصبور، ومحمد عفيفي مطر، وحسب الشيخ جعفر، وأحمد المجاطي، ومحمد بنيس، ومحمد الأشعري، وقاسم حداد، وأوتافويبات، ولوركا، وماتشادو، ونيرودا، وناظم حكمت، وبورخيس، وبودلير، وطاغور، ونوفاليس، وهلرلين، وريكه، وتراكل، وهوغو، وشار، وأراغون، وإبلوار، وغيرهم كثير.

إنه السياسي النبيل، النهر الخفي العميق الذي يسري في أوصال النص فيوصله إلى القنة، ويوفيه على الذروة، ويُغليّه، فالنبيل السياسي هو نوام الحلم والطوباوية والفردوسية، وليس هناك أجمل من الحلم، والحلم جميل لأنه سياسي، لأنه حلم يقشر اللحم، ويكشع الحراشف، ويذبل الحجارة والبؤس من أمام، من الطريق، لتعبر أشعة الشمس، ويأتي الغد المشرق البهي مغردا في وجه الإنسان.

ولئن انتقل المعنى في الشعر الثمانييني إلى ما يتجاوز الدلالة، ويوقع في الحيرة والسؤال والإدماش - وهي العناصر الضرورية لكل شعر وفي كل شعر، نشدانا الجمالي، وضوتا لصوت الذات المكلمة، ونداء الأنا المتشجر المطموس، ما أضفى غموضا بديعا على هذا الشعر، وكساه جمالا ضمن كتابة أخرى، كتابة مختلفة ومغايرة- فإن ذلك لم يكن ليحصل وليتأتى - وهذه سنة الحياة والتطور- لولا قدوم رياح حدثائية إلى المغرب، هبت من الشام ومصر والعراق، - تحمل في منقارها الأحمر والأزوردي، ماء تنعش به الياس، وهواء لثة الإبداع لتتفتس نحيلا مرينا، أما هذه الرياح اللواقح، فهي وفرة الشعر الجديد، التجريبي على أكثر من صعيد، ووفرة البيانات والكتابات التخظيرية في الحدثاء الإبداعية، وعن الحدثاء. وإذا، فإلى جنب المهادت التي ساهم فيها الشعراء السبعينيون المغاربة والعرب، قامت البيانات، التي دعت إلى التجديد في كل مناحي الحياة، وأسطرة الذات المتكلمة، خلف ما به تنصهر الذات بالإيقاع الخفي العام، والإيقاع الشخصي كدال يتحكم في بناء النص وهندسته، والذهاب به إلى أقصى البوح والصمت في آن.

الآخر، وشخذ اللغة شحذا صار معها الصوغ منحوتا، والشعر منعوتا، والجمالي منفوتا، والمعنى القريب الواضح، ملمعونا ومفقونا، أي أن الثمانيين الحادقين - وليس كل الثمانيين - سعوا إلى كتابة أخرى، كتابة «انقلابية» في بعض النماذج القليلة، بعثت المعنى، وجنحت الدلالة، وأحدثت إبدالا ملموسا في لأوعي النص من حيث إبعاده واستيعاده للنماذج العليا، واحتضانه للهموم الحياتية، والقضايا الصغرى، والمبتذل البومي. ما يعني أن الوظيفة الشعرية، أصبحت هاجسا رئيسا لدى الشعراء، تقضي تخفيف اللغة، وشكلنة الصيغة، والتهيل لليباض واللسواد، وأسطرة الذات المتكلمة، خلف ما به تنصهر الذات بالإيقاع الخفي العام، والإيقاع الشخصي كدال يتحكم في بناء النص وهندسته، والذهاب به إلى أقصى البوح والصمت في آن.

لكنها حساسية ناست بين الرسوخية، والتذبذب، وبين التجريبية الموعي بها، والواعية والمناهية التي تحيط فيها. لا نقول هذا انتصارا للقصيدة السبعينية، وتفضيلا لها، فليس هناك من تفاضل إلا ما حققته أسماء بعينها شعريا، إن في السبعينيات أو في الثمانينيات أو ما بعدها. ويمكن القول - استنادا إلى ذلك- بأن التجربة الشعرية المغربية بالتكثير، هي تجربة أسماء لا تجربة جيل غامض، جيل هلامي، وهو ما يفيد أن الشعرية الثمانيينية، كما الشعرية السبعينية، كما الشعرية التسعينية، وهكذا...هي تجارب اسمية، يتفاوت فيها الشعراء، ويعلو فيها سهم على سهم. ولهذا السبب، فإننا -عادة- نتحدث عن سبعينيين بالإسم، وستينيين كذلك، وثمانين أيضا، أي عن تجارب شخصية، وأصوات خاصة، ونصوص مخصوصة. وهي التجارب الشعرية التي تتخطى التججيل والتجديد، مستمرة بشعرها، نابضة بجمالها، مؤلفة بماناتها، متوجهة بدمها وتوقعيها الشخصي.

الاطار الذي يتضمن فيه الكلام ويعبر عن سجلات قدرة ليست ببساطة لسانية بل سياقية، سوسيو-ثقافية، عملية... الخ.كل كلام حي لا يتفصل بالضرورة مع اللغة.ذاك ما نستخلصه فلسفيا من درس سقراط.

حتى نتكلم، نضطلع بمحك الكلام ونقتطع حصتنا منه، يفترض ذلك من الذات المتكلمة استعمال نوع من السالبة الأساس/سالبة تأسيسية. غالبا ما تلتفي الذات المتكلمة نفسها منذ البدء، أمام نوع من الكلية التي لها سبق الوجود على الفرد،أمام نهائية تتمظهر على خلفيتها إمكانيات لا نهائية يتضمنها النحو. تلك معضلة يصعب أحيانا تجاوزها(: هل من الضروري تجاوزها؟)يرى فريد بان الأنا تتضمن الكل في الأصل، لكنها بعد ذلك تقوم بفصل العالم الخارجي عنها،وذلك في سياق حديثه عن «الترجسية الالامحدودة «كتفسير» للإحساس الأوقيانوسي». وحدها ضربات العنف التمديني (من المدينة) أو الحضاري تستطيع إحداث ثقب في السور العظيم لمملكة الانهامات والغرائز. نستخلص في هذا السياق قول كاستورياديس بأن الإنسان في الأصل ليد لنا كلام سقراط نشازا موشوما

وغائضا،لا محل ولا سياق لها .لا نعرف بالضبط تحديد الموقع الذي انطلقا منه يتكلم سقراط ،وما الذي يقصده وحين يبدأ المحاور في الفهم، يكون الوقت قد فات،وقد استعمل كايكليس وقته ليصل الخاتمة وينسحب من لعبة المحاوره تاركا سقراط وحده يتكلم.

في الستينيات من القرن الماضي اعتقد مثقفون وفلاسفة من الذين تبنوا البنيوية ونظروا لها بأن البنية هي الذات. نتذكر حديث التوسير عن «السيرورة بلا ذات»وفي ثورة ماي 1968، تحدث الكثيرون عن نزول البنيات الى الشارع. البنية القارة المحددة والتي أحال عليها منظورها كل شيء، ألم تكن بشكل ما من الأشكال عنوان كراهية،الآلا تفرز البنيات القارة والمغلقة دوما تجليات ومضامين عديدة للكراهية؟ مجرد سؤال نظرحه. نستحضر هنا ما كتبه سارتر في كتابه (مواقف/1967): (فاليري مثقف بورجوازي صغير،لا شك في ذلك.لكل كل مثقف بورجوازي صغير ليس فاليري.) ما يتكلم إذن داخل البنية هو مجرد مربع فارغ، لو نظرنا له من داخل البنية/ البنيات وسلطتها المعللة أو الخفية، لبدأ لنا كلام سقراط نشازا موشوما



مصطفى الحسناوي

تطرح الكراهية موضوعا خاصا بها يتمثل في الالامحد، التيه،الهذيان والجنون الاجتماعي، غياب القدرة على تخيل الآخر، التفكير في الاختلاف ،القضاء على طوبى utopie التحرر والتعدد.هناك بالنسبة للكراهية بنية/ بنيات لا وجود للآخر فيها، بنيات مثل مربعات فارغة،شروح مفتوحة يندلق منها كقيح متعفن وتنز كره الآخر المختلف عن الذات،سواء كان هذا الآخر اقلية دينية، عرقية، جنسية، ثقافية، لاحئا، معطوبا، هاربا من جحيم حرب ما ،أو باحثا عن حياة كريمة في بقعة أخرى من العالم ليتخلص من الحياة المشوهة، سياسيا، وجوديا وثقافيا التي عاشها من قبل.

الذين يمدحون/يمارسون الكراهية، يعتقدون أن البنية التي ولدوا عاشوا وسيموتون داخلها، يجب أن تظل بنية خالصة صافية معفاة كلية من حضور الآخر/ الأجنبي. إنهم يمارسون الكراهية كنوع من السالبة التي



لا تحلم الكراهية إلا بالخطوط المستقيمة ولا تريد غيرها. لا تحب الكراهية الطرق المفتوحة على الشساعة وعلى المناطق التخومية القصوى البالغة النأي، لأنها لا ترى غير الداخل، داخل الهوية المتراسة، داخل البراديغم الذي يحيل على المثل

متجاوزا بكثير لما يسود في عصرها، مضادا للتقليد والثرات، وللبعض السلط السائدة والمؤسسة، سواء كانت فلسفة ثورية أو محافظة، سواء أنتجها كانط أو ماركس وغيرهما. ذلك نظامها الخاص، علة وجودها، ووظيفتها الغامهيمية الوجودية الأساس كلفسة تحزن الكثيرين وتمارس الإضرار بالغباوة كما قال عنها فوكو. ذلك ما يجعلها خارج أي موقع منتظم ،في مكان مغاير، المكان المختلف. موقع الطوبى l'utopie هنا لا يحتويها ولا يصير محل سكنها المغلق الكثيرون وبالرغم من فتنته وغوايته. نستحضر في هذا السياق، بأن سقراط ظل يتكلم ويجادل كما لو أنه يكلم نفسه بالرغم من محاورته للآخرين. يعبر سقراط في الحوارات الأفلاطونية عن أفكار لا موقع محدد ومعلوم لها، وهو ما يعني أنها تعبيرات وأفكار غريبة

تشوش/ تريك العلاقات الوجودية الممكنة بين الأفراد،سالبة تقول بؤس الفكر ، عري الوجود، تشوش الحواس كلها، وتزرع العجز عن الحياة. الذين يمدحون/يمارسون/ينظرون للكراهية، عاجزون عن الحياة، عن تمثّل زخيمها، صيرورتها، خطوطها المتعائلة التي لا تجعل منها حياة بدون وجود الآخر. يعمل هؤلاء ضمنيا على تطبيق إحدى ثوابت السيادة التي حازها الملك قديما حين كان يمارس على الآخرين: (الحق في الحياة والموت)،أي أن تترك أفرادا ما يجيون عبر قتل آخرين والحكم عليهم بالموت.

وكما الكراهية جريمة ترتكب ضد الوجود، وضد سياسة العيش المشترك، فإنها منذ البدء كانت أيضا جريمة فلسفية لأن الكراهية وسمت بوسم حضورها أصل الفلسفة، خصوصا مع الحكم على سقراط بالموت والمالية الكارثية التي تعرض لها جيوردانو برونو، سبينوزا وروسو أو محنة ابن رشد. ويمكن التفكير عميقا في ما يجعل الفلسفة موضوعا لاشتعال نيران الكراهية وتغذية أسباب القمع والإبعاد والإقصاء، ومحارق الأجساد والكتب والحكم على ممارسيها والمنتسبين إليها إما بالموت أو الصمت أو الانزواء بعيدا عن المكان البارانونية للسلطة، وعن انهمامات الدهماء والغوغاء



سعيد عاهد

«من الصعب أن تعود من الصين كما ذهبت إليها، ومن الصعب أن يقتصر الذهاب إليها، على حالة فرح مصاحبة لسفر كالأسفار الأخرى. الصين بقعة من العالم القادم، ولغة سميكة، قادمة من التاريخ أيضا، بلاد تستمر من التاريخ العريق إلى الغد المذهل». (ص.5) من الفقرة الأولى التي يستهل بها مقدمة مؤلفه «ذهبا إلى الصين، وعدنا من... المستقبل»، يوضح عبد الحميد جماهري «فقر التحملات» الذي يقترحه على قارئه المفترض: رحلته في المكان، التي يفردها بمكنة، لأنه ليس من كتاب الخيال العلمي، لم تكن جغرافية فقط انتقال من نقطة الانطلاق إلى نقطة الوصول والإقامة مؤقتا في رحاب الأخيرة، بل كذلك، وأساسا، سفرا في الزمن، الانتقال إلى حاضر الصين الذي هو «مستقبل» إذا ما قارناه مع «ال هنا والآن» السائدin في بقع آخرى من العالم، منها جغرافية انطلاقه وعودته.

إننا، إذا ما اعتمدنا ما كتبه بوشعيب الساوري، في حضرة انتقال إلى «مجال الغير وثقافته»، حيث «أنا» الرحالة تحقق «الخروج من الذات لفهم الغير في اختلافه، وأيضا لفهم الأنا» (بوشعيب الساوري: 2014، 147). رحلات هي إلى «مستقبل» هو حاضر الصين، سنحاول إبراز بعض معالمه كما جاء في الكتاب، «مستقبل» هو امتداد لتاريخ الاستمرارية إحدى سماته و«القطيعة» أحد محركاتة، يقوم على عدة قيم أساس ويسعى إلى مستقبل مستقبلي يتجاوز المستقبل «الراهن». وبعدها نتساءل، عطا على ما ورد في عتبة عنوان المؤلف: هل العودة من هذا «المستقبل» ممكنة، عودة «الأنا» غير القابلة للفصل عن «النحن»؟

مستقبل في رحم الحاضر

أربع مرات زار الجماهري الصين منذ 2010 ، أغلبها بقبعة مهندية/ إعلامية، «غير أن الذي رآنيته في هذه الزيارة، يكتب عن زيارته الرابعة (2019)، يبدو

لي غير قابل للتصديق، رأيت شعبا يقيم، منذ الآن، في المستقبل». (ص.12).

من أمارات هذا المستقبل حيث تقيم الصين في حاضرها، مؤسسة علي بابا للتجارة المالية والإلكترونية واللوجستيكية التي تقدم من ضمن خدماتها المباشرة القروض، وفي هذا المجال «يمكنها أن تقدم 120 ألف خدمة في... الثانية. وفي طلب الاقتراض، تتم العملية في ثلاث دقائق، وتتوصل بالجواب في الثانية، وبصفر... إنسان، أي لا وجود للتدخل البشري...» (ص.27).

ولم يعد «الأداء بالبطاقة أو بالهاتف المحمول ثورة وقفزة إلى أعلى السماوات التكنولوجية» (29)، بل عوضه الدفع باستعمال ملاحج الوجه فقط «لا حاجة لك للنقود، يكفي أن تقف أمام الآلة، بكاميرا متصلة بحسابك البنكي، قف وضع وجهك أمام الكاميرا وخذ بضاعتك، ابتسم أنت في المستقبل».

وللصينيين في الوجوه مارب أخرى، حيث «يطورون كاميرا للتعرف على الوجوه، يمكنها تحديد هوية الأفراد من بين عشرات الآلاف في الشوارع أو الأماكن العامة». (51). بل كذلك «تطارات مرتبطة بالإنترنت، قادرة على رصد وتصوير الوجوه ولوحات السيارات، والمعلومات التي تجمعها ترسل إلى بنك للمعلومات للتعرف على الأشخاص المعنيين بالبحث.» (52) والجريدة الإلكترونية «يومية شيامن»، في مدخلها «آلة للاستملاح، تحدد عمر من يقف أمامها ونسبة شبهه بنجم من نجوم العالم.» (59).. وشركة «كينغ لونغ» لصناعة المركبات الآلية تتوفر على لوحة إلكترونية ضخمة، منها تتم مراقبة كل الباصات التي تبيعها الشركة، وتتبع حالتها التقنية وهي تجوب شوارع العالم.

زد على ذلك السيارات بدون سائق! والأكياس الخضراء من مادة نباتية التي تكسو الأشجار لحماية من البرودة وشدة الصيف، والتي جي. في. المختاطسي الذي يمكن لسرعته أن تبلغ 500 كلم في الساعة، وناطحات السحاب في شنغهاي (أكثر من 4500).

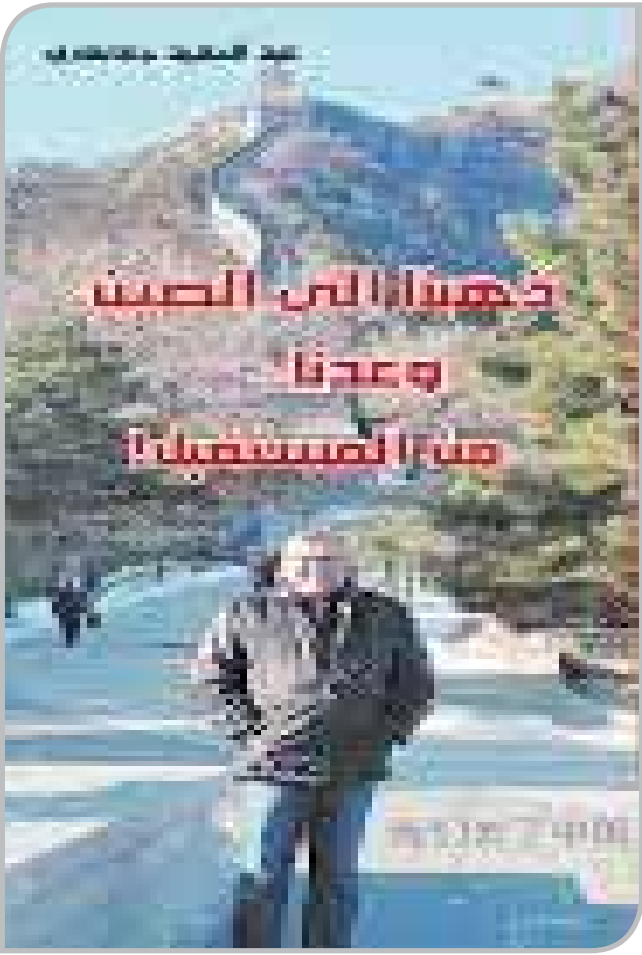
التاريخ والمستقبل

في رحلاته، يقر الجماهري بأنه رأى «كوكبا اسمه الصين، بصورته التي غيرت في زمن قصير - جيلا أو جيلين- حياة أكبر شعب في العالم.» (16). في هذا الصدد، يكتب الصحفي إيفان أوسنوس (Evan Osnos) الذي قضى في الصين ثمانية أعوام (2005/ 2013) «عصر الطموحات»، أن الصينيين، قبل أربعين سنة، لم تكن تتوفر لديهم أدنى فرصة للولوج إلى الثروة أو معرفة الحقيقة أو ممارسة شعائر دينانة، أو إنشاء شركة أو تلبية إحدى رغباتهم، لكنهم استطاعوا، في جيل واحد، تحقيق كل هذا، بل ويسعون حاليا إلى أكثر منه.

في محطات عديدة من كتابه، يؤكد المتدخل، يعرج الجماهري على صين التاريخ، متوقفا عند عراقة إمبراطورياتها المتتالية وحروبها، وما خلفته من معالم استثنائية، منها على وجه الخصوص السور العظيم والمدينة المحرمة اللذان خصص لهما عدة صفحات وصفا وتاريخا، نعلم من خلالها مثلا أن « بناء القصر الإمبراطوري، أو المدينة المحرمة، (أخذ أربع عشرة سنة، وساهم فيه حوالي مليون شخص». (47) وأن إنجازه يعود للإمبراطور الثالث من أسرة مينغ في سنة 220 قبل ميلاد المسيح. كما يروي على امتداد فصل كامل يوما من حياة إمبراطور، مستضيفا القارئ أمام شاشة تعرض فيلما سينمائيا، ومحولا لفته السلسة والأنيقة التي لا تخلو من نَفس شعري إلى صور متحركة وناطقة، علما

أن للسينما وأفلامها حضور متعدد في صفحات الكتاب.

صين موعلة في التاريخ زارها ابن بطوطة، والتقط صورا مكتوبة عنها حفيد، كما يسمي الجماهري نفسه في الكتاب (هذا جدي/ 81). كما أن «اتباع محمد» (79) تركوا فيها بضعة بصمات منها نشر «الدين الحق» أو «الدين القديم» (91). ولعل الشجرة التي وقف أمامها الجماهري ولم يصدق ما كتب حولها تعكس استمرارية هذا الزخم التاريخي، وكيف لا وعمر الشجرة تلك... 2000 سنة (ص. 49). مثلما تعكس بعضا منه مطبعة سويسرا بشيامن، حيث «تاريخ الطباعة منذ 1298 قبل الميلاد. هنا الطباعة على الخشب الأثري قبل مطبعة



نوتنبورغ، (56)

ورغم القطيعة الراديكالية التي شكلتها الثورة الماوية وتأسيس جمهورية الصين الشعبية عام 1949، فقد «ظل الحرب والحكومة الصينية يهتمان بمحتف القصر الإمبراطوري، ويتم رصد كل سنة مبلغا خاصا لإصلاحه وإعادة ترميمه...» (49/ 50).

فرانشيانغ كاي شيك وأفراد حكومته إلى تايوان، ناقلا معه احتياطات الجمهورية من الذهب، وإعلانه «تابيب» عاصمة مؤقتة للبلاد، وقيام ماو تسي تونغ بإعلان قيام جمهورية الصين الشعبية على أراضي بر الصين الرئيسي وإعلان نفسه رئيسا لها (ص. 56)، أمارات على هذه القطيعة، «تاريخ ما زال يرخي بظلاله على المنطقة كلها» (ص.56). «في الصين الخارجة من ثورة ماو الثقافية والدومية»، يقود

دينغ كسياو بينغ ثورة أخرى في سياق تحول دولي محافظ... وقد «اعتبر أمين معلوف، الذي رافق كتابه «غرق الحضارات» الجماهري في رحلته الأخيرة إلى الصين، (...) أن الطابع المحافظ لثورته هو أنه أعاد الصين إلى هويتها التجارية، فكان له أن اتخذ قرارا بفتحها في وجه العالم بعد أن اغلقتها الماوية في وجهه.» (صص. 15/ 14).

ورغم هذا المتعطف «الإصلاحي»، تظل للحزب الشيوعي مكانة محورية في البناء المؤسسي والمحتفي، يكتب سعيد عاهد، علما بأن ثمانية أحزاب ترافقه في التعبير والتسيير...والفعل، فعن سؤال مفاده: هل نقول إن الصراع الطبقي انتهى في الصين؟ (ص.63)، يأتي الجواب حاسما: «جاء حسب العقلية الصينية، بأن الحرب الشيوعي الصيني هو الجبهة التقدمية وطليلة الطليعة للطبقة العمالية الصينية.

كما هو الحال بالنسبة للشعب والأمة الصينيين، وهو بذلك جسد المصالح الأساسية للغالبية الساحقة لسكانة الصين.» (64). ويقول مسؤول سياسي آخر: «أغلب الصينيين يشكرون الحزب الشيوعي على ما قدمه للشعب الصيني، إن جيلنا يعد جيلا من الإباطرة الصغار، بال مقارنة مع ما كان أبائنا يعيشونه.» (100)

رغم المستقبل الذي عاشه الجماهري في حاضر الصين، والذي جعله يتساءل مع أعضاء الوفد المرافق له: «نتبادل النظر، بعضنا يشعر بالكآبة؛ ما الذي يوجد في العقل الصيني ولا يوجد في عقل المؤسسات الغربية؟» (28)، فإنه ينقل عن مسؤول في وزارة الخارجية الصينية قوله إن «البلاد والمغرب مهمة شاقاة في الإصلاح والتنمية.» (32)، قبل أن يلاحظ في مكان آخر من الكتاب أن الصين «تمتلك التخطيط السياسي على المدى البعيد، وهي ميرة قل نظيرها في عالم اليوم» (101).

بناء مستقبل مستقبلي إذن انطلاقا من المستقبل الآني، يتوقف الكتاب عند العديد من آفائه التي أشار منها على سبيل المثال

لا الحصر:

- مؤسسة «علي بابا» تستهدف، قبل 2036 مثلا، 2 مليار نسمة كزبائن، مع خلق 100 مليون منصب شغل». (27) - البيت الذكي أو بيت المستقبل الذي اكتشفه الجماهري ومن معه في مركب الكاء الاصطناعي بشنغهاي، (116). - علاوة على الروبو الجراح، والكاميرات التي تصور على مدار 360 درجة، والإنسان الآلي الذي يصنع نفسه بنفسه والذي كان مقرا انطلاق المصنع الجديد المخصص لإنتاجه نهاية 2020. (117)...

- استنبيات أول بذرة زراعية على سطح القمر (127). - طبيا، كبسولة تعوض المنظار الباطني (قيدروسكوبي) (134). - إعلاميا، والهلم المهني كما تعيشه الصين بركز الكتاب عليه انطلاقا من المؤسسات الإعلامية التي زارها: «توقع المسؤولون نهاية الورق، لهذا وضعوا منصات بث ونشر إلكترونية من جيل جديد» (63). - وفي تناوله للقيم الأساس التي جعلت الصين تعيش المستقبل راهنا، عرض الجماهري للكثير منها، ومن ضمنها: الأخلاق والتناغم مع الأخلاق (صص. 44/ 43)



التدخل لصالح البطة ومساعدتها عللا تتجاوز محتنها الفسيفة. لكن المفاجأة التي أعدها الكاتب كانت غير متوقعة، فقد تحدث عائشة الحبيبة اليهودية كل الأعراف والتقاليد، ورمت خلف ظهرها التعاليم التلمونية منتصرة لحبا الكبير المغلف بالشهوة والحنين، مؤذنة لعبد الله بإقامة علاقة خارج إطار الزواج، بعيدا عن تعاليم الدين الإسلامي واليهودي؛ فتحت لعبد الله باب جسدها المغلق بإقبال الصلوات والتراتيل التلمونية، كي يعيشا معا لحظات حميمية تنصير فيها الشهوة على الدين، والعاطفة على التعاليم والقوانين؛ لكن مرة أخرى يكون جدار الدين أقوى وأصلب من رداء الشهوة، فيرفض عبد الله هذه العلاقة الجسدية بمبرر أنها حرام، لتظهر كلمة التحريم مرة أخرى باعتبارها الشرطي الصارم الذي يسهر على تطبيق القانون. لأننا كل من يخالف الأمر ومتوعدا إياه بنار الجحيم، والمسلم يعشق الجنة أكثر مما يعشق الجسد، لتضعب بذلك طموحات الحبيبة اليهودية في الارتباط بالاسلم، ولو ارتباط شهوة وجنس.

إننا نلفي أنفسنا هنا أمام لعبة صراعات غير معلنة، صراع العقل والعاطفة، صراع الشهوة والحكمة، صراع الجسد الروح، صراع الحال والحرام، صراع الإسلام واليهودية. فتزداد درجة حلحلة هذا الأمر صعوبة. يضيق الأفق وتغلق جميع نوافذ الخلاص، يرتجف الجسد، ترتعد الروح، يسيل العباب حيا في الوصول لجسد فاتن وتحقيق رغبة الوصال، فيتحقق الأمر أخيرا، ويكون أمرا جميلا، ممتعا، مشوقا، شيقيا، لكن في السيرة الذاتية، في داخل توليفي استخدمت فيه تقنيات الكتابة ببراعة

التربية على الثقافة والفنون والقراءة؛ يبلغ مجموع قراء المواقع التابعة ليومية الشعب 100 مليون قارئ!!! (24). المحاسبة: ومن أمثلة ذلك المجموعة الإعلامية «شين مين إيفينغ نيوز»، المتخصصة في الملابس: المشرف الأول على مركز رائد للبحث العلمي «هذه البسطة التي تغفرنا في لقاؤه وهندامه ولغته، تخفي وراءها عمقا لا يحد ومستقبلا هادئا في عقله» (148) والتمماج الذي رافق تحول البلاد من حياة قروية إلى حياة حضرية. (122)

النقد والنقد الذاتي الذي لم يفلت منه حتى الزعيم ماو. (120) البسطة في الملبس: المشرف الأول بالنسبة لوجبات الأكل (144) الانضباط للوقت وضبطه، حتى بالنسبة لوجبات الأكل (144)

على مركز رائد للبحث العلمي «هذه البسطة التي تغفرنا في لقاؤه وهندامه ولغته، تخفي وراءها عمقا لا يحد ومستقبلا هادئا في عقله» (148) الانتماج الذي رافق تحول البلاد من حياة قروية إلى حياة حضرية. (122)

هل العودة ممكنة؟

«هل العودة من (هذا) المستقبل ممكنة لأنا الرحالة غير القابلة للفصل عن «نحن» مجتمعه وبيئته»، «من لم يكتب بعد الصين، فهو لا يجب بلاده» (5).

إن العودة ضرورية وحتمية، رغم ما طال «المسافر» وقارئ كتابه من تغيير، ذلك أن السفر إلى الصين وعيش المستقبل في رحابها شبيه بالحرب، لأن من يعود من الأخيرة يكون قد تغير بالضرورة حتى لو عاد منها سالما بحياته وجلده. لقد عاد الجماهري بنظرة مختلفة إلى واقع رقعته الجغرافية وحال البلاد والعباد ملؤها أسئلة من قبيل: لماذا أصبح العرب غريبا عن الحضارة، وعن الحاضر؟ وما الذي يوجد في العقل الصيني ولا يوجد في عقل المؤسسات الغربية؟ وما الذي يجعل مسؤولا صينيا يربط تعثر أوراش المشروع الصيني- المغربي حول المدينة التكنولوجية (طنجة تك) بعدم جودة الوضع الاقتصادي العالمي وانخفاض مستوى التنمية، حسب البنك الدولي، إلى 3.9 ٪ في 2019، ومسؤولا مغربيا ينفي أن تكون هناك أية عراقيل في تقدم الأعمال، ويعتبر بأن الأمور تسير كما تم التخطيط لها؟



الواقعي والتخيلي في رواية «شليمو اليهودي» لأحمد الطاهيري

العربي، و« شليمو اليهودي» كلهم أبناء الوطن، وجميعهم ساهموا في تحريره والدفاع عن حوزته، بل وفي بناء حضارته الضاربة في القدم.

التيمة الموضوعاتية

يسلط الكاتب الضوء على مواضيع مختلفة، وباختلافها تتناسل الحكايات وتتشكل تلابيب السرد، مؤذنة ومفصحة بطريقة مواربة عن خطة الكاتب في الكتابة، وهي خطة تقوم على ما يعرف في المجع المفاهيمي السريدي بـ«الكتابة الحزونية»، حيث توجد نقطة تركز أو انطلاق، منها تنطلق الحكاية الأم وتثور في فلها باقي الحكايات على شكل قوقعة حلزون. من بين هذه المواضيع نجد مواضيع اجتماعية، وأخرى دينية وعاطفية، ومواقف سياسية، حيث شكل الكاتب أواصرها فتداخلت وتفاعلت في ما بينها، حتى كأنها موضوع واحد له بداية ووسط ونهاية.

تشكل المواضيع الاجتماعية البؤرة التي تنطلق منها باقي المواضيع الأخرى، حيث يرسد الكاتب أشكال العلاقات الاجتماعية التي كانت تربط اليهود المغاربة بباقي مكونات المجتمع المغربي: المكون العربي، المكون الأمازيغي، المكون الحساني. علاقات عرفت قدرا كبيرا من التعايش السلمي القائم على الاحترام وقبول الاختلاف، لكنها وكما عبر عن ذلك الكاتب في بعض الأحداث، لم تخل من بعض المناوشات والصدامات التي عكرت صفو الأجواء السلمية الأخيرة بين هذه المكونات، معبرة عن قدر مرصود من الدفاع الطبيعي لكل مكون عن خصوصية معتقده، وسلامة نهجه ورسوخ عاداته وتقاليده.

إنها مناوشات واصطدامات تدخل في إطار العادي والمألوف، بحكم أن أي مجتمع لا يمكن أن تصل العريقات

المكونة له درجات كبيرة من الانصراف، بحكم اختلاف العادات والتقاليد وتباين المظلمات الأيديولوجية، وحتى الإبعاد النفسية، فالتعايش ممكن، لكن الانصراف مطلب مستحيل. وهنا يروي لنا الكاتب بعض أشكال التعايش الذي كان حاصلًا بين عائلة مغربية مسلمة، وأخرى مغربية يهودية، الأولى عائلة

البطل عبد الله الذي كان ابن فقيه وإمام كذلك، إنه امر غير مقبول لأنه لا يمكن أن ينتهي الجربط المقدس « الزواج». إنه تحريم يأخذ شريعته من الاختلاف العقائدي الذي يجرم فيه على المسلم أن يتزوج من اليهودية، وترداد جرع التحريم عندما يكون هذا المسلم قد رضع نفس الحليب الذي رضعته اليهودية. فيصير الحبيب المنتظر بقوة الدين آخا في الرضاة. وتتزعزع منه صفة الأجنبي ليصير من المحارم. فتكون العلاقة بذلك محرمة من جانبين، من الجانب العقائدي، ومن الجانب النفسي، وهو ما يحلو لي أن أسميه الجانب «النفسوديني»، وهو ما حصل للبطلين عبد الله وعائشة، فقد حرما من جهما للأسباب السالفة. يقول الكاتب : « لم يقبل الزواج بي، أنا أخته من الرضاة، والإسلام يجعل لأب تلمودي محافظ، تشكلت حكاية التعايش والسلام. » كان يحسّي لا يتسرع من العبادة، مرتبط قلبا وقالبا بالمدرسة التلمونية اليهودية المغربية». إن الأمر هنا لا يرتبط بمحاولة لإفرض سلطة دينية، وما ممارسة حكم الأغلبية على الأقلية، وإنما هو إيمان راسخ متجذر بأن اليهودي والمسلم والأمازيغي والصحراوي، كلهم مغاربة وساء الوطن تظلل الجميع.

تيمة الحب والجنس وفائض الشهوة

إن ما هو حلال وممكن اجتماعيا، يغدو محرما دينيا، فإذا كانت أسرة

الدائرة الشبيهة بحفرة كبيرة هي الإقامة النهائية لهذه الرحي التي ستعود بالنفع على القبيلة كلها كلما دارت دورة من دوراتها.

انفض الجمع وذهب كل واحد ليغتسل، من العرق والأتربة العالقة بالجباه وأطراف الجسد، ويلبس أزيى ما يملك من الثياب ليلتحق بمنزل أصحاب المعصرة الذين أولموا وليمة كبيرة احتفاء بالنحات وبالرحى المباركة الميمونة. هذا النحات ذاته هو الذي صاغ من جذوع الشجر العظيم مسقاة «أغبالو» (العبن أو النبع) المطل على المكان المعروف بـ «ألمو» في الجبل، وهي عبارة عن جذوع طويلة مجوفة بإتقان ثم وضعها بشكل متدرج لأن ينبوع الماء يوجد في منحدر، وبهذه الطريقة الذكية يصب الماء في المسقاة الطويلة الأولى ثم يصب أسفلا في المسقاة الثانية والثالثة.

هذا التخليط هو الذي يسمح لقطيع الماشية أن يروي ظمأه دفعة واحدة، ثم يفسح المجال لقطيع آخر. أما قبل فقد كان القتل تتبعهم النساء والعذارى بالزغاريد. وفي الصعود إلى المكان حيث توجد الرحي رسموا طريق النزول، وأزاحوا كل ما من شأنه أن يعوق عملية الجر.

كان المشهد مؤثرا ومثيرا في نفس الآن. سواعد قوية زارها الهتاف والصلاة على النبي والزغاريد قوة خرافية فلأن الحجر وطاوعهم.

قضوا نصف يوم بكامله إلى أن أنزلوها بما يكفي من حذر، ولما هموا بالدخول بها إلى المعصرة أوقفوها بجهد جهيد، فبدت لهم بهية كاملة الأوصاف: زرقه يشوبها بياض وملمس ناعم وقة في شكلها الدائري. وضعوها في المكان المخصص لها، وربطوها بالجعد الخشبي الذي يتوسط دائرة قطرها حوالي مترين مسورة بسور علوه قرابة نصف متر. هذه

بفرح عارم. لقد أنهى عمله، وهو سعيد بذلك لأن الأجيال ستذكره وتدعو له بالرحمة والغفران بعد رحيله من هذا العالم. زف الخبر السعيد لأهل القبيلة، فسارعوا إلى تهنئته على منجزه العظيم. لم يبق الآن غير نقلها من حيث هي (ناغروط) إلى المعصرة. مهمة أخرى لا تخلو من خطورة، فجرها من الجبل ليس بالآمر البسيط الهين. بعد صلاة الجمعة اجتمع أعيان القوم، وظلوا ينطارحون الكلام في شأن الرحي إلى أن نادى المؤذن لصلاة العصر. قرروا أن الأمر يهم كل أفراد القبيلة، وعلى كافة الناس أن يساهموا ويساعدوا على جر الرحي المباركة من مكانها حيث نحتت إلى المعصرة.

كان ذلك اليوم يوما مشهودا كأنه عيد. قدم الرجال والفقول الأقوياء من الشباب بجبال شديدة القتل تتبعهم النساء والعذارى بالزغاريد. وفي الصعود إلى المكان حيث توجد الرحي رسموا طريق النزول، وأزاحوا كل ما من شأنه أن يعوق عملية الجر. كان المشهد مؤثرا ومثيرا في نفس الآن. سواعد قوية زارها الهتاف والصلاة على النبي والزغاريد قوة خرافية فلأن الحجر وطاوعهم.

قضوا نصف يوم بكامله إلى أن أنزلوها بما يكفي من حذر، ولما هموا بالدخول بها إلى المعصرة أوقفوها بجهد جهيد، فبدت لهم بهية كاملة الأوصاف: زرقه يشوبها بياض وملمس ناعم وقة في شكلها الدائري. وضعوها في المكان المخصص لها، وربطوها بالجعد الخشبي الذي يتوسط دائرة قطرها حوالي مترين مسورة بسور علوه قرابة نصف متر. هذه

1.جغرافية اليد:

بالصدفة، يضع يده بين مغارتين وقنفذ، ثم يخلع غيمة ثقيلة الظل. ال دُ لا يهيمه...! بالأحرى شاطئنا كزبون قدماء التلاميذ قرب تعاونية الحليب. وبسرعة فائقة حدث شيء ما، وكان النفري استيقظ كما لو ذهب إلى قاع المسرح. واستمتع بمصيبيتي. ليعثر على مربع غير مصبوغ لا يواكب.

2 – عينان خائرتان و الدادُ:

أماننا



يتصيب عرقا من شدة الخوف وباي خلل في هذا الشأن، لأن أي ضربة غير محسوبة العواقب يمكن أن تؤدي إلى نتيجة وخيمة، فاي شق مهما دق وصغر يهدد المنحوتة بالانشطار خاصة عندما يعملون على جرهما من مكانها باتجاه المعصرة. النحات حريص على إتمام هذه المهمة الصعبة، وكلما صلى رفع أكفّه إلى السماء متوسلا الله أن يمهده بالعون والتوفيق. على مهل، وبما يكفي من أناة، يضرب بمطرقة صغيرة على وتد من حديد في مركز الدائرة.

وجرفية كبيرة. لا يُسمح باي خلل في هذا الشأن، لأن أي ضربة غير محسوبة العواقب يمكن أن تؤدي إلى نتيجة وخيمة، فاي شق مهما دق وصغر يهدد المنحوتة بالانشطار خاصة عندما يعملون على جرهما من مكانها باتجاه المعصرة. النحات حريص على إتمام هذه المهمة الصعبة، وكلما صلى رفع أكفّه إلى السماء متوسلا الله أن يمهده بالعون والتوفيق. على مهل، وبما يكفي من أناة، يضرب بمطرقة صغيرة على وتد من حديد في مركز الدائرة.

وكشفت له عن مباحجها ، بعاملها بلبن ورفق ويضرب ضربات متقاربة وأقل حدة. ضربات دقيقة تحرص على عدم الخروج عن الخط الدائري الوهمي الذي رسمه في مخيلته الخلاقة. كلما تقدم في العمل استشعر غبطة في السريرة تجعله يتوقف قليلا، كي يرى قدرة الإنسان على ترويض الصخر الأصم، وجعله يُعرب عن مكنونه كمادة حية حين يصبح له معنى من خلال وظيفة تسند له بدل حالة الجمود الأبدي التي كان عليها منذ انطفاء البراكين الأولى في الأزل البعيد.

يتطلع من أعلى وتبدو له سطوح المنازل رقعا صغيرة متباينة الأحجام والأشكال. تبدو له القطعان العائدة من المراعي، ويدرك أن وقت النزول حان قبل أن يدركه الليل في الأعالي.

أثناء الانحدار من الجبل يرى كيف أن الطير يسابق الظلال الزاحفة، ويخلق أسرابا أو فرادا إلى الحافات الصخرية المنيعه والأشجار السامقة.

يغفو في نوم عميق بمجرد تناول العشاء، لكي يصحو باكرا ويصعد إلى ذات الصخرة. لن يهدأ له البال حتى يفرغ من هذه المهمة ويسلم منحوتته إلى الأهالي،

ويأخذ أجره الزهيد لأنه لا يقاس بكل ذلك العناء ذهابا وإيابا وطرقا.

كانت المدة تستغرق شهرين أو يزيد مع الحرص على العمل الدؤوب. أما أصحاب المعصرة فهم بدورهم لن يهنا لهم البال حتى يروا الرحي الكبيرة في المكان المخصص لها تدور وتدر المطلوب المشتته.

هاهي الآن اكتملت أو قاب قوسين من ذلك. قطرها حوالي متر ونصف، وعرضها يناهز خمسة وعشرين سنتمترا. لم يبق غير الثقب الذي يتوسطها، وعليه أن يحدده بدقة متناهية،

يشترك مع الآخرين في قضايا الأرض، حربنا وحصادنا وجنبنا للغلال والثمار. يشترك معهم في كل ما يتعلق بالماشية، ماعزا وشباها وبقرًا، كما يعرف طلباتها سواء كانت في المراعي حرة طليقة، أو في الحظيرة، يعرف كي يتدخل كلما ألداء براس من رؤوسها. يعرف أيضا متى يشتري في السوق البعيد، ومتى يبيع، إلا أنه يتميز عن أبناء عشيرته بمشاغل أخرى. فهو يحمل في دواخله رغبة في تشكيل العالم الذي حوله من خلال إضفاء المعنى على الأشياء.

كلما مر بصخرة، بدت له واعدة بما يتوق ويشتاق إليه، تأملها طويلا، قبل أن بشرع في تلمسها ببديه برفق وخنو كما لو أنها جسد أنثوي حي. يجس، كالطبيب، نبضها، ويستطلع إمكانياتها المتاحة. يدرك بحدسه أنها كتلة صلبة، وليست بداخلها كسور أو تشققات، وأنه ساعة الحسم، حين يهوي عليها بالمطرقة، كي يشكل منها دائرة كبيرة، كبداية أولى لرحى معصرة الزيتون، لن تتفتت، وتنشطر إلى أجزاء. حين يعلم، علم اليقين، أنها لن تخون يسمح لقامته الفارعة أن تنحني، كي تبارك الصخرة الواعدة بقبلة من أعماق الغبطة والسرور عربون رباط ومحبة.

هذه المهمة الصعبة وحده يتقنها، وكمن صعود إلى الجبل يلزمه لأن مواصفات الصخرة المناسبة لا توجد إلا في الجبل، حيث بقايا الصخور البركانية الصلبة كالفلوذا. يلزمه أيضا كثير من الوقت والصبر لأنه ينحت في الحجر. بعد أن خبر الصخرة المنتقاة بالضربات القوية التي ردت أصداءها المغاور والحافات، وبعد التأكد من سلامتها من الشقوق الداخلية، وأنها كتلة واحدة، يعمل على تشكيل تلك الدائرة الصخرية الكبيرة، والتي بدونها لن تطلحن حبة واحدة من الزيتون.

الآن بعد أن أفصحت له،



محمد بوجبيري



سعاد بازي

لم أختَر اسمي

لم أختَر اسمي لكنني الآن اختاره بكل حرية أضعه من السنين إلى الدال في كل صناديق الإقتراع السعادة ما زالت حية ترزق إنه اختناق مؤقت ... مؤقت هكذا قالت الكوتش كلنا في الغابة أنتم أمسكتم بالجذع وأنا أمسكت بكتف الورق هذا الفرح المسجي كان أيلًا للسبات لكنه لم يرتد الكفن يحتاج فقط أصابع لم تفقد حاسة اللمس يحتاج فقط لأصابع تشير بلاءات وسيمة مصفقة كشموع الميلاد كل العكاكيز تبشر بالسقوط كل الأفكار التي كانت تلمع من دس رؤوسها في علبة ؟ من جعل منها فواكه جافة كسر بها طعم النبيذ ؟

ربما

ربما أنا التي اخترت أن أكون الإبرة عندما كبرت كومة القش فكيف أتهمكم بالتقاعس عن البحث عني؟ ربما أنا التي اعتذر عن كوني خشيبة مبلة كلما استعر اللهب وقال : هل من مزيد ؟ ربما جئت من زمن آخر أرتدي قبعة خائفة كلون بذلات الجنود أراقب الطقوس أراها قائمة كقهوة الماتم لعلي من فصيلة الطين جرة أصحو كل يوم على كسر أو لعلي أنا وحائط المبكى صنوان يوحدنا الاحتياج للبناء ربما ...

بلا جناوح



وتتلاوح و حيث أنا ديما بلا جناوح طارت لقصيدة لبرجها العالي ريق قلم مساس لوراق خيل من ليل نفرات ليبوضة و ما كد عليها سِياس الكلب من قلة الحيلة خلى الليلة و بقى عل البارح عساس حيث هي كية ديما جديدة .. كد ما اخترت حلمتها تخمر الوسواس سؤال يتصايح اش من سما تكد لقصيدة و هي بلا جناوح .. بلا جناوح

قلوع مطاوعاها الريح نعاود نكتب مكتابي سفينة تطليبيير حيث داك لبحر ك بيان لي صغير و تراحم كولة كد ما قدامت بقات مشلولة كد ما طار الطاير طايح ... حيث أنا بلا جناوح كل خطوة من عيني ك ترشم ف حيط الليل ناقة للرجا كل عطفة موال شيطت من زحام الضلام يا عين يا ليل تعلي ف العطفة درجة عكاز كل كلمة عرجا غرها لخبال و ملي سحات بقات

حيث أنا بلا جناوح كنتشوف ديما غ التحت ك نكب السما ف لرض ب شوفات كفحهم غيم الضو السارح و نظير ف التراب الحرف نشوة لخيال زهوة السطر قبر و المعنى حيلة غراب حيث أنا بلا جناوح عطشي سقوة ما تنثيق ف الما و نار بلا نور شعلها شي ضلام تما واخا يعيبى يحلف لي السراب... حيث بلا جناوح أنا غ نكتب سيرة جديدة للطيور نحل دفوف كتابي



أمين زكنون

بنسودة يسلط الأضواء على مولاي يعقوب بفاس



أحمد سيجلماسي

بدعوة من المنتج الحاج عبد السلام المفتاحي، زرت بلاتو تصوير السلسلة التلفزيونية الجديدة «عين كبريت»، مساء الإثنين 4 يوليوز الجاري، بفضاءات جنان السبيل الجميلة بفاس.

التقيت بمجموعة من العاملين

في هذا العمل التاريخي، الذي كتب له السيناريو الصديق محمد منصف القادري ويشرف على إخراجها الصديق محمد عهد بنسودة، من بينهم على سبيل المثال مرية الصديقي (الملابس) وزكريا عاطفي (المساعدة في الإخراج) وحمزة عاطفي (التصوير) وهشام بنجلون والغالي كريميش (التشخيص) ومصطفى التومي (الديكور والأكسسوار) ونعيمة

الزباني (السكربت)... في دردشة مع المخرج بنسودة علمت أن هذه السلسلة التراثية، التي تنفذ إنتاجها شركة «ندى كوم ديزاين» لفائدة قناة «دوزيم»، تتكون من أربع حلقات مدة كل منها 52 دقيقة. تحكي هذه الحلقات جانباً من سيرة الولي الصالح مولاي يعقوب، الذي تشب له الحامة المشهورة بعلاج الأمراض الجلدية بضاحية

فاس، وتتمحور حول قصة حب أبطالها غنية (من تشخيص خديجة زروال) ومولاي يعقوب (من تشخيص خليل أوباعقا) وقاسم (من تشخيص عبد اللطيف شوقي)، وإلى جانبهم شخصيات أخرى يؤدي أدوارها ممثلون مكرسون من قبيل عرب الكفاط وعبد الحق بلماجد ونبيل عاطف ونجدة الواعر وعبد الله شيشة... وثلة من وجوه المسرح بفاس من بينهم خالد الزويشي والقيديم إبراهيم الدمناتي.

من خلال أحداث هذه السلسلة تكشف لنا الكاميرا كبريتي له فوائد علاجية أشفته من مرضه.

لنا عودة في ورقة قادمة لتفاصيل أخرى عن هذه السلسلة، التي انطلق تصويرها بفضاءات مختلفة بفاس وإقليم مولاي يعقوب منذ ثلاثة أسابيع، بمعدل أسبوع لكل حلقة.



الجمعة 8 يوليوز 2022 الموافق لـ 8 ذو الحجة 1443 العدد 13.192

09

«المخرج اللبناني روي عريضة الذي حاز فيلمه الروائي على عدة جوائز لـ «الاتحاد الاشتراكي

فيلم تحت السماوات والأرض كان في البداية وثائقيا والتصوير تحت الماء مهمة صعبة

روي عريضة مخرج لبناني ولد في بيروت، وتخرج من مدرسة السينما والتلفزيون بجامعة بي إس إل للأبحاث بباريس عام 2011، حيث درس بقسم الإخراج. بعد تخرجه أصبح روي يدير أعماله بين باريس وبيروت، كما وزع اهتمامه بالأفلام الروائية والوثائقية بالتساوي. وفي 2012 شارك في تأسيس شركة STANK للإنتاج في باريس. ويُعد فيلم تحت السماوات والأرض هو أول أفلامه الروائية الطويلة كمخرج.

«تحت السماوات والأرض» فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة من مهرجان طرابلس السينمائي، وبجائزة أفضل فيلم عربي من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وشارك الفيلم في عدة مهرجانات دولية منها مهرجان «لا روش سور يون» الدولي للأفلام بفرنسا، مهرجان وارسو السينمائي الدولي، ومهرجان هاينان آيلاند السينمائي الدولي بالصين، مهرجان مالو للسينما العربية في السويد، مهرجان تورونتو السينمائي العربي في كندا، ومهرجان كورونادو السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية.

نال تحت السماوات والأرض إشادات نقدية عديدة، إذ كتب عنه موقع Cineurope «يمتلك روي عريضة مقومات صانع أفلام شجاع بارع، تجعلنا موهبته نتطلع لنرى كيف ستستغل تحت لواء موارد أكبر»، و«لقطات رائعة تحت الماء بعدسة آرثر لوتز تصيف إلى الفيلم مستويات مذهشة من التشويق، استغلها المخرج لإضفاء تأثير مذهل على

أحداث فيلم تحت السماوات والأرض تدور في بيروت، فرغم الحالة الأمنية غير المستقرة بسبب سلسلة من تفجيرات السيارات المفخخة في العاصمة اللبنانية، يقرر الشاب الآن صاحب الـ 32 عاماً أن يدير ظهره إلى كل هذه الأحداث المزعجة، ليحاول كسر الرقم القياسي في الغوص العميق، الفيلم تم عرضه في المغرب، عن ذلك وغيره كان الحوار التالي.

أجرى الحوار : جلال كندالي

■ المخرج روي عريضة.. حدثنا عن شعورك بعرض الفيلم في المغرب..

■ إنه لمؤثر أن تخيل أشخاصاً لا تعرفهم، متواجدين في مكان آخر، جالسين أمام شاشة يعرض عليها فيلمك في الوقت عينه إنه إحساس مجرد، حيث إنه لا يمكنك التواجد حيث يعرض فيلمك، ولا تلقي أحداً من المشاهدين. إنه بلد جميل. إنني أحب هذا البلد واعتقد أن الفيلم سيكلم الجمهور هناك.

■ الفيلم تم تصويره تحت الماء.. حدثنا عن مدى صعوبة ذلك وهل هناك مشكلات أخرى واجهتها أثناء التصوير؟

■ العقبة الأولى هي أن تنتقل قبل البدء بالتصوير من تجهيزات لفيلم وثائقي إلى فيلم روائي. الفيلم كان أساساً وثائقياً

مستوحى من حياة الممثل «الآن»، ومن شخصيته بالفيلم، ومن ثم أصبح التحدي الأكبر هو التمويل. لم يكن لدينا سوى القليل من التمويل.

■ هل راودتك مخاوف أن يشعر الجمهور بالملل، حيث كان التصوير تحت الماء ويعتبر أشبه بالأفلام المصورة في مكان واحد؟ وكيف تغلبت على ذلك؟

■ لا، لم أخف أبداً. حاولت أن أعرض صورة عن العالم. أحاول أن أصل إلى المشاهد. لكن في النهاية هي فقط محاولة، ليس هناك معادلة. يجب أن تحاول بتصميم وتامل أن تصل للجمهور.

■ يهرب البطل من الأحداث في لبنان لتحقيق حلم شبه مستحيل.. لماذا الربط بين الهروب وتحقيق الذات؟

■ كي يحس بالحياة.. كي يحاول أن يقرر مصيره. عندما يهتز العالم من حولنا يجب أن نستعيد إيماننا ونأمل في أن نمسك تواجدنا لا أن

في الأساس كان الفيلم معداً ليكون قصيراً وثائقياً، وللأسف كانت كل التحضيرات مجهزة على هذا الأساس، لكننا ذهبنا عكس هذه التوقعات وكان الأمر شاقاً جداً.

طبعاً التصوير تحت الماء كان المهمة الأشق والأصعب التي واجهتها كمخرج سينمائي. البقاء تحت الماء لساعات عديدة، البعض منها في طقس عاصف، دون أي معايير مع معدات الغطس والتصوير ثقيلة الوزن لأخذ لقطة للفيلم كان عملاً شاقاً جداً وخطيراً، لكنه مشوق.

■ هل القصة حقيقية؟ ولماذا اخترتها بالذات خاصة أنه أول أفلامك الروائية الطويلة؟

■ القصة مستوحاة من أحداث حقيقية، لماذا اخترت هذه القصة



نغوص بالنمط نفسه، نحن بحاجة إلى أن نفرض على أنفسنا أمورا مبهجة، حتى لو كانت خطيرة، كي نعيد التماسك والوعي والحس بالحياة من جديد، فقط الحس بهشاشتنا.

■ في النهاية الفيلم يسال هذه الأسئلة، ليس افتراضاً، هو مجرد سؤال: هل يمكننا أن ندير ظهرنا

عن ظروف واقعنا؟ هل الغزوات المنفردة أساسية ومرضية؟ هل بإمكاننا تحدي محيطنا؟ هل يمكننا العيش عكس التيار؟ هي أمور دائماً جدلية ومتناقضة.

■ حدثنا عن التحضيرات للفيلم، كم أخذت من الوقت ليرى الفيلم النور؟

■ حدثنا عن أبطال الفيلم وكيفية اختيارهم؟

■ «الآن» الممثل الرئيسي يلعب دوره الحقيقي، هذا أساس



المشروع، وغير قابل للتغيير. أصدقاؤه في الفيلم هم أصدقاؤه في الحياة، باقي الممثلين أصدقاء لي وأشخاص أحبهم، كما أن الغطاسين الذين يقدرون على أخذ دور على الشاشة لديهم الكفاءة الكافية للغطس تحت الماء. الشرط الوحيد كان رغبتهم بشخصهم، بتصرفاتهم، بتعاملهم، بطبيعتهم وبإمكاناتهم بالتمثيل تحت الماء.

■ ما هي أعمالك الجديدة القادمة؟

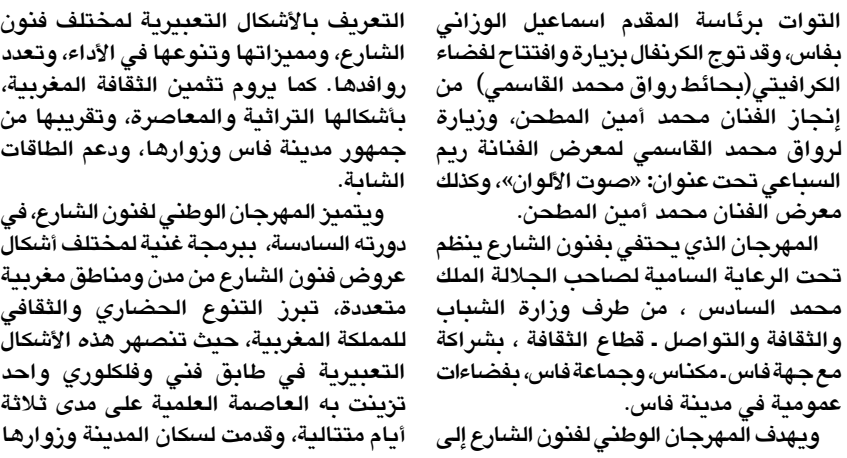
■ الآن أنا في فترة إنهاء فيلم قد تم تصويره في لبنان، كما أنني في مرحلة الانتهاء من إنتاج بعض الأفلام الطويلة في فرنسا بصفتي منتجا. كذلك أحضر فيلم روائي طويل سيتم تصويره في لبنان أيضاً.

■ كتابة النص والتصوير كانا متزامنين لفترة خمس سنوات. أردت متابعة التطور الشخصي للممثلين، أردت التصوير خلال عدة مواسم، وفي النهاية كان التمويل هو السبب الرئيسي في التأخير. لم يكن لدي من المال ما يكفي لإنهاء العمل، اضطررت للبحث عن عدة حلول وعندما كنت أجدها كنا نعود إلى العمل بخلاف المدة التي قضيناها تحت الماء، وهي فترة أسبوعين، تم التصوير خلال سبعة أسابيع متفرقة، في كل مرة كنا نعيد التحضيرات، ومن ثم تسعة أشهر لإتمام الفيلم.

■ حدثنا عن أبطال الفيلم وكيفية اختيارهم؟

■ «الآن» الممثل الرئيسي يلعب دوره الحقيقي، هذا أساس

المهرجان الوطني لفنون الشارع يظهر من جديد بفاس



التوات برئاسة المقدم اسماعيل الوزاني بفاس، وقد توج الكرنفال بزيارة واقتتاح لفضاء الكرافيتي (بحاظر رواق محمد القاسمي) من إنجاز الفنان محمد أمين المطحن، وزيارة لرواق محمد القاسمي لمعرض الفنانة ريم السباعي تحت عنوان: «صوت الكوان»، وكذلك معرض الفنان محمد أمين المطحن. المهرجان الذي يحتفي بفنون الشارع ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، بشراكة مع جهة فاس. مكناس، وجماعة فاس، بفضاءات عمومية في مدينة فاس.

ويهدف المهرجان الوطني لفنون الشارع إلى

التعريف بالأشكال التعبيرية لمختلف فنون الشارع، ومميزاتها وتنوعها في الأداء، وتعدد روافدها. كما يروم تثمين الثقافة المغربية، بأشكالها التراثية والمعاصرة، وتقريبها من جمهور مدينة فاس وزوارها، ودعم الطاقات الشابة. ويتميز المهرجان الوطني لفنون الشارع، في دورته السادسة، ببرمجة غنية لمختلف أشكال عروض فنون الشارع من مدن ومناطق مغربية متعددة، تبرز التنوع الحضاري والثقافي للمملكة المغربية، حيث تنصهر هذه الأشكال التعبيرية في طابق فني وفلكلوري واحد تزينت به العاصمة العلمية على مدى ثلاثة أيام متتالية، وقدمت لسكان المدينة وزوارها

وكان المهرجان فرصة لتقديم عروض فنية مختلفة، جمعت ما بين شاعري مولاي يوسف والحسن الثاني، حيث انطلقت أولى العروض من أمام المديرية الجهوية للثقافة، شارع مولاي يوسف، التي كانت مخصصة لفضاء الأطفال، ثم منصة أمام سينما ميغاراما، خصصت لعروض فنون السيرك، وفضاء آخر يُقام بساحة فلورانس خصص لفن الحلقة والفلكلور، وآخر أمام محكمة الاستئناف لتقديم العروض المسرحية، وفضاء بمنصة بلعب الخيل للعروض الشبابية، وللشهرات الرسمية للمهرجان، وبالموازاة مع هذه الأنشطة، كان هناك حفل برواق محمد القاسمي معرض للفن التشكيلي وفضاء لفن الكرافيتي، بالإضافة لعروض فنية متنوعة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

فولان بوحسين يصدر عمله الفني الجديد «اساقسا كيك الخير» من ألبوم «أمارك»



أعلن فولان بوحسين، عن إصدار أغنيته الجديدة من البوم «أمارك»، المدعم من طرف وزارة الثقافة والشباب والتواصل، وهي الأغنية المعنونة بـ «إساقسا كيك الخير» أي «إسول فيك الخير» بالدارجة المغربية.

وتم تسجيل أغنية «إساقسا كيك الخير» بكل من أكادير والدار البيضاء والعاصمة الفرنسية باريس. وتدعو كلمات الأغنية إلى ضرورة توطين أواصر الأخوة والتآزر بين الشعب المغربي واستحضار القيم الإسلامية الأصيلة التي تدعو إلى صلة الرحم وعبادة الأقارب والأصدقاء في المناسبات والأفراح والأحزان تجسيدا لقيم التضامن الإنساني الذي دأب عليه الشعب المغربي.

يشار إلى أن الأغنية من تلحين الفنان بوحسين فولان رئيس مجموعة رباب فزيون، وكلمات الشاعر والكاتب عبد اللطيف إيدلس، والتي تم إعدادها في قالب تصويري جديد من إبداع المخرج هشام العابد الذي أضاف لمسات تصويرية فنية ستلقى استحسان الجمهور المغربي الأمازيغي.

انطلقت، عروض افتتاح الدورة السادسة للمهرجان الوطني لفنون الشارع بفاس، في احتفاء فني وجمالي بفنون الشارع بعد توقف لمدة سنتين بسبب جائحة كورونا. المهرجان انطلق على أنغام تكريم الفنان الموسيقي عبد الرحيم العمراني والفنان المسرحي والممثل التلفزيوني والسينمائي عبد الرحمان الإدريسي، اعترافا وتقديرا بأعمالهما الفنية سواء الموسيقية أو المسرحية.

بدأت استعراضات موكب كرنفال المهرجان الوطني لفنون الشارع، بشارع مولاي يوسف من أمام مقر المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة- بجهة فاس - مكناس، ويمر الموكب بساحة المقاومة وشارع الحسن الثاني إلى غاية ساحة فلورانس وساحة البريد عائداً من جديد إلى مقر مديرية الثقافة.

وشارك في الكرنفال الافتتاحي للمهرجان منظمة الكشاف المغربي من فاس، والفرقة النحاسية القاسية التابعة لجمعية قافلة نور الصداقة للتنمية الاجتماعية، وفرقة القرع على الطبول «الباتوكادا» «بلاك جاك من مكناس، وفرقة منى آرت (فاس)، والمجموعة الإفريقية أفريقيا ببغي، وعروض الفيلة لمسرح نمد بسلا، وعروض فنية استعراضية برئاسة الفنان الاستعراضى أسامة الأيوبي والفنان أمين واكريم، وعروض مجموعة فيبيستا أفريكانو من فاس برئاسة محمد العلمي الوهابي. وشارك في الكرنفال كذلك مجموعة كناوة برئاسة حميد الدقاقي، وفرقة شباب أهل

SOCIETE FIDU-
CIAIRE HALAB-
CONSEILS
Comptable Agrée
par l'Etat
TEL :
06-17-31-28-73

I- Aux termes d'un
acte sous signe en
date à Médiouna le :
21/06/2022, et suite
au décès du MA-
TRANE ABDERRA-
HIM, gérant de la
société MATRANE
MATERIAUX les
associé de ladite so-
ciété décident:

1- la nouvelle répar-
tition du capital so-
cial de la société par
acte d'héritage,
2- Nomination de
Mr. MATRANE
HASSAN et Mr.
MATRANE ABDE-
LAZIZ, gérants de la
société, mais avec la
signature de l'un des
deux associés.

3- Mise à jour des
nouveaux statuts
II- Le dépôt légal est
effectué au greffe du
tribunal de 1ère ins-
tance de Berrechid,
05/07/2022, sous
le n°671, et du RC

n°12417.
ع.س.ن/2322/د.ا

SOCIETE FIDU-
CIAIRE HALAB-
CONSEILS
Comptable Agrée
par l'Etat
TEL:
06-17-31-28-73

I- Aux termes d'un
acte sous signe en
date Berrechid
le: 05/07/2022,
l'associé unique de
la société GARDA-
VAGE décide ce qui
suit:

1- Démission de
Mr. FAJRINE EL
MOKHTAR, de la
gérance de la société,
2- Nomination de
Mr. FAJRINE AB-
DESSAMAD, gérant
non associé de la So-
ciété, avec signature
unique, et ce pour
une durée illimitée.

3- Mise à jour des
nouveaux statuts
II- Le dépôt légal est
effectué au greffe du
tribunal de 1ère ins-
tance de Berrechid,
06/07/2022, sous
le n°683, et du RC
n°16517.
ع.س.ن/2323/د.ا

ماشية
مع اعلان بالبيع
ملف التنفيذ عدد
2021/6206/18481
مرجعنا 2021/433
تنفيذا لالامر الصادر عن
محكمة الابتدائية بتاريخ
2021/08/11 ملف عدد
2021/1109/18682

لغائدة السيد ممد عبد الرحمان
ينوب عنها الاستاذ المهدي
ايزوز المحامي بهئية الدار
البيضاء في مواجهة: اسيد
جدي مصطفي
الكائن بالرقم 21 زنقة جعفر
البرمكي بطوار القديم الحي
المحمدي الدار البيضاء القاضي
بأداء ما مجموعه مؤقتا مبلغ
41339.00 درهم

تشهد نحن المفوض القضائي
الموقع اسفله انه بعد مرور أجل
اعدار المطلوب ضده التنفيذ من
أجل الوفاء بما قضى به المقرر
القضائي المشار الى مراجعه
اعلاه قمنا باجراء حجز تنفيذي
على ما يلي

18- رأس غنم
وقد تم تعيين المطلوب
ضده الإجراء كحارس على
الموقوفات المحجوزة التي سيتم
بيعها بالمراد العلني بتاريخ
2022/07/08 ابتداء من
الساعة الحادية عشرة صباحا
الى الساعة الواحدة زوالا كما
نخبر المطلوبة في التنفيذ بانه
سيتم طبقا للفصل 461 من
ق.م.م. نقل المنقولات المحجوزة
وتسليمها الى حارس بعد
احصائها عن الاقتضاء.
وبمضمونه حرر هذا المحضر
للعمل بي وفق ما يخوله القانون
ع.س.ن/2326/د.ا

4 زنقة ميان 5 رقم 17 سيدي
يحيى وجدة.
يعلن القيم القضائي لدى
المحكمة التجارية بوجدة انه
صدر حكم عن هذه المحكمة
تحت عدد 546/2022 بتاريخ
2022/05/19 في الملف التجاري
رقم 8207/2021/752 قضى
بما يلي: حكمت المحكمة علينا
ابتدائيا وغيابيا بقم
في الشكل: بقبول الدعوى
في الموضوع: بأداء المدعى عليها
لغائدة المدعي مبلغ 21000
درهم واجبات الكراء عن المدة
من 2022/11/02 إلى غاية متم
شهر ماي 2021 حسب اجرة
شهرية قدرها 3000 درهم مع
الفوائد القانونية من تاريخ
الحكم الموافق لـ 2022/05/19
إلى تاريخ التنفيذ وبإفراغ
المدعى عليها من المحل الكائن
بتجزئة النجد 4 زنقة ميان 5
رقم 17 سيدي يحيى وجدة وذلك
من شخصها وأمتعتها وكل من
يقوم مقامها وبإذننا وتحميلها
الصائر ورفض باقي الطلب.

وبهذا صدر الحكم في اليوم
والشهر والسنة اعلاه.
وبناء على تبليغ الحكم للقيم
بتاريخ: 2022/06/30
إن القيم يعلن أن أجل الطعن
لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان
باللوحة المعدة لذلك 30 يوما
واشهاره.
ع.س.ن/2333/د.ا

جمال امركي
دكتور في الحقوق
مفوض قضائي
المحكمة الابتدائية بالدار
البيضاء
محضر حجز تنفيذي على

من طابق سفلي وطابق اول
وسطح. حالة البناية لا باس بها
تقع في تجرئة الصداقة بجوار
حي بوهديلة بركان.
حدد ثمن انطلاق عملية بيع
العقار المذكور اعلاه في مبلغ:
550.000 درهم، مع زيادة 3 %
لغائدة خزينة الدولة.
يشترط ضمان الاداء
وللمزيد من المعلومات والاطلاع
على كناش الشروط والتحملات
يجب الاتصال بمكتب التنفيذات
القضائية حيث يوجد الملف رهن
إشارة العموم.

ع.س.ن/2331/د.ا

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بابركان
إعلان عن بيع قضائي بالمراد
العلني
ملف التنفيذ عدد: 2022/269
لغائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ سمير بنعمر
المحامي بوجدة
ضد: فوزية اليوسفي بنت محمد
عنوانها: زنقة بولونيا حي
الليمون بركان
ليكن في علم العموم انه سيقع
يوم 17 غشت 2022 على الساعة
الثانية زوالا البيع بالمراد العلني
لاكبر وآخر مزايدي مسور للعقار
الاتي بيبانه: العقار موضوع
الرسم العقاري عدد 40/37825
الملك المسمى "النخيل11" البالغ
مساحته 103 متر مربع عبارة
عن شقة بالطابق الثاني إقامة
النخيل 11 رقم 14 بركان.

حدد ثمن انطلاق عملية بيع
العقار المذكور أعلاه في مبلغ:
650.000 درهم، مع زيادة 3%
لغائدة خزينة الدولة.
يشترط ضمان الاداء
وللمزيد من المعلومات والاطلاع
على كناش الشروط والتحملات
يجب الاتصال بمكتب التنفيذات
القضائية حيث يوجد الملف رهن
إشارة العموم.
ع.س.ن/2332/د.ا

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بابركان
إعلان عن بيع قضائي بالمراد
العلني
ملف التنفيذ عدد: 2022/268
لغائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ سمير بنعمر
المحامي بوجدة
ضد: بلحبيب أبو جهاد بن
محمد بن عبد القادر
عنوانه: 77 زنقة غرة طريق
مداغ بركان

ليكن في علم العموم انه سيقع
يوم 17 غشت 2022 على الساعة
الثانية زوالا البيع بالمراد العلني
لاكبر وآخر مزايدي مسور للعقار
الاتي بيبانه: العقار موضوع
الرسم العقاري عدد 40/35587
الملك المسمى "صداقة128"
البالغ مساحته 73 متر مربع
تتربع عليه بناية سكنية تتألف

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2022/05
جلسة عمومية
في يوم الثلاثاء 02 غشت 2022
على الساعة العاشرة صباحا،
سيتم بمقر بجماعة دار بوعدة
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان مفتوح
لأجل التأمين على الحريق
والمسؤولية المدنية وتأمين
أعضاء المجلس. يمكن سحب
ملف طلب العروض من مصلحة
الصفقات بجماعة دار بوعدة
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من
بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma

- الضمان المؤقت للمشاركة محدد
في مبلغ 2200,00 درهم (ألفان
ومئتان درهم).
الكلية التقديرية لخدمات التأمين
محددة من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: 82.283,13 درهم
(اثنان وثمانون ألف ومائتان
وثلاثة وثمانين درهم وثلاثة
عشر سنتيم، متضمنة لجميع
الرسوم). يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29
و 31 من المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 08 جمادى الأولى
1434(30مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب مصلحة الصفقات
بجماعة دار بوعدة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر
بوابة الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الملتزمة الواجب الإدلاء
بها هي تلك المقررة في المادة 9
من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2325/د.ا

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بابركان
إعلان عن بيع قضائي بالمراد
العلني
ملف التنفيذ عدد: 2022/268
لغائدة: البنك الشعبي لوجدة
ينوب عنه الأستاذ سمير بنعمر
المحامي بوجدة
ضد: بلحبيب أبو جهاد بن
محمد بن عبد القادر
عنوانه: 77 زنقة غرة طريق
مداغ بركان

ليكن في علم العموم انه سيقع
يوم 17 غشت 2022 على الساعة
الثانية زوالا البيع بالمراد العلني
لاكبر وآخر مزايدي مسور للعقار
الاتي بيبانه: العقار موضوع
الرسم العقاري عدد 40/35587
الملك المسمى "صداقة128"
البالغ مساحته 73 متر مربع
تتربع عليه بناية سكنية تتألف

(قابل للتجديد)
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررة في
الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري
السوي لإنجاز الأشغال
684.100,00 درهم (م.ا.ر)
تنظم زيارة لموقع المشروع
بتاريخ 2022/07/27 على
الساعة العاشرة صباحا بمديرية
الاستغلال المحمدية.
ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة
بتاريخ 2022/09/08 ابتداء من
الساعة 09 صباحا بمقر المكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء الكائن بـ
65 زنقة عثمان بن عفان - الدار
البيضاء - المغرب.

يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: مكتب الصفقات
بمديرية التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب- قطاع الكهرباء
65, زنقة عثمان بن عفان2000
الدار البيضاء صندوق البريد
13498 الدار البيضاء - المغرب.
الهاتف:
22.22.33.30(5)212
22.26.65.53(5)212
الفاكس:
22.43.31.12(5)212

يمكن الاطلاع على هذا القانون
على شبكة الانترنت بالعنوان
الإلكتروني التالي:
www.ene.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات دفتر التحملات للصفقات
الاستشارية و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى
مكتب الضبط لمديرية التموين
والصفقات 65, زنقة عثمان
بن عفان2000 الدار البيضاء
صندوق البريد 13498 الدار
البيضاء - المغرب قبل
ساعة عقد الجلسة لفتح
الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الضبط لمديرية
التموين والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء 65,
زنقة عثمان بن عفان2000 الدار
البيضاء صندوق البريد 13498
تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح
الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم قبل بداية الجلسة لفتح
الأظرفة.
تلقى العروض المقدمة بعد هذه
الاجال بصفة مباشرة.
ع.س.ن/2324/د.ا

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوعدة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم برشيد
جماعة اولاد عيو

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم OAB/2022/07
في يوم 2022/08/02 على
الساعة الحادية عشرة صباحا،
سيتم بمكتب رئيس جماعة
اولاد عيو فتح الاظرفة المتعلقة
بطلب عروض مفتوح لأجل
: شراء عقاد من أجل صيانة
الانارة العمومية بجماعة اولاد
عبو- اقليم برشيد.

يمكن سحب ملف طلب العروض
مباشرة من مصلحة الصفقات
العمومية بجماعة اولاد عبو.
- يمكن كذلك نقله من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ عشرة آلاف درهم
(10000.00 درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع في
مبلغ:178080.00 درهم (مائة
وثمانية وسبعون ألف وثمانون
درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و 25 و 19
و 31 من المرسوم رقم 349-
12-2 الصادر في 08 جمادى
الأولى 1434 (20مارس2013)
المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب الضبط بجماعة
اولاد عبو.
* إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إيداع أظرفتهم عن طريق
البوابة الإلكترونية للصفقات
العمومية
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق الملتزمة الواجب الإدلاء
بها هي تلك المقررة في المادة 9
من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2321/د.ا

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب- قطاع
الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح
تعلن مديرية الاستغلال
بالمحمدية بالطريق الساحلية
111 ص ب 519 المحمدية
للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
عن طلبات العروض الآتية:
PM4117824: خدمات تنظيف
وخدمات وصيانة المساحات
الخضراء في المرافق الإدارية
بمديرية الاستغلال المحمدية

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة و التواصل
قطاع الشباب
مديرية إقليم مولاي يعقوب

إعلان تعديلي للصفقة 2022/2

يعلن مدير الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب بمولاي يعقوب، للعموم أن عنوان فتح الأظرفة
المتعلق بالصفقة 2022/2 بتاريخ 2022/08/04 هو: شارع بلال ابن رباح واد فاس فاس بدل شارع طارق ابن
زياد عين قادوس فاس .

قطاع الشباب مولاي يعقوب بدل قطاع الشباب فاس

التأهيل المطلوب	التصنيف	القطاع
A5	5	A

الباقى دون تعديل

ع.س.ن/2320/د.ا

ROYAUME DU MAROC

Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

Branche Electricité

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

قطاع كهرباء

إعلان للعموم

في إطار توسيع شبكة الخدمات الخارجية، تعلن المديرية الإقليمية بورزازات التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء – عن نشر طلب عروض لاختيار مرشحين مؤهلين للقيام بالعمليات التالية:

✓ أخذ استهلاكات العدادات على منشآت الجهد المنخفض المعنية (كهربائي معتمد)

✓ قطع وإرجاع التيار الكهربائي على منشآت الجهد المنخفض المعنية (كهربائي معتمد).

رقم الإعلان	عدد المناصب	النوع	وكالة الخدمات	الجماعة الترابية
AC/DPO/030/2022	2	أخذ استهلاكات العدادات على منشآت الجهد المنخفض المعنية	أكنز	تازارين، أنقوب، أيت ولال، تافتشتا، تاغهايت و أيت بوداود
AC/DPO/031/2022	1	قطع وإرجاع التيار الكهربائي على منشآت الجهد المنخفض المعنية	أكنز	أكنز، تانسيفت، أفلا ندرا

يتم سحب دفتر التحملات مباشرة من وكالة الخدمات المعنية، وذلك ابتداء من يوم:

الثلاثاء 12 يوليوز 2022 على الساعة التاسعة صباحا.

يمكن إيداع الترشيحات مقابل وصل الاستلام، بمقر وكالة الخدمات المعنية أو إرسالها عبر البريد المضمون مقابل وصل الإيداع، إلى العناوين المشار إليها في دفتر التحملات.

آخر أجل لإغلاق التوصل بالترشيحات هو يوم:

الثلاثاء 19 يوليوز 2022 على الساعة الرابعة بعد زوالا.

ملاحظة: الملفات المتوصل بها بعد التاريخ المحدد غير مقبولة.

ع.س.ن/2317/د.ا

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا

مركز التجاري سيليك رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس

2022/07/07

12.470

توزيع:

سيريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2

الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0522.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور

جلبز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير- الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي

توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الاشهار33 زنقة الأمير عبد القادرالدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- حفيفة الفارسي

- خديجة مشطري

- سهام القرشاي

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز

- بلبودالي

- عبد الصمد

- الكباس

- عزيز الساطوري

- محمد الطالب

- المصطفى

- الإبريسي

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري



بالصفقات العمومية . ويمكن للمتنافسين: - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات بالمرکز الاستشفائي الإقليمي لطاطا. إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: CHP/TATA/2022/01 في يومه 2022/08/01 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات للمركز الاستشفائي الإقليمي لطاطا فتح الأظرفة لطلب العروض المتعلقة بعرض الأثمان الخاصة بالمستلزمات التالية: شراء مستهلكات المختبر والأشعة للمركز الاستشفائي الإقليمي بطاطا في حصتين: - الحصة الأولى: شراء مستهلكات المختبر. - الحصة الثانية: شراء مستهلكات الأشعة. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي لطاطا، و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: - الحصة الأولى: 10.000.00 درهم - الحصة الثانية: 10.000.00 درهم تقدر تكلفة الخدمات التي وضعها المركز الاستشفائي الإقليمي لطاطا ب: الحصة الأولى: 344862.00 درهم (وثمانية وخمسون ألف وتسعة مائة وثمانية وتسعون درهما وأربعون سنتيما). الثانية: 428157.00 درهم (ثلاثة مائة وستة وثلاثون ألف وواحد وخمسون درهما وستون سنتيما). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع لـمقتضيات المتنافسين مطابقا للمواد 27 و 29 و 31من المرسوم

الجماعة. -إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. -إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. -إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية. ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع وملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات الفصول 27، 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر. ويمكن للمتنافسين: -إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب السيد رئيس

حدد تكلفة المشروع ب: 475.000.00 درهم (أربعمئة وخمسة وسبعون ألف درهم). يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب السيد الرئيس، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع وملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات الفصول 27، 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر. ويمكن للمتنافسين: -إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب السيد رئيس

الجماعة. -إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. -إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. -إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية. ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع وملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات الفصول 27، 29 و 31 من المرسوم السالف الذكر. ويمكن للمتنافسين: -إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب السيد رئيس

* الثمن التقديري لكلفة الأعمال حدد من طرف صاحب المشروع في: 185.796,00 درهم (مائة وخمسة وثمانون ألف وسبع مائة وستة وتسعون درهم) مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع وملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى الإدارة المذكورة. - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بجماعة تنسيفت - إما ايداعها إلكترونيا تطبيقا للمادة 06 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 08 ذي القعدة 1435 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية. - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 و 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2335/د.***** المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم زاكورة دائرة اكنز قيادة تنسيفت جماعة تنسيفت إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم: 2022/02 في يوم الأربعاء 10 غشت 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب جماعة تنسيفت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: اشغال تهيئة خطارة بدوار تسلا بالجماعة الترابية تنسيفت، إقليم زاكورة. * يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية التابعة للجماعة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma * الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 5000.00 درهم (خمسة آلاف درهم)

السجل التجاري. مقر الشركة: حي النهضة اوطاط الحاج. - رأسمال الشركة مائة ألف درهم 100000.00 درهم مقسمة على 1000 حصة من فئة 100 درهم لكل حصة، موزعة على الشكل التالي: * محمدين الداودي: 1000 حصة. - التسيير: تم تعيين السيد محمدين الداودي مسيرا للشركة لمدة غير محددة. - السنة الحسابية: ابتداء من فاتح يناير إلى متم دجنبر من كل سنة عدا السنة الأولى التي تبتدئ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2022. - الإيداع القانوني: تم إيداع ملف الشركة بالمحكمة الابتدائية لبولمان بميسور تحت عدد: 2022/293 بتاريخ 2022/07/06 ع.س.ن/2335/د.***** المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم زاكورة دائرة اكنز قيادة تنسيفت جماعة تنسيفت إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم: 2022/02 في يوم الأربعاء 10 غشت 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب جماعة تنسيفت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: اشغال تهيئة خطارة بدوار تسلا بالجماعة الترابية تنسيفت، إقليم زاكورة. * يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية التابعة للجماعة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma * الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 5000.00 درهم (خمسة آلاف درهم)

رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي لطاطا. * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. يجب إيداع الوثائق التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي لطاطا إلى غاية يوم 2022/08/01 قبل الساعة العاشرة صباحا. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2334/د.***** شركة: STE«MED DAOUDY» SARL AU شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد برأسمال 100 000,00 درهم المقر الاجتماعي: حي النهضة اوطاط الحاج. إشعار بتأسيس بمقتضى عقد عرفي محرر بميسور بتاريخ 2022/07/05، تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد حسب الخصائص التالية: التسمية: STE«MED DAOUDY» SARL AU - نشاط الشركة: *تحويل الأموال. **الوسيط النقدي. الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد. - مدة الشركة: 99 سنة تحسب ابتداء من تاريخ تسجيلها في

المملكة المغربية وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية جهة سوس ماسة المندوبية الإقليمية بطاطا المركز الاستشفائي الإقليمي لطاطا إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: CHP/TATA/2022/01 في يومه 2022/08/01 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات للمركز الاستشفائي الإقليمي لطاطا فتح الأظرفة لطلب العروض المتعلقة بعرض الأثمان الخاصة بالمستلزمات التالية: شراء مستهلكات المختبر والأشعة للمركز الاستشفائي الإقليمي بطاطا في حصتين: - الحصة الأولى: شراء مستهلكات المختبر. - الحصة الثانية: شراء مستهلكات الأشعة. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي لطاطا، و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: - الحصة الأولى: 10.000.00 درهم - الحصة الثانية: 10.000.00 درهم تقدر تكلفة الخدمات التي وضعها المركز الاستشفائي الإقليمي لطاطا ب: الحصة الأولى: 344862.00 درهم (وثمانية وخمسون ألف وتسعة مائة وثمانية وتسعون درهما وأربعون سنتيما). الثانية: 428157.00 درهم (ثلاثة مائة وستة وثلاثون ألف وواحد وخمسون درهما وستون سنتيما). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع لـمقتضيات المتنافسين مطابقا للمواد 27 و 29 و 31من المرسوم

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية لمواثيق
ميناء الصويرة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
24/AOO/DRPS-ANP/2022
جلسة عمومية

في يوم 04/08/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لمواثيق أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : أعمال صيانة الشبكة الكهربائية وشبكة الماء الصالح للشرب والمرافق الصحية في ميناء الصويرة

TRAVAUX DE MAINTENANCE DU RESEAU ELECTRIQUE, RESEAU D'EAU POTABLE ET DES INSTALLATIONS SANITAIRES DU PORT D'ESSAOUIRA

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لدعم التابع المديرية الجهوية لمواثيق أسفي.
ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	8 500,00 درهم	درهم	ثمانية آلاف وخمسة مائة درهم
تكلفة تقدير الأضرار القصوى :	682 116,00 MAX TTC	ستةمئة وإثنان وثمانون ألف ومائة وستة عشر درهما	مع احتساب الرسوم
تكلفة تقدير الأضرار الدنيا محدد من طرف صاحب المشروع في :	354 228,00 MIN TTC	ثلاثة مائة وأربعة وخمسون ألف ومائتان وثمانية وعشرون درهما	مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومرافقتها.

- ويمكن للمتنافسين :

- ✦ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثيق أسفي (مديرية ميناء أسفي) - أسفي.
- ✦ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- ✦ إما إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية - www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 الصادر في 8 ذو القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .
- ✦ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

الإشعار لأجل زيارة الموقع محدد بوجه : 15/07/2022 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين الأجانب
- يجب على الشركات الأجنبية الإدلاء بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة.

للمتنافسين المغربية
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف شركاتBTP مسلمة من طرف وزارة التجهيز و النقل:
القطاع : I الكفاءة : J,6
والقطاع : I الكفاءة : J,4
والقطاع : C الكفاءة : C,1
والقطاع : C

لتزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لمواثيق أسفي (مديرية ميناء أسفي) - أسفي - هاتف: 06-26-69-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-29-03 الفاكس : 05-24-46-28-64

ع.س.ن/2329/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية لمواثيق
ميناء أسفي المدينة

طلب العروض المفتوح
21/AOO/DRPS-ANP/2022
إعلان إلغاء طلب العروض

تبعاً لطلب العروض المفتوح رقم 21/AOO/DRPS-ANP/2022 فتتخرب تزويد موظفي جهة مواثيق أسفي بملابس ومستلزمات العمل

FOURNITURE DE VETEMENTS ET ARTICLES DE TRAVAIL POUR LE PERSONNEL DES PORTS DE LA DIRECTION REGIONALE DES PORTS DE SABI

يشترى أن تخبر جميع المتنافسين الذين سجلوا أو يرغون في سحب دفتر الترحيلات أنه تم إلغاء طلب العروض.

لتزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لمواثيق أسفي (مديرية ميناء أسفي) - أسفي - هاتف: 06-26-69-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-29-03 الفاكس : 05-24-46-28-64

ع.س.ن/2330/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/06

في يوم 2022/08/03 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في مكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية الكائن ب14 شارع الجيش الملكي بالمحمدية ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

- اشغال التكمسية السطحية ذو فرشتين للطريق الإقليمية رقم 3301 من ن.ك 0+000 إلى ن.ك 7+000 التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية، عمالة المحمدية.(PC2022)

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل اللوجستيك بالمحمدية الكائن بالعنوان السالف الذكر و يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثمانية و عشرون ألفا و أربعمئة درهم (28400.00 درهم).
- حدد المبلغ الاجمالي التقديري في: مليون و ثمانمئة و ثمانية و تسعون الفو ثمانية و ثمانون درهم (1898088.00 درهم TTC)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 29,27 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 حول الصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات للمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية الكائن بشارع 14 الجيش الملكي بالمحمدية.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- ✓ و يمكن إيداع الأظرفة و عروض المتنافسين بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:
نسخة طبق الأصل من شهادة تكييف و تصنيف المقاولات مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز و النقل واللوجستيك و تتعلق ب:

القطاع	التأهيل	الرتبة الدنيا
B	B5	4

بالنسبة للمقاولات الغير المقيمة بالمغرب :
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/2328/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/05

في يوم 2022/08/03 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في مكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية الكائن ب14 شارع الجيش الملكي بالمحمدية ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

- تزويد وتصيغيات التشوير العمودي و حواجز الأمان الضرورية لصيانة الشبكة الطرقية للمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية، عمالة المحمدية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل اللوجستيك بالمحمدية الكائن بالعنوان السالف الذكر و يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: أربعة آلاف و سبعمئة و سبعون درهم (4770.00 درهم).
- حدد المبلغ الاجمالي التقديري في: ثلاثمئة و ثمانية عشر ألف درهم (318000.00 درهم TTC)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 29,27 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 حول الصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات للمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية الكائن بشارع 14 الجيش الملكي بالمحمدية.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- ✓ و يمكن إيداع الأظرفة و عروض المتنافسين بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:
نسخة طبق الأصل من شهادة تكييف و تصنيف المقاولات مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز و النقل واللوجستيك و تتعلق ب:

القطاع	التأهيل	الرتبة الدنيا
X	X2	3

بالنسبة للمقاولات الغير المقيمة بالمغرب :
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/2327/إد

إعلان - ملف الاستشارة الخاص بالهندسة المعمارية رقم: INDH/2022/04 جلسة عمومية

في يوم 2022/08/01 الساعة 11H00 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة ملف استشارة الهندسة المعمارية التالية: دراسة معمارية وتتبع اشغال بناء مركز لأشخاص ذوي الحركة المحدودة بالريش - الجماعة الترابية الريش - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespubliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية . كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: (مليون و ثمانمائة الف درهم) 1.800.000.00 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 101-102 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر. ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع اظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المذكورة بالفصل 9 من دفتر الاستشارة.

ع.س.ن/2340.د

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المذكورة بالفصل 9 من دفتر الاستشارة. ع.س.ن/2339.د *****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة

رقم الإعلان	موضوع الإعلان	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان الموقت	المبلغ التقديري الإجمالي لتصفقة مع احتساب الرسوم
AO-CB-13-2022	إيجار تخليق محلي وملي وإداري للشركات الإدارية المفوضة لخدمات النظافة الحضرية وإدارة النظائت المنزلية وما شابهها بمدينة الدار البيضاء سنوات 2019-2020-2021	04/08/2022 على الساعة 11 صباحا	ثمانية عشر ألفا وأربعمائة وثلاثون درهما	مليون ومائتان وثمانية وعشرون ألف وتسعمائة وعشرون درهم 1 228 920,00 DH
			18 434,00 DH	

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة " الكائن بال عنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات نظام الاستشارة. ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى السيد المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة"، مكتب الضبط للشركة الكائن بال عنوان المشار إليه أسفله.
- إما إيداعها مقابل وصل استلام بالمكتب المذكور أعلاه،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بشركة "الدار البيضاء للبيئة "
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
Mail : casabaia@casabaia.ma
لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة
الدار البيضاء للبيئة ش.م
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

شركة مجهزة برأسمال 40.000.000 درهم - س و ش ج رقم 7923974 التعريف الضريبي 1109969 س ت 190561 هيتلا 3417687
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 19- 20130 الدار البيضاء - المغرب - الهاتف: +212 5 22 36 87 74 الفاكس: +212 5 22 36 87 73

ع.س.ن/132.إت

ROYAUME DU MAROC
UNIVERSITE CHOUAIB DOUKKALI
FACULTE DES SCIENCES
EL JADIDA

المملكة المغربية
جامعة شعيب الدكالي
كلية العلوم
الجديدة

إعلان عن طلب عروض

يوم الجمعة 29 يوليوز 2022 ابتداء من الساعة العاشر فصباحا، سيجري بمقر كلية ال علوم بالجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض رقم 02/م ت/ ع ك ع/2022 لأجل اقتناء عتاد معلوماتي في أربع حصص وطلب العروض رقم 04/م ت/م/ لم / ك ع/2022 لأجل اقتناء أدوات مكتبية ونواژ معلوماتية في ثلاث حصص لإدارة كلية العلوم بالجديدة.

طلب العروض	الموضوع	المبلغ التقديري	الضمان المؤقت	التاريخ والساعة
رقم: 02/م ت/ع/2022 م/ك/2022	اقتناء عتاد معلوماتي لإدارة كلية العلوم بالجديدة في أربع حصص.	الحصة رقم 1: مختبر التحليل.	563 814,00 خمس مائة وثلاثة وستون ألف وثمان مائة وأربعة عشر درهم مع احتساب كل الرسوم.	13 000,00 ثلاثة عشر ألف درهم.
		الحصة رقم 2: المختبر.	190 950,00 مائة وتسعون ألف وتسعمائة وخمسون درهم مع احتساب كل الرسوم.	4 500,00 أربعة آلاف وخمسة مائة درهم.
		الحصة رقم 3: شعبة الفيزياء.	162 664,00 مائة واثنان وستون ألف وتسعمائة وأربعة وستون درهم مع احتساب كل الرسوم.	3800,00 ثلاثة آلاف وثمان مائة درهم.
		الحصة رقم 4: شعبة المعلومات.	345 253,00 ثلاثمائة وخمسة وأربعون ألف ومائتان وثلاثة وخمسون درهم مع احتساب كل الرسوم.	8 000,00 ثمانية آلاف درهم.
رقم: 04/م ت/م/ لم/ ك ع/2022	اقتناء أدوات مكتبية ونواژ معلوماتية لإدارة كلية العلوم بالجديدة في ثلاث حصص.	الحصة رقم 1: أدوات مكتبية.	12 696,00 اثنا عشر ألفا وتسعمائة وستة وتسعون درهما مع احتساب كل الرسوم.	300,00 ثلاثة مائة درهم.
		الحصة رقم 2: نواژ المعلوماتية.	98076,00 تسعون ألفا وتسعون ألفا وستة وسبعون درهما مع احتساب كل الرسوم.	2300,00 الفان وثلاث مائة درهم.
		الحصة رقم 3: نواژ المعلوماتية.	40812,00 أربعون ألفا وثمانمائة اثنا عشر درهما مع احتساب كل الرسوم.	1000,00 ألف درهم.

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الاقتصادية (مكتب الصفقات العمومية)، بكلية العلوم الكائنة بشارع الكليات بالجديدة، أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من القانون السالف الذكر.

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الشؤون الاقتصادية بكلية العلوم بالجديدة؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة السالف ذكرها؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرف.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة
على المتنافسين تقديم الوثائق الخاصة بالوصف التقني وجميع البيانات المثبتة في دفتر التحملات الخاصة إلى مقر كلية العلوم بالجديدة على أيدي
تقدير في يوم العمل الذي يسبق الموعد المحدد لفتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض.

Faculté des Sciences, Route Ben Maachou, B.P. 20 Avenue des Facultés – EL JADIDA.
☎ 0523 34 30 03/23 25 📠 0523 34 21 87 Site web: www.fs.ucd.ac.ma

ع.س.ن/2345.إد

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. كلفة تقدير الاعمال محددة من ويمكن للمتنافسين:

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespubliques.gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة

إعلان عن انطلاق عملية البحث عن المنافع و المضار عدد: 2022/06

يعن رئيس جماعة أولاد رحمون عن انطلاق عملية البحث عن المنافع و المضار التي يمكن ان

نتنتج عن مشروع بناء وحدتين لتربية الدواجن ومخزن لتخزين البيض الكائن بدوار بوسدرة

فخدة القرامشة جماعة اولاد رحمون في اسم السيدين عبد الكريم نوري والتباري نوري

مدتها شهرا كاملا ابتداء من يوم نشر الاعلان بالجريدة.

ع.س.ن/2344.إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
مصلحة المالية واللوجستيك

إعلان تصحيحي

ليكن في علم العموم أن طلب العروض رقم: 2022/15/م و ت ب الصادر بجريدة الإتحادالإشتراكي

بتاريخ 2202/07/01 تحت عدد 13.186 قد تم تصحيحه كما يلي:

أقرأ:

- رقم: 2022/16/ م و ت ب

- تاريخ فتح الأظرفة : 2022/08/17

- تاريخ إيداع الوثائق الوصفية : 2022/08/16

الباقي دون تغيير.

ع.س.ن/2343.إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتابة العامة
م.ص.

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان 2022/INDH/30

جلسة عمومية

في يوم 01/08/2022 على الساعة 10h00 سيتم بمقر عمالة إقليم ميدلت عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان متعلقة بالصفقة التالية :

أشغال تهينة ملجأين بدوار بولعجول وإعادة تهينته - الجماعة الترابية زايدة – عمالة ميدلت "

يمكن سحب ملف طلب العروض ب مصلحة الصفقات لعمالة ميدلت كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة

www.marchespublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط واشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : خمسة وعشرون ألف درهم (25 000.00 DHS).

*كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ : مليونين وثمانمائة وستة وثلاثون ألف وثمانمائة وأربعة عشرة درهم (2 836 814.00 DH).

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات الم واد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط بعمالة ميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما التقديم الإلكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

* بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع ، الصنف و الاهلية التالية:

- بالنسبة لنظام التأهيل و التصنيف الجديد :

القطاع

الاهلية

الصنف

B

B1 و B3 و B10

4

* بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:

- يجب الادلاء بالملف التقني المشار اليه في نظام الاستشارة .

ع.س.ن/2341.إد

إعداد: أبو سلمى

LE VERTIGE	GRANDE DISTANCE	↓ MARCHE- PIED	↓ LE GLUÉ	↓ GÉNÉRAL	↓ DÉSIR DE VENGEAN- CE	MIRAGE	VOILÉ
↓	↓	USURE BRISE		↓ PACTE ORBITÉ		↓	↓
		↓	↓ TRANSPOR- TÉ	↓	↓ MER SYMPA- THIE		↓ IDENTI- QUES NON
			↓ COUSSINS ANCHOIS		↓ ÉHONTÉ MOLAIRE		↓
	LARRON		↓	↓ FATALI- SME	↓		↓ ÉTEND- ARD PULPE
	↓	↓ NON FOLIE	↓ MYOPIE		↓ VARAN	↓ PORTE- ÉPÉE	↓
		↓ LIMITA- TION	↓	↓ JAUNE D'ŒUF NOLIS	↓ LE CHANGE	↓ NON	↓
CANON (D'UN FUSIL)	IDENTI- QUES		↓ ACTION FUSIL DE CHASSE	↓	↓	↓	↓ CHLORO- FORME JOVIAL
↓	↓	↓ CALAME À MOI	↓		↓ LE GIRON TOMBES		↓ POLÉMI- QUE
	↓ NON LAIT	↓	↓ LILAS		↓ GENRE		↓
	MUTITÉ	↓	↓	↓ HÉRITÉ		↓ SCORBUT CHANCE	↓ CAVE
	↓	↓ LÂCHE ÉGAREM- ENT	↓ SOURCE	↓	↓ ART IDENTI- QUES	↓	↓
	↓ IDENTI- QUES	↓		↓ NUBILE	↓		↓ GYNÉCÉE DAME
			↓ SAVOIR- FAIRE		↓ QUARTIER		↓

حريات الاحتلال تستهدف هدم المسجد الأقصى



■ سري القدوة (*)

يجب على المجتمع الدولي، وخاصة الإدارة الأمريكية، التدخل بشكل عاجل لوقف ومنع الحريات التهويدية التي تنفذها سلطات الكيان الإسرائيلي ودوائرها المختصة أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه قبل فوات الأوان، فالمجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة يتحملون كامل المسؤولية عن صمتهم ولامبالأتهم تجاه حريات الاحتلال المتواصلة منذ عشرات السنين، ويجب التدخل العاجل لإجبار دولة الاحتلال على الالتزام بالوضع القائم بالأقصى واحترام الصلاحيات ومسؤوليات دائرة الأوقاف الإسلامية كاملة وغير منقوصة .

استمرار الحريات يستهدف أساسات المسجد الأقصى وتزوير معالمة ما فوق الأرض وما في باطنها بما ينسجم مع روايات وأطماع الاحتلال التوسعية الاستعمارية رغم تعرض المسجد الأقصى للمخاطر الجسيمة وخاصة المسجد الذي يقع تحت المصلى القبلي، والذي تعرضت حجارة أعمده إلى التساقط في الأيام القليلة الماضية بالإضافة إلى عدد آخر من التشققات في الجدران .

رفض سلطات الاحتلال ومماثلتها في الاستجابة لمطالب دائرة الأوقاف الإسلامية وإلحاحها المستمر على ضرورة نزول فريق فني مختص من الأوقاف لفحص حقيقة ما يجري من حريات بمحيط السور الجنوبي وتأثيراتها على أبنية المسجد الأقصى وجدرانه وأعمدته يعني إصرار الاحتلال على الشروع بهدم المسجد الأقصى وبذلك يتحمل الاحتلال العسكري الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة على حريات الاستعمارية في المكان كونها تتعرض لمخاطر جسيمة وبات واضحا أن الاحتلال يعمل على تغيير الواقع القائم في المسجد الأقصى التاريخي والقانوني.

وخلال السنوات الماضية شرعت بعض الأحزاب المتطرفة الإسرائيلية في توجيه دعوات من أجل هدم المسجد الأقصى تهديدا لبناء الهيكل المزعوم حيث تمارس هذه المجموعات من المستوطنين اليهود المتطرفين الاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى وباحاته لتحقيق أهدافها الاستعمارية ومحاولة تكريس التقسيم الزمني والمكاني ويمارس المستوطنون سياساتهم التحريضية القائمة على الاقتحامات المتكررة لباحات المسجد الأقصى حيث يتم اقتحام المسجد من جهة باب المغاربة ومن مصلى باب الرحمة ويتم تنفيذ جولات استقرازية وأداء الطقوس التلمودية في ساحاته والاستماع لشروحات مزورة حول هيكلهم المزعوم وتتم عمليات الاقتحامات تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وتعمل حكومة الاحتلال على التوسع الاستيطاني مما يكرس المخاطر والتداعيات القائمة على عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة والدعوات الإسرائيلية المتواصلة لضم المستوطنات لدولة الاحتلال مما يعني ضم عمق الضفة الغربية والأغوار، وهذا الأمر ما يسعى إليه عدد من المسؤولين الإسرائيليين وأعضاء الكنيست حيث يوجهون دعوات مستمرة لضم المستوطنات وفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية مما يكشف الوجه الحقيقي لنوايا دولة الاحتلال وإصرارها على ممارسة الضم التدريجي الزاحف للضفة الغربية المحتلة وتخصيصها كمعق استراتيجي للاستيطان ما يؤدي إلى إغلاق الباب أمام أي فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين وتجسيده الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية على الأرض .

منظمة الأمم المتحدة للترية والعلم والثقافة اليونسكو وكافة المنظمات الدولية ذات الصلة مطالبة بتحمل مسؤولياتها لوقف العدوان المستمر على القدس والمقدسات من خلال إجراءات عملية وفعالة وإرسال لجنة لتقصي الحقائق من قبل الأمم المتحدة لوضع حد لما يجري من حريات تحت المسجد الأقصى .

وللمقابل لابد من القيادة الفلسطينية والفصائل الحرك والعمل على توحيد كل الجهود من أجل توفير الدعم الكامل للمقدسين في صمودهم لحماية هذا الصرح الإسلامي الكبير والدفاع عن القدس وحماية المسجد الأقصى المبارك ومطالبة المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل لوقف هذه الانتهاكات بحق المقدسات الدينية.

(*)رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

على منطوق نقل السلطات وليس تفويضها، ما يفرض تحديق الرئاسة القانونية والنصوص التشريعية في هذا المجال.

تقوية موقع المصالح اللامركزية داخل البنية الإدارية، من خلال تقوية موقع رؤسائها، وتخويلهم صفة مدير جهوي، له نفس مكانة وقيمة وامتيارات المدير المركزيين.

تحسين مقتضيات النظام الأساسي للتوظيف العمومية، خصوصا ما يتعلق منها بالتوظيف، وتبديل الموارد البشرية، والتأسيس للامركزية التوظيف والتوظيف الجهوي، والمؤسس على التعاقد بالأهداف وبالنتائج، مع التركيز على تقوية جاذبية التوظيف بالمصالح غير المركزية، وذلك بتقديم مجموعة من التشجيعات والتحفيزات لموظفيها. الانخراط الجدي في تنفيذ أجندة تشريعية وتنظيمية، كفيلة بالتأسيس لإطار قانوني شامل قادر على ضمان نجاح ورش اللامركزية الإدارية. تعزيز وتقوية موقع الجماعات الترابية، وخصوصا الجهات، كدعامات أساسية في عملية تحقيق التنمية المحلية، وذلك بمراجعة القوانين التنظيمية الخاصة بها، وإصدار قانون تنظيمي واحد وشامل لكل الوحدات والمستويات الترابية، كدلالة على أهمية كل مستوى منها.

اعتماد التدبير الجهوي للاستثمار، بصورة تضطلع فيها الجهات بادوار حقيقية، حتى تكون الفاعل العمومي الأول في جميع العمليات الاستثمارية المحلية.

إعادة النظر في صلاحيات وأدوار الوالي، كمؤسسة أساسية في التنظيم الإداري المغربي، لاسيما ما تعلق منها بعلاقته بالجهات، وبالمصالح اللامركزية، وهو ما يفرض إعادة تحديد طبيعة مهمة المراقبة الإدارية التي أناطه بها دستور 2011، التي لم يرد بشأنها كمفهوم، أي تعريف أو تحديد، في مضامين الدستور، هذه المضامين التي يفهم من سياقها، أن المشرع في حديثه عن المراقبة التنظيمية، خصوصا مع المكانة المتقدمة التي خص بها الجماعات الترابية هيئات منتخبة، فهو كان يقصد بها، دور المساعدة والتنسيق فقط، وهو الفهم والاتجاه الذي لم تسر عليه مضامين القوانين التنظيمية للجماعات الترابية، التي جعلت من مفهوم المراقبة الإدارية، مفهوما شبيها بالوصاية، حيث اعطت للوالي الحق في التدخل في كل ما يهم شؤون وأعمال الجماعات الترابية، وعليه، فإن إعادة النظر في صلاحيات وأدوار الوالي على هذا المستوى، مسألة أساسية في تكريس منطق اللامركزية الإدارية، وإلا اختزل هذا الورش في تحويل مسار المركزية، من السلطة المركزية، إلى ممثلها على المستوى المحلي، والذي يعتبر طبقا للقانون الفاعل الحقيقي والمحوري على المستوى المحلي.

صحيح أن كل هذه المتطلبات، الضرورية لإنجاح ورش اللامركزية الإدارية، مرتبطة بشكل كبير بالبرامج السياسية، لكن إدارتها مرتبط بشكل أكبر بتوافر الإرادة السياسية في تشييد نظام فعلي للامركزية الإدارية، خصوصا أنه ورش برمجيات عديدة، أولها مضامين دستور 2011، وثانيها الإرادة الملكية، التي عكستها مجموعة من الخطب والرسائل الملكية، ثم نظرا لأهمية اللامركزية الإدارية كضرورة حتمية سابقة حتى لامركزية الترابية، وأساسية في عملية تحقيق التنمية المحلية، وبالتالي تعزيز الديمقراطية التشاركية المحلية، بكل ما تعنيه من قيم ومن إجراءات، وبكل ما تشكله من أهمية في ضمان شرعية الدولة.

لا تنمية محلية دون نظام فعلي للامركز الإداري

مصالح إدارية لا مركزية، بصلاحيات تقريرية فعلية، وبوسائل مادية وبشرية، قادرة على تمكينها من أداء مهامها ووظائفها، وإلا استمر مسلسل اللامركزية الإداري، محكوما بنفس المنطق والفلسفة التي حكمتها قبل إصدار الميثاق الوطني للامركزية الإدارية، ذلك أن اللامركزية الإدارية وبالرغم من كونه ثقافة، محددة بإرادة سياسية، إلا أنها ثقافة متطورة، تحددها عمليات متطورة، وتطورها مستمر، ولا يمكن ضمان شيوعها، إلا بتأطيرها من خلال تحيين مجموعة القوانين والتشريعات والمقتضيات التي تجسد تنزيل منطق اللامركزية الإدارية، وهو ما أسس له الميثاق، وما كان يستوجب التعاطي المسؤول مع مقتضياته، حتى لا تتكرر تجربة المرسوم 2.05.1339 بشأن تحديد قواعد تنظيم القطاعات الزارية واللامركزية الإداري، إذ لم يتم الالتزام بمضامين هذا النص، ولم تحترم الأجال القانونية الواردة لتفعيلها.

ويمكن القول إن الخطوة الأولى والأساسية، التي كان من الممكن أن تعكس إرادة جميع الفاعلين والمتدخلين والمعنيين بنظام اللامركزية الإدارية، الذي أطره الميثاق الوطني للامركزية الإدارية، هي التشديد على إلزامية الانخراط الجاد والمسؤول لكل الإدارات المركزية، والقطاعات الحكومية، في تنزيل المضامين التي تضمنها الميثاق، وذلك من أجل تجاوز حالة البطء التي استسبت بها عملية التنزيل، والتي تجاوزت الأجال القانونية التي حددها الميثاق، وهو الواقع الذي أئذ بصعوبة إن لم نقل باستحالة تنزيل مقتضيات الميثاق في ظرف الثلاث سنوات التي حددت فيه لذلك، وهو ما يجعلنا نساءل، هل لو كان إصدار الميثاق على شكل قانون ولم يصدر على شكل مرسوم، استحضارا للقوة الإلزامية لكل منهما، هل كانت عملية تنزيل مقتضياته ستعرق كل هذا البطء؟

فبالرغم من أي تسمية المرسوم أي «ميثاق» لها دلالة لغوية قوية، تفيد العهد، وبالتالي الالتزام والإلزام، إلا أن الواقع، والمنسم بالبطء والتعاطل في تنزيل مقتضياته ومضامينه، يفيد أن الأطراف المعنية به، وخصوصا الإدارات المركزية، تتجاوز التعاطي معه كميثاق، وتتعامل معه كمرسوم بكل ما يعنيه المرسوم كتشريع فرعي.

لتكون هذه الاستهانة في عملية تنزيل ميثاق اللامركزية الإدارية، استهانة مباشرة برهان ربح التنمية المحلية، وهدر كبير للزمن التنموي، خصوصا أن رهان الدولة اليوم، هو رهان تحقيق التنمية، وهو كان يتطلب من أجل نقاديه:

التزام الإدارات المركزية، بالنقل الفعلي للصلاحيات التقريرية للمصالح اللامركزية، خصوصا ما تعلق منها بمساطر الاستثمار والاختصاصات المتعلقة بها، بصورة تتجاوز منطق التفويض، سواء كان تفويضا للتوقيع أو للسلطة، فجوهر اللامركزية الإدارية الذي حدده الميثاق تأسس

بجهازها الإداري على المستوى المحلي. ومن هذا المنطلق، جاء إصدار الميثاق الوطني للامركزية الإدارية، ليشكل دفعة قوية في ورش تدعيم نظام اللامركزية الإدارية الذي انخرط فيه المغرب وباحتشام منذ عقود خلت، وبصورة تؤسس لمنظور جديد لهذا النظام، منظور كان أساسه تأطير منطق نظام اللامركزية الإدارية الذي يريد المغرب إرساءه، ومضمونه الدفع في اتجاه إحداث مصالح لا مركزية بصلاحيات تقريرية فعلية، وهو المنظور الذي تأسس على مضامين مجموعة من الرسائل والخطب الملكية، التي دعت بصورة مباشرة إلى التأسيس لأسلوب اللامركزية الإدارية، والقطع مع المركزية المتكسبة التي طبعته أداء الإدارة المغربية منذ عقود، من خلال مراجعة جميع المقتضيات التي توطئ العلاقة بين مختلف الأجهزة الإدارية المركزية وغير المركزية، وإعادة ترتيب وتوزيع الاختصاصات والموارد البشرية والمالية بين المركز ومختلف المستويات الترابية، وبشكل يتأسس على التوزيع الأمثل للاختصاصات.

وبالفعل لقد شكل الميثاق الوطني للامركزية الإدارية منعطفا حاسما في مسار تدعيم اللامركزية الإدارية بالمغرب، حيث تضمن الميثاق مجموعة من المقتضيات والمستجدات التي أطرته منطق اللامركزية الإدارية الذي يبغى المغرب اعتماده، هذه المقتضيات التي همت مراكز ومبادئ وأهداف اللامركزية الإدارية، كما حددت تركيبة وأدوار الهيئات الإدارية التي ستؤول عملية تتبع تنزيلها، بالإضافة إلى تحديد تركيبة المصالح الإدارية اللامركزية، التي تعتبر أساس وجوهر نظام اللامركزية الإدارية، وحددت صلاحياتها، وأطرت علاقتها مع باقي الفاعلين المحليين.

لكن وبالرغم من أهمية هذه المستجدات التي أتى بها ميثاق اللامركزية الإدارية، إلا أنها لم ترق لمستوى التأسيس لنظام فعلي للامركزية الإدارية، قريب من أنظمة اللامركزية الإدارية التي أرسنها مجموعة من الدول الموحدة والبيسطة والتي تعتبر رائدة في المجال، خصوصا في ما يتعلق بعلاقة المصالح الإدارية اللامركزية، وباقي الفاعلين المحليين، لاسيما في علاقتها بالجماعات الترابية، وبالتالي كمثل الحكومة على المستوى المحلي، والذي أعطاه الميثاق مكانة أساسية ومحورية داخل نظام اللامركزية الإداري الذي أطره وحدده.

على العموم فإن الرهان على نظام اللامركزية الإدارية، من أجل تحقيق التنمية المحلية بالمغرب، باعتباره واحدا من متطلبات تحقيقها، يفرض بالإضافة إلى توفير باقي الشروط التي تتطلبها، كاعتماد التدبير اللامركزية للاستثمار، وتعزيز أدوار الجماعات الترابية، وعلى رأسها الجهات، كدعامات أساسية في العمليات التنموية، (يفرض) وجود



■ فتح الله رمضان

المعلوم أن عملية تحقيق التنمية المحلية تقوم على دعامتين أساسيتين، تتعلق الأولى بدعامة اللامركزية الترابية، التي تفرض وجود هيئات منتخبة محلية، قادرة على ضمان مشاركة واسعة للمواطنين في تدبير شؤونهم المحلية، على اعتبار أن المشاركة الشعبية واحدة من ركائز تحقيق التنمية المحلية، وهو ما يستوجب تمتع هذه الهيئات بمجموعة من الاختصاصات والصلاحيات، حتى تطلع بادوارها كاملة في ما يتعلق بتدبير المجال الترابي الذي تتواجد فيه، بينما تتعلق الدعامة الثانية، كدعامات رديفة وموضوعة بجانب الدعامة الأولى، بأسلوب اللامركزية الإدارية، إذ أنه لا يمكن كسب رهان تحقيق التنمية المحلية، من دون وجود وحدات ترابية بصلاحيات وهوامش تدخل واسعة، كما لا يمكن ضمان أداء هذه الوحدات الترابية لمهامها وصلاحياتها، من دون وجود إدارة محلية، بصلاحيات تقريرية، تتيج لها التدخل الفوري والتأجج، من دون الارتئان إلى قرارات الإدارة المركزية.

حيث أنه لا يمكن تصور نجاح العملية التنموية على المستوى المحلي، حتى بوجود هيئات منتخبة محلية، والتي تستغل في جانب الهيئات المحلية متميز بالمركزية الشديدة، خصوصا في ما يتعلق بعملية اتخاذ القرارات المرتبطة بالمشاريع التنموية، فالهيئات المنتخبة المحلية، ومن أجل أداء مهامها، وممارسة اختصاصاتها بصفة فعالة، هي في حاجة إلى وجود مصالح إدارية محلية، لها صلاحية اتخاذ القرارات الفورية، فاللامركزية الإدارية هكذا، ليس فقط أسلوبا ووسيلة لتجويد أداء الإدارة، بل هو شرط أساسي لإنجاح اللامركزية الترابية، وبالتالي تحقيق التنمية المحلية.

إن اللامركزية الإدارية، لا يعني غير توفير وسائل مادية ومالية وبشرية، لصالح البنيات الإدارية اللامركزية، والتي تستغل في جانب الهيئات المحلية المنتخبة، حتى تلعب أدوارها المحورية في تحقيق التنمية المحلية، وقد شكلت الجهوية المتقدمة، التي نص عليها دستور 2011، فرصة سائحة لتدعيم مسار اللامركزية الإدارية بالمغرب، حيث أن اعتماد الجهوية المتقدمة، بكل ما يعنيه من تعزيز مكانة وموقع الجماعات الترابية، لاسيما الجهات منها، تطلب مواكبة الدولة المغربية لهذا الخيار الاستراتيجي، وفرض عليها وبشكل جاد وعاجل مراجعة تنظيم

البيروقراطية والثورة المعلوماتية



■ بشرى أعراب (*)

نعيش اليوم طفرة معلوماتية غيرت بشكل كبير أنماط الحياة البشرية سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا، ليظهر عصر جديد من البشرية يصبح الإنسان فيه هو العبد بينما الآلة هي السيد ، وهو ما يتطلب وجود رؤية شاملة لما ستكون عليه حياة الأفراد في السنوات القادمة، وعلى هذا الأساس ورغم كل هذه التغيرات هل يمكن اعتبار الثورة الذكية قد تجاوزت كل المفاهيم والطرق التقليدية التي عرفتها البشرية منذ بدء الخليقة،على سبيل المثال بيروقراطية فيبر التي ظلت لسنوات عديدة حجر الأساس في شتى التنظيمات الاجتماعية .

البيروقراطية»، هذا المصطلح الذي يعتبره الإداريون حجر الأساس الذي أنشأ التنظيم العصري لمفهوم «المنظمات» بدءا من القرن الثامن عشر، والذي كان سببا في دخول البشرية إلى عصر جديد في الإنتاج والتصنيع مع التوسع في استخدام المكنة الصناعية.

وهو أيضا نفس المصطلح الذي يترادف دائما مع مفاهيم الإدارة الحديثة بأنه العائق الأول لحركة الإبداع والتطور، خصوصا في العصر الحالي، حيث السرعة والتجربة وتداول الأفكار وتنفيذها في العناصر التي يقوم عليها النجاح لكل من الدول والمنظمات البيروقراطية لا تكون سببا أو سلبية مرنة، وهذا ما يجب التنبيه إليه لتأمين سلامة التنظيمات من المعوقات التي تفرزها

البيروقراطية السيئة. لطالما ارتبط مصطلح «البيروقراطية» في الأذهان بالبطء وتعقيد الإجراءات التي كان من الممكن أن تنتهي بشكل أسرع وأسهل، وتعتبر اليوم هي أصعب الاتهام الأول في تعثر أي شركة كبيرة منها، والسبب وراء كل دولة فاشلة، والمفتاح لكل منظمة لا تمارس دورها بشكل سليم، والعائق الأول في تسويق أي خدمة أو منتج للسوق المتعطش للسرعة والإبداع والتجديد. بل وأصبحت -إلى حد بعيد- مقترنة دائما بمعايير الفساد في الدول والشركات، حيث تفتح البيروقراطية -بتعقيد إجراءاتها وتشابكها- الباب واسعا أمام وسائل الفساد للانفتاح منها واستغلال تعقيداتها في تحقيق مكاسب جزئية للقائمين عليها.

في رحاب البيروقراطية:

المصطلح نفسه جاء نصفه الأول من جذر لغوي فرنسي معروف (Bureau) وتعني المكتب، ونصفه الآخر مشتق من كلمة (Kratos) وتعني السلطة، فالبيروقراطية هي «سلطة المكتب» المترادفة بالإجراءات والقوانين الفوقية الواجبة التنفيذ، حيث يغيب مفهوم الانتخاب أمام مفهوم التعيين، وتغيب مشاركة الشعب -أو الموظفين في حالة الشركات- في اتخاذ القرارات أو وضع الإجراءات. رغم أن إرهابات البيروقراطية بدأت بعالم الاقتصاد الفرنسي فنسنت دو غورني في القرن الثامن عشر، ثم انما مع الصعود الصناعي الأوروبي فإن المصطلح عُرف بوضوح أكبر في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين على يد عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر الذي توسع في شرح مظاهره استنادا إلى إدراك واسع للتاريخ ودور البيروقراطية في التأثير على الحقب الاجتماعية المختلفة والتحامها بأنظمة الحكم السياسي. لذلك يمكن القول إن البيروقراطية في الإدارة مرتت بطور «الإصلاح» التدريجي أكثر بكثير من طور «الثورة الانقلابية»، وما زالت البيروقراطية ضاربة بجذورها في أكثر المنظمات نجاحا وعراقة ولكن بأشكال مختلفة تماما عما كانت سائدة في الماضي، حيث تم استبدالها بأشكال جديدة مواكبة للعصر ومتطلباته من خلال سلسلة متصلة تبدأ من البيروقراطية المتصلبة في أحد طرفيها، وتنتهي إلى نموذج أقرب إلى الشبكة المرنة في طرفها الآخر.

أحدث الدراسات والقرارات والإحصاءات الأوروبية اليوم تحذر من مخاطر البيروقراطية، يقف العالم اليوم على أعتاب ثورة نوعية جديدة يقودها الذكاء الاصطناعي، والإنترنت الأشياء، وسلاسل الكتلة، والطابعات ثلاثية الأبعاد، والعملات الافتراضية، وغيرها من التقنيات

الذكية، من شأنها أن تغير ليس فقط هيكل الإنتاج وخصائص المجتمعات وموازن القوة، بل أيضا المنظور المعرفي للبشر تجاه الأشياء بصورة عامة، فالبشرية أصبحت على وشك التحول نحو جيل جديد من المجتمعات، وتندثر بظهور مجتمع فائق الذكاء تكون فيه اليد العليا للآلة على الإنسان، وتحقق نبوءات أفلام الخيال العلمي بتآكل المجتمع من داخله عبر إزالة الخطوط الفاصلة بين ما هو إنساني وما هو مادي، ويتعدى ما تم تسميته بمجتمع المعلومات ليظهر «مجتمع

ما بعد المعلومات. هذا ليس هو التحول الأول الذي تحدثه التطورات التكنولوجية عبر التاريخ، ولكنه قد يكون التحول الأقوى، حيث غيرت من طرق التواصل بين الأفراد، ويضع ذلك في تأثير الاختراعات التكنولوجية على طرق التواصل بينهم، بداية من اختراع آلة الطباعة الخشبية على يد الصينيين (3)، ثم اختراع التلجراف على يد صمويل مورس، مورا باختراع الهاتف على يد جراهام بل، ثم اختراع شبكة الويب على يد تيم بيرنرزلي (4)، ثم التطور الأبرز المتمثل في الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الهواتف الذكية وإنترنت الأشياء التي سهلت عملية التواصل بصورة كبيرة بين الأفراد.

وقد كان لظهور الفضاء الإلكتروني والشبكة العنكبوتية أثر هام في الحياة البشرية، سهولة استخداما ورخص تكلفتها ساعد على قيامها بأدوار مختلفة في الحياة البشرية، سواء تجارية أو اقتصادية أو معلوماتية أو سياسية أو عسكرية أو أيديولوجية أو غيرها من المهام التي يمكن أن تقوم بها، فالذي يدير العالم حاليا أحاد وأصغار غاية في الصغر، وقد أصبح جليا أن من يمتلك اليات توظيف هذه البيئة الإلكترونية الجديدة هو الأكثر قدرة على التأثير في سلوك الفاعلين المستخدمين لهذه البيئة.

كما عمل الفضاء الإلكتروني على زيادة التفاعلات بين الأفراد عبر الدول، وسهولة تبادل المعلومات والبيانات، كما عزز الفضاء الإلكتروني من التغيير الهيكلي لعملية صنع القرار داخل الدولة، من الاعتماد على المؤسسات الرسمية إلى تفاعل جهات وجماعات وأفراد رسمية وغير رسمية داخل الدولة عبر الشبكات الاجتماعية، والانتقال من مرحلة تبني النموذج القائم على مركزية دور الدولة في صنع السياسات إلى مشاركة الأفراد في صياغة هذه السياسات، ومن الاعتماد على المؤسسات البيروقراطية في تقديم الخدمات إلى الاعتماد على شبكات الويب. وأثرت التكنولوجيا أيضا على الهويات والثقافات، وذلك بفعل تأثير العولمة التي أفرزتها هذه التطورات التكنولوجية، والتي جعلت العالم كله يبدو صغيرا، سهولة الاتصال بل ورخص تكلفتها سهلت عملية التواصل بين الحضارات

(*) باحثة في علم الاجتماع

النادي المكناسي يتوج ببطولة كرة السلة للسيدات



فرحة لاعبات الكوديم بعد التتويج

وخلال الربع الرابع والحاسم، واصلت لاعبات النادي المكناسي سيطرتهن على المباراة النهائية لينهين اللقاء لصالحهن بفوز مستحق على حساب لاعبات فريق الجيش الملكي. ويعد فريق النادي المكناسي أكثر الفرق المغربية تتويجا بلقب البطولة الوطنية للقسم الممتاز في كرة السلة النسوية برصيد16لقبا، يليه فريق الجيش الملكي (6 القاب)، والفتح الرياضي (5 القاب)، والقرض الفلاحي (4 القاب).

بزمam الأمور فتم تحقيق الامتياز لينتهي الربع الأول بفارق 5 نقاط (18 - 11). وفي الربع الثاني، واصل الفريق المكناسي سيطرته على لاعبات الجيش الملكي لينتهي هذا الربع بفارق كبير (30 مقابل 18). ومع انطلاقة الشوط الثاني والربع الثالث، أبانت لاعبات النادي المكناسي عن علو كعبهن، وبسطن سيطرتهن، على مجريات المواجهة لينتهي الربع الثالث لصالح النادي المكناسي بحصة (44-22).

الممتاز لكرة السلة «سيدات»، ليعود بذلك الفريق إلى سكة الألقاب بعد غياب دام لسنوات. وتمكن فريق النادي الرياضي المكناسي من حسم النهاية الثالثة لصالحه بكل جدارة واستحقاق، وبفارق مريح 12نقطة، على حساب لاعبات الجيش الملكي .

وتتميز الربع الأول بسيطرة واضحة للاعبات المكناسيات اللواتي سرعان ما أخذن

توج فريق النادي الرياضي المكناسي لكرة السلة «سيدات» بلقب بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، برسم الموسم الرياضي 2021 - 2022، عقب فوزه على الجيش الملكي بحصة 56 - 44، في المباراة النهائية الثالثة والحاسمة التي جمعتهم، يوم الأربعاء، بقاعة المركز الرياضي العسكري (ضاحية مدينة سلا). ويعد هذا اللقب السادس عشر في تاريخ النادي المكناسي على صعيد بطولة القسم

الاتحاد

الرياضي

الجمعة 8 يوليوز 2022 الموافق لـ 8 ذو الحجة 1443 العدد 13.192

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب الوطني ينافس على بطولة إفريقيا لكرة اليد بالقاهرة

تستضيف العاصمة المصرية القاهرة فعاليات بطولة كأس أمم إفريقيا لكرة اليد في الفترة ما بين 11 و18 يوليوز الجاري، بمشاركة 14 منتخبا من ضمنها المنتخب المغربي. وتم تقسيم المنتخبات المشاركة إلى أربع مجموعات، يوجد المنتخب المغربي في الأولى رفقة البلد المضيف مصر والكاميرون. وتضم المجموعة الثانية منتخبات الغابون والجزائر وغينيا وكينيا، بينما تضم المجموعة الثالثة منتخبات تونس والراس الأخضر ونيجيريا، والرابعة كلا من أنغولا والكونغو الديمقراطية والسنغال وزامبيا. ويفتح المنتخب المغربي مبارياته في البطولة أمام الكاميرون في الجولة الأولى مساء يوم 12 يوليوز، ويلقي نظيره المصري في لقاء عربي خالص يوم 13 يوليوز. وستتاهل المنتخبات الخمسة الأولى في ترتيب البطولة مباشرة لبطولة العالم لكرة اليد للرجال 2023 في بولندا والسويد. وكان المنتخب المصري قد توج بلقب النسخة الماضية عام 2020، بعد فوزه على تونس في المباراة النهائية بنتيجة 27 - 23.

بنشيخة يغادر الجديدة ويقترب من بركان

أعلنت مصادر مقربة من المدرب الجزائري عبد الحق بنشيخة عن توصله بعرض من نهضة بركان قصد خلافة الكونغولي فلوران إيبينغي، الذي باتت أيامه معدودة على رأس الفريق، بسبب ضعف الأداء المقدم رفقة المجموعة البرتغالية بالدوري الاحترافي، رغم أنه تمكن من الفوز بلقب كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. وكان بنشيخة قد أنهى رسميا التزامه مع الدفاع الحسني الجديدي، يوم الثلاثاء 5 يوليوز الجاري، حيث نظم المكتب المديرى للفريق الدكالي حفل وداع له، علما بأنه كان قد أعلن قبل دورات من نهاية الدوري بأنه لن يتجدد عقده مع الدفاع. وأشرف بنشيخة على تدريب الفريق الجديدي في الموسمين الأخيرين 2020 - 2021، و2021 - 2022، أنهى خلالهما منافسات الدوري في الرتبتين الثانية عشر والثامنة على التوالي.

المنتخب الزامبي يفوز على تونس في كأس إفريقيا للسيدات

فاز المنتخب الزامبي لكرة القدم النسوية على نظيره التونسي بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهم، مساء أول أمس الأربعاء على أرضية المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم الجولة الثانية من المجموعة الثانية لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم للسيدات (المغرب 2022). وسجلت لاعبة أفيل شيتوندو الهدف الوحيد في المباراة (د 2+90). وعن المجموعة ذاتها،حسم التعادل الإيجابي (1 - 1) المواجهة التي جمعت المنتخب الوطني الطوغولي ونظيره الكاميروني، بعدما افتتحت لاعبة آبي أيفيا وويديكو التسجيل لمنتخب الطوغو في الدقيقة 28 عن طريق ضربة جزاء، فيما أدركت إستيل جونسون هدف التعادل لمنتخب الكاميرون في الدقيقة 38. وعقب هذا اللقاء، احتل المنتخب الزامبي المركز الأول (4 نقاط)، متبوعا بالمنتخب التونسي (3 نقاط)، والمنتخب الكاميروني (1 نقطة)، ومنتخب الطوغو من دون رصيد.

المغرب يحتضن البطولة

الإفريقية للطائرة الشاطئية

تحتضن مدينة أكادير في الفترة الممتدة من 25 يوليوز إلى 2 غشت المقبل، منافسات البطولة الإفريقية لكرة الطائرة الشاطئية، والتي من المنتظر أن تعرف مشاركة عدة منتخبات تتبارى في مجموعة واحدة على إحراز لقب هذه الدورة. ويبقى المنتخب الوطني المغربي في فئة الذكور والإناث مرشحا لتحقيق أحد المراكز الثلاث الأولى، بالنظر إلى توفره على عناصر متمرسه، راكمت تجربة طويلة، لكن العائق الأكبر الذي ستجده في طريقه ضربة جزاء، فيما أدركت إستيل جونسون هدف التعادل لمنتخب الكاميرون في الدقيقة 38. وعقب هذا اللقاء، احتل المنتخب الزامبي المركز الأول (4 نقاط)، متبوعا بالمنتخب التونسي (3 نقاط)، والمنتخب الكاميروني (1 نقطة)، ومنتخب الطوغو من دون رصيد.

سعيد العلوي

البنزرتي يعود إلى الرجاء برهان المنافسة القوية على الألقاب

البنزرتي في تجربة جديدة بالدوري الاحترافي

سنوات ونصف، ليكون بذلك أول تعاقدات الرجاء في خلال فترة الانتدابات الصيفية، المقرر أن تنطلق رسميا يوم 01 غشت المقبل. وابتانداب السهلي يكون الرجاء قد حسم عمليا أمر المدافع عبد الجليل جبيرة، الذي ينتهي عقده مع الرجاء بنهاية الموسم الجاري، بعد مقام دام ثماني سنوات داخل مركب الوازيس، حقق خلالها العديد من الألقاب محليا وقاريا. ومن جانب آخر، يمكن اعتبار زكريا الوردى قد أصبح خارج الخدمة الرجواية، بعدما رفض تمديد عقده، الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري، وقرر خوض تجربة احترافية، يرجح جدا أن تكون بالدوري البرتغالي.

تاريخ النادي، بعد احتلال المركز الثاني في الدوري التونسي خلف الترجي. ويرتبط البنزرتي بعقد قصير الأمد مع اهلي بنغازي الليبي، بدأ منذ مطلع الشهر الجاري، من أجل قيادته في مرحلة البلادي أوف من الدوري الليبي، والتي يتنافس فيها ستة فرق فقط. وفي سياق متصل، استغل الرئيس الرجاوي تواجد بنونس من أجل إنهاء تفاصيل انتداب الظهير الأيسر أسامة السهلي، لاعب الأولمبي الباجي التونسي، في صفقة انتقال حر، بتوصية من البنزرتي. وكان السهلي قد أعلن مطلع شهر يونيو الماضي عن انتهاء ارتباطه بالأولمبي الباجي، الذي دافع عن ألوانه لمدة ثلاث

التقنية، هشام بوشروان وعبد الإله فهمي وهلال الطبر. وسافر الرئيس الجديد للفريق الأخضر، عزيز البدرابي، قبل يومين إلى تونس من أجل إنهاء ترتيبات التعاقد، على أن يتم توقيع العقد خلال الساعات القليلة المقبلة، وبالتالي عودة شيخ المدربين إلى القلعة الخضراء، بغاية تكرار تجربة سنة 2013، التي يلعب فيها الفريق نهائي كأس العالم للأندية، رغم أنه تسلم المهمة قبل أيام من انطلاق المونديالييتو، خلفا لمحمد فاخر الذي تمت إقالته من منصبه. وكان فوزي البنزرتي قد أشرف على تدريب الاتحاد المنستيري، في الموسم المنتهى، وحقق رفقته تاهلا غير مسبوق إلى دوري أبطال إفريقيا، للمرة الأولى في

إبراهيم العماري

توصلت إدارة فريق الرجاء الرياضي إلى اتفاق شبه نهائي مع الإطار التقني التونسي، فوزي البنزرتي، من أجل قيادة الفريق خلال الموسم المقبل، خلفا لرشيد الطاوسي الذي تمت إقالته من منصبه بسبب نواضع النتائج، الذي كلفه فقدان لقب الدوري الاحترافي، الذي ذهب لصالح الوداد الرياضي للموسم الثاني على التوالي، حيث اكتفي بالرتبة الثانية، المؤهلة لدوري الإبطال.

وينتهي الفريق الأخضر موسمه، تحت إشراف المدرب المساعد بوشعيب المباركي، والمدير التقني البلجيكي، باتريك دو ويلد، وخلفهما ثلاثي اللجة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يقترح طرق الترفيع

منع مساهمة قطاع الرياضة في خلق الثروة



رصا الشامي يستعرض مخرجات رأي المجلس بشأن اقتصاد الرياضة

ومستوى أداء الخبب الرياضية، وتوافر البنيات التحتية الرياضية والتأطير وتنظيم أوقات العمل والتربية والتكوين.

بواقع يشير إلى أهمية المحددات الأخرى لهذا الاقتصاد، لافتا في هذا الصدد إلى الوزن الذي تمثله الرياضة في النظام المدرسي والجامعي،

دعا رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، أحمد رضا الشامي، أول أمس الأربعاء بالرباط، إلى تحويل أي استراتيجية رياضية وطنية إلى سياسة عمومية عملية منصوص عليها في قانون - إطار. وأوضح الشامي، خلال لقاء تواصلتي لتقديم ومناقشة مخرجات رأي المجلس حول اقتصاد الرياضة، يحمل عنوان «اقتصاد الرياضة: خزان للنمو وفرص الشغل ينبغي تنميطه» أنه «من المهم وضع إطار تنظيمي مناسب يقوم على إصلاح شامل للقانون المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، من خلال تحديد جميع العوامل التي تعيق حاليا تنفيذ هذا الورش». وأشار إلى أن ممارسة نشاط رياضي بشكل وسيلة لا مثيل لها للاندماج الاجتماعي، موضحا أنه لجعل اقتصاد الرياضة في المغرب رافعة للتنمية، يجب أولا إيجاد حل لموضوع العدد المتدني للممارسين الذي لا يتجاوز مليون مسجل في النوادي. وأضاف رئيس المجلس أن الأمر يتعلق

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«ملك الكوكابين»

في قبضة إيطاليا أخيرا



بعد فراره لمدة 28 عاما، تسلمت إيطاليا أخيرا مواطنها روكو مورابيتو، وهو واحد من أخطر رجال المافيا المطلوبين عالميا. فقد سلمت البرازيل مورابيتو، تاجر المخدرات الذي ينتمي إلى مافيا ندرانغيتا بمنطقة كالابريا الإيطالية، إلى بلده الأم، بعد توقيفه العام الماضي حسبما أعلنت الشرطة الدولية (إنتربول) والسلطات الإيطالية، الأربعاء.

وحكم غيابيا على مورابيتو (56 عاما)، الملاحق من القضاء الإيطالي منذ عام 1994 بتهمة الاتجار في المخدرات، في بلده الأم بالسجن 28 عاما، وهي مدة شددت لاحقا لتصبح 30 عاما.

ولفتت منظمة الإنتربول التي تتخذ مقرا لها في مدينة ليون الفرنسية، في بيان، إلى أن «مورابيتو الملاحق بموجب نشرة حمراء صادرة كان من أخطر المطلوبين في العالم».

وقال جوفاني بومباردييري كبير المدعين العامين في النيابة العامة المتخصصة في مكافحة المافيا في منطقة كالابريا في البيان، إن تسليم مورابيتو «يبعث برسالة قوية مفادها أنه مهما بلغت قوة الشبكة الإجرامية لمجموعات المافيا، فإن شبكة الشرطة العالمية لديها أقوى».

واعتقل مورابيتو في أوروغواي في سبتمبر 2017 ثم فر من السجن في يونيو 2019 من خلال حفرة في السقف، ثم ألقي القبض عليه مجددا في مايو 2021 في مدينة جواو بيسوا شمال شرقي البرازيل.

ووصل إلى مطار تشامبينو في روما صباح الأربعاء بمواكبة من عناصر في الأمن الإيطالي.

ويواجه مورابيتو تهما عدة، من بينها نقل المخدرات إلى إيطاليا وبيعها في ميلانو، ثم محاولة استيراد 592 كيلوغراما من الكوكابين من البرازيل سنة 1992، و630 كيلوغراما سنة 1993.

وكان رجل المافيا الإيطالي أقام 13 سنة بهوية مزورة في مدينة بونتيا ديل إيستي الساحلية الفاخرة في أوروغواي، على بعد 140 كيلومترا من العاصمة مونتفيدو.

أنصار شاكير

يدعون لنزع

بيكي من دخول

كولومبيا

بعد انفصاله عن المغنية الكولومبية شاكير، يثير اسم جيرارد بيكيه استياء واسعا في كولومبيا، وسط دعوات لاعتباره «شخصا غير مرغوب فيه» في البلاد. وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي الكولومبية دعوات لاعتبار نجم برشلونة الإسباني بيكيه «شخصا غير مرغوب فيه» بكولومبيا، حسبما ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية.

وتداول رواد مواقع التواصل عبارات هجومية على بيكيه أبرزها «كولومبيا لا تغفر الخيانة» في إشارة إلى الشائعات التي تحدثت عن وجود خيانة من قبل نجم «البلوغرانا» بحق شاكير.

وسلطات تقارير محلية كولومبية الضوء على علاقة بيكيه ببلد شاكير الأصلي، فقال أحدها إنه لم يزر الدولة الأميركية الجنوبية سوى مرة واحدة خلال 12 عاما، هي مدة العلاقة بين الطرفين.

وكانت شاكير قد أعلنت انفصالها عن بيكيه بعد علاقة استمرت نحو 12 عاما، أنجبا خلالها طفلين، وأكدت تقارير إعلامية أن سبب الانفصال هو خيانة بيكيه للنجمة الكولومبية.

نساء عربيات يخضن غمار الحج دون محرم

مدى خمسة أيام.

وأضافت أن الدول العربية الـ 22 «تشارك في شيء واحد وهو استمرار النساء في مواجهة رد فعل عنيف ضد حقوقهن وحرياتهن الأساسية التي طال انتظارها».

وتحتل المنطقة المرتبة «الأدنى في العالم من حيث حقوق المرأة، مع وجود فجوة بين الجنسين تحتاج إلى 153 عام لإغلاقها»، وفقا للدراسة.

لكن التحديات التي تواجهها المرأة ليست على المستوى نفسه في كل الدول العربية. فعلى الرغم من المصاعب، تتمتع النساء في دول مثل تونس ولبنان بحريات اجتماعية أكثر من غيرها. في الخليج، تدخل أعداد أكبر من النساء سوق العمل باختيارهن أو بحكم الضرورة، وبين يشغلن مناصب وزارية في الإمارات ومقاعد برلمانية في الكويت.

في السعودية، ي اعتبر القرار السعودي بشأن «المحرم» جزءا من الإصلاحات الاجتماعية التي قام بها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للبلاد والذي يحاول التخلص من صورة المملكة المتشددة وتنويع اقتصادها المعتمد على

دون محرم، بشرط أن يكن ضمن مجموعات.

وكانت السلطات تشترط في السابق وجود «ولي أمر» إلى جانب أي امرأة دون سن 45، ما منع العديد من النساء المسلمات في جميع أنحاء العالم من أداء فريضة الحج.

وشجع القرار النساء الأكبر سنا أيضا اللواتي يترددن في أداء فريضة الحج بدون شقيق أو ابن أو أب أو زوج.

وسمحت السلطات هذا العام لمليون مسلم تلقوا لقاحات مضادة لفيروس كورونا، بينهم 850 ألفا أقوا من الخارج، بأداء فريضة الحج بعد عامين من تقليص الأعداد بشكل كبير بسبب الوباء.

وتقول الحاجة المصرية سهيل محمد للنساء المترددات في القيام بالرحلة دون مرافقة من ذكر قريب «لا تخفن»، مضيفة «المرأة تساوي 100 رجل». وعملت الأم لثلاثة أبناء في أحد أقسام وزارة الدفاع المصرية لأكثر من ثلاثة عقود، وتشير إلى أن هذا العمل «منحني الثقة» (...)

لقد مكنني وجعني أقوى. النساء اللواتي يبقين في المنزل هن من يشعرن بالخوف» من أداء مناسك مثل الحج التي تتطلب صلابة ذهنية وجسدية على

تشارك ليلي القرني بدون مرافقة أي من أقربائها الذكور في مناسك الحج في مكة المكرمة، وتشجع ع النساء على السير على خطى العديد من العربيات اللواتي يؤدين المناسك السنوية هذه السنة بمفردهن.

وتقول الطبيبة التونسية البالغة من العمر 60 عام ا وهي وأم لطفلين، إن زوجها لم يتمكن من مرافقتها لأن عمره فوق 65 عام ا، السن الأقصى الذي سمحت به السلطات للحجاج لأداء المناسك هذا العام. وتضيف «لم يجب أن تكون المرأة برفقة رجل على أي حال» لماذا».

وتتابع المرأة التي وضعت وشاحا يعلم تونس فوق كتفها داخل مركز تجاري على مقربة من المسجد الحرام، «اشجع كل امرأة على القدوم إلى هنا بدون محرم».

وتقول شقيقها حياة عبد الملك (64 عاما) المتقاعدة بعد أن كانت مديرة في شركة تضم أكثر من 1400 موظف، إن المرأة العربية يجب أن تكون «شجاعة وقادرة على التأقلم» مع الظروف المختلفة. في عام 2021، سمحت وزارة الحج السعودية رسميا للنساء من جميع الأعمار بأداء فريضة الحج

بعد قرابة 12 عاما على وفاة البوعزيزي بالنار

بائع «ساندويتشات» متجول في تونس يحلم بنهاية سعيدة

إنه يعطي المثال الجيد للشباب الذي يفكر في مغادرة البلاد. (...). إنه قصة نجاح رائعة».

ويقول بلال (31 عاما) العاطل عن العمل والذي يحلم بمغادرة البلاد، بمرارة، «استأنف حبيب نشاطه بفضل نشر قصته في الإعلام وهذا غير ممكن بالنسبة لشباب آخرين».

ويؤكد البلي أنه يرغب في «اثبات أنه بالإمكان الوصول إلى ما نطمح إليه عندما يكون هناك التزام. أريد أن أقول لهم لا يجب الاستسلام بالرغم من الصعوبات».

وبدأ حليمة يهتم ب«الستريت فود» منذ العام 2021 عندما كان يساعد صديقا له كان يبيع السندويتش في الشارع.

وتنتشر في شوارع تونس أنواع كثيرة من السندويتشات منها «العي اري» الذي يتم إعداده بخبز دائري توضع فيه «الهريسة» (عجين الفلفل) وزيت الزيتون والبيض المسلوق، وكذلك «الكسكروت التونسي» (رغيف الباغيت) المحشو بشرائح الطون والسلطة، وكذلك «الفريكاسي» (فطيرة).

ويقول البلي «أحب فعلا عملي، ولدي الكثير من الأفكار لتنمية المشروع الذي يمكن أن يكون مصدر إلهام للعاطلين عن العمل».

ويرى أن تنظيم قطاع بيع أطعمة الشارع يمكن أن يخلق وظائف للشباب العاطل عن العمل ويخدم صورة السياحة التونسية التي تشكل قطاعا أساسيا في الاقتصاد.

في البلاد أطاحت بنظام الدكتاتور الراحل زين العابدين بن علي، وامتدت لتشمل دولا عربية أخرى في المنطقة.

ويرفض البلي تشبيهه بالبوعزيزي في بلد يمر بأزمة اجتماعية واقتصادية حادة عناوينها ارتفاع البطالة والتضخم وتدهور القدرة الشرائية وتقابلها تجاذبات سياسية محتدمة.

لكنه يرغب في استغلال شهرته لإلهام الشباب التونسي وتحفيزهم للقيام بمبادرات بالرغم من اصطدامهم بعقبات بيروقراطية وإدارية.

ويقول لفرانس برس «لست البوعزيزي ولن أكون لالجا إلى أفعال يائسة أمام الأزمات. قررت النجاح وأن أكون مصدر تحفيز للشباب».

وتمكن البلي بعد إجراءات إدارية كثيرة من الحصول على ترخيص وتنظيم تجمعات في عدد من مناطق البلاد وتركيز شاحنته في العاصمة تونس.

السبت الفائت، نظم عرضه بالشاحنة الجديدة التي كلفته 20 ألف يورو دفع ثمنها أقساطا، أمام مدخل المدينة القديمة.

وارتدى زيا أسود اللون عليه صورتان للعلم التونسي، واستمر عرضه خمس ساعات، وكان اللقاء الأول مع زبائنه منذ توقيف نشاطه.

وتقول نزيهة بهلول (51 عاما) وهي تقف في الطابور تنتظر دورها للحصول على سندويتش، «أحسن هذا الشاب الفعل وصمد أمام العقبات.

وكسب البلي واسمه الحقيقي الحبيب حليمة، تعاطفا كبيرا معه في البلاد. وصار ضيفا، بلحيته الحمراء ورأسه الأملس وجسمه النحيف، على برامج تلفزيونية يطرح فيها أفكاره ومشاريعه ومسيرته.

وشب هه البعض بمحمد البوعزيزي، بائع الخضروات المتجول الذي أضرم النار في جسده في 17 كانون الأول/ديسمبر 2017 ثم توفي لاحقا في محافظة سيدي بوزيد (وسط) احتجاجا على مصادرة الشرطة لعربته.

وأوقد رد فعله موجة احتجاجات شعبية واسعة



أضرم الشاب محمد البوعزيزي النار في جسده نهاية العام 2010 بعد أن صادرت الشرطة بضاعته مطلقا الشرارة الأولى ل«ثورة الياسمين» في تونس التي جرت «الربيع العربي»... بعد قرابة 12 عاما، يحصد بائع متجول آخر شهرة على مواقع التواصل الاجتماعي إثر خلاف مع الشرطة، لكنه يحلم بنهاية سعيدة.

ركن الحبيب البلي (27 عاما) شاحنة الأطعمة الصغيرة خلال شهر نيسان/أبريل الذي تزامن مع شهر رمضان الفائت، في المنطقة الشعبية «حي الخضراء» في العاصمة تونس ليبيع سندويتشاته. وهو يشرك زبائنه في إعداد السندويتش من المشاوي، ويتحدث معهم بطريقة استعراضية تشد الانتباه إليه، ما جعله نجما في زمن وجين، وأ غرم العديد، بفضل، ب«الستريت فود» (أطعمة الشارع) على الطريقة التونسية.

وانتشرت مقاطع الفيديو وصوره على مواقع التواصل الاجتماعي وتزايد عدد المعجبين بالطعام الذي يقدمه ويسندويتش «البلي» الذي يحمل اسمه. لكن في نهاية شهر أبريل، أوقفته الشرطة التي أغلقت محله المتنقل أمام أنظار زبائنه معللة قرارها بعدم حصوله على ترخيص.

والثقت مقاطع فيديو عدة وثقت عملية الإغلاق تداولها منتظمة على مواقع التواصل الاجتماعي وعمل قوا بأن السلطات «تقمع» و«تحبط» عرائم الشباب الذي يريد إنشاء مشاريع.

بالجوراما

سحب ثلاث أغنيات

منسوبة لمايكل جاكسون

من منصات للبث بعد

شكوك حول صحة نسبها

سحبت ثلاث أغنيات لمايكل جاكسون أثارت منذ زمن جدلا بشأن هوية مؤديها الحقيقي، من منصات للبث التدفقي، على ما أعلنت الأربعاء شركة «سوني» وأصحاب حقوق أعمال المغني الراحل.

ونشرت أغنيات «بريكينغ نيوز» و«مونستر» و«كيب بور هيد أب»، ضمن مجموعة «مايكل» الموسيقية الصادرة سنة 2010 بعد عام ونصف عام من وفاة «ملك البوب» الأميركي.

ويؤكد البعض أن الصوت الذي يسمع في هذه الأغنيات يعود للمغني الأميركي جيسون مالانثي، وهو ما تنفيه «سوني».

وأوضحت شركة الإنتاج وأصحاب حقوق أعمال جاكسون أنهم قرروا سحب هذه الأغنيات لأنها «أبسط وأفضل طريقة لتترك الجدل بشأن هذه الأغنيات وراءنا إلى الأبد».

وأكد هؤلاء في بيان مشترك أن القرار لا يرتبط البتة باصالة هذه الأعمال.

ولا تزال الأغنيات السبع الأخرى في المجموعة الموسيقية المذكورة متوافرة.

وقدم «مايكل» على أنه اليوم يحتوي أغنيات غير معروفة سابقا، أنجزها المغني الراحل سنة 2007. غير أن بعض محبي الفنان، وحتى أفراد من عائلته، شككوا في صحة نسب هذه الأغنيات، ما أرغم «سوني» على التأكيد بأن مايكل جاكسون هو الذي أدى هذه الأعمال بصوته.

وبحسب موقع «تي أم زي» المتخصص في أخبار المشاهير، أقر جيسون مالانثي في منشور على فيسبوك سنة 2011 بأنه سجل الأغنيات بصوته، لكن مدير أعماله قال لاحقا إن هذا المنشور مزيف.

